

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

أثر استخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأولياء

" ثانوية بوعامر عمر القمقومة متليلي ولاية غرداية "

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إشراف الأستاذ:

ياسين لعقون

إعداد الطالبتين:

رحمة أولاد العيد

حياة رزمة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. أبو بكر صيتي	أستاذ محاضر	رئيسا
ياسين لعقون	أستاذ مساعد	مشرفا ومقررا
د. غراب سعيدة	أستاذ مساعد	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022/2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

أثر إستخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأولياء
" ثانوية بوعامر عمر القمقومة متليلي ولاية غرداية "

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إشراف الأستاذ:

- عقون ياسين

إعداد الطالبين:

رحمة أولاد العيد

حياة رزمة

الموسم الجامعي:

2022-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله صلى الله

عليه وسلم

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وإمتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
تعظيماً لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه

صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر إلى

الوالدين العزيزين اللذان أعانوني وشجعونا على الإستمرار في

مسيرة العلم والنجاح، وإكمال الدراسة الجامعية والبحث، كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى من

شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الأستاذ " العقون ياسين " الذي لن تكفي حروف

هذه المذكرة لإي فائه حقه بصبره الكبير، ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن، والتي

ساهمت بشكل كبير في إتمام وإستكمال هذا العمل، إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والإتصال

كما نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من

بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل.

" رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني

برحمتك في عبادك الصالحين "

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...
لا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك
الله جل جلاله

إلي من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلي نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم

إلي من كلله الله بالهيبه والوقار. إلي من علمني العطاء بدون انتظار الي من احمل اسمه بكل افتخار
ارجو من الله ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار وستبقي كلماتك نجوم
اهتدي بها اليوم وفي الغد والي الابد والدي..العزيز

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معني الحب وإلى معني الحنان والتفاني.. الي بسمه الحياة وسر الوجود الي

من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الي اغلي الحبايب.. أمي. الغالية

إلى من بهم أكبر وعليهم اعتمد إلى شموع تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودهم اكتسب قوة لا

حدودها.. إلى من عرفت معهم معني الحياة.. اخواني واخواتي

إلى الاخوات التي لم تلدهن امي

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت

صديقاتي.

رحمة



إهداء

أحمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدا نحو الأمام لنيل
المبتغى، إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام
مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة،

أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره؛

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعنتني حق
رعاية وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعنتني خطوة خطوة في عملي، إلى
من إرتحت كلما تذكرت إبتسامتها في وجهي نبع الحنان أميأعز ملاك على القلب والعين جزاها الله
عذي خير الجزاء في الدارين

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لي كي أدخل على قلبهما شيئاً من السعادة إلى إخوتي

وأخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة؛ إلى سندي ورفيقتي في هذا البحث رحمة

وصديقتاي حميدة قباني وبن ساحة سعاد

كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي الكريم الدكتور: العقون ياسين الذي كلما تظلمت الطريق
أمامي لجأت إليه فأنارها لي وكلما دب اليأس في نفسي زرع فيا الأمل لأسير قدما وكلما

سألت عن معرفة زودني بها وكلما طلبت كمية من وقته الثمين وفره لي بالرغم من

مسؤولياته المتعددة؛ إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والإتصال

وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي أنفسنا

قال الله تعالى: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما لأنفسهم..." "الاية 11 من سورة الرعد

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

حياة

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة استخدامات للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي وسنحاول من خلال هذه الدراسة الوصول إلى إجابات حول التساؤل الرئيسي مفاده: ما مدى أثر استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية بوعامر عمر بمتليلي من وجهة نظر أوليائهم. وللإحاطة بمختلف جوانب الدراسة ومتغيراتها اعتمدنا على المنهج الذي يعتبر من أكثر المناهج استخداما ولإبراز أهم المحاور السابقة الذكر اعتمدنا على استمارة الاستبيان الإلكترونية حيث قمنا بتوزيعها على عينة من. حيث قمنا بأخذ عينه من هذا المجتمع حجمها 200 مفردة بالإضافة إلى اعتمادنا على عينة قصديه والتي قصدنا فيها مجتمع الدراسة وهم أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- 1- يراقب أغلب الأولياء أبنائهم أثناء استخدامهم للهاتف الذكي عن طريق المراقبة اليومية والأمهات أكثر مراقبة من الآباء.
- 2- أن أغلب الأولياء يعرفون المخاطر التي يسببها الهاتف للأبناء، وأصحاب المستوى الجامعي هم الأكثر إدراكا ومعرفة بتلك المخاطر.
- 3- أن أغلب الأولياء يوافقون على أن استخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب.

الكلمات المفتاحية: الهواتف الذكية، التحصيل الدراسي

Summary :

The study dealt with the uses of smartphones on academic achievement,

and we will try through this study to reach answers to the main question: What is the impact of the use of smartphone technology on the academic achievement of secondary school students in Bouamer Omar Bmitlili from the point of view of their parents?

In order to be aware of the various aspects of the study and its variables, we relied on the curriculum, which is one of the most widely used approaches. Where we took a sample from this community, the size of which is 200 individuals, in addition to our reliance on an intentional sample, in which we intended the study community, and they are the parents of secondary school students in Bouamer Omar, and the results of the study were as follows:

1- Most parents monitor their children while they are using the smartphone through daily monitoring, and mothers are more observant than fathers.

2- Most parents know the risks that the phone poses to their children, and university-level owners are the most aware and aware of those risks.

3- Most of the parents agree that using the smartphone makes the son able to understand and comprehend.

Parents of secondary school students in Bouamer Omar believe that most parents believe that their children can do homework using a smartphone, and those with a university level are the most agreeable to this compared to those with a lower educational level.

key words: Smartphones, academic achieveme

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وعرهان
	الاهداء
ب	ملخص الدراسة
ت	ملخص الدراسة العربية بالأجنبية
ح	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول
م	فهرس الاشكال
ن	فهرس الملاحق
01	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
04	إشكالية الدراسة
05	التساؤلات الفرعية للدراسة
05	فرضيات الدراسة
05	أسباب اختيار الموضوع
06	أهداف الدراسة
06	أهمية الدراسة
08	تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة
09	منهج الدراسة وأدواتها ونوعها
12	مجتمع الدراسة وعينتها
17	الدراسات السابقة
21	مناقشة الدراسات السابقة
23	نظرية الدراسة

قائمة المحتويات

الفصل الاول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
1- تكنولوجيا الهواتف الذكية	
24	تمهيد
25	1-تعريف الهاتف الذكي
26	2- نشأة الهاتف الذكي
29	3- مكونات الهواتف الذكية
31	4- خصائص الهواتف الذكية
32	5- إيجابيات وسلبيات الهواتف الذكية
35	6- خدمات الهواتف الذكية ومجالات استخدامها
37	7- مخاطر الهاتف الذكي
37	خلاصة
الفصل الثاني : التلميذ والتحصيل الدراسي	
40	I . التلميذ
40	تمهيد
41	1- أهمية التلميذ في العملية التربوية
42	2-خصائص التلميذ
44	3-ادوار التلميذ
45	4- صفات التلميذ
46	5- المبادئ التي تؤثر في شخصية التلميذ
47	6- تأثير الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ
48	II. التحصيل الدراسي

قائمة المحتويات

48	1- تعريف التحصيل الدراسي
49	2- أنواع التحصيل الدراسي
50	3- شروط التحصيل الدراسي
51	4- مبادئ التحصيل الدراسي
54	5- أهداف وأهمية التحصيل الدراسي
56	6- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
57	خلاصة
الفصل الثالث: التأثير الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء	
59	تمهيد
60	1 - تعريف الولي
61	2- أنواع الأسر
62	3- الوظائف التربوية للأسرة
65	4- التحفيز الوالدي والتحصيل الدراسي للأبناء
69	5- أهمية التحفيز وأهدافه
71	6 - دور الوالدين في تحصيل الدراسي
74	7- المساعدة الوالدي والتحصيل الدراسي للأبناء
78	خلاصة
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية	
80	1- التعريف المؤسسة
81	2- الهيكل التنظيمي للمؤسسة
82	3- عرض وتحليل نتائج الدراسة
133	4- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
134	5- نتائج الدراسة عن طريق معامل الارتباط بيرسون

قائمة المحتويات

143	6- الاقتراحات
144	7- النتائج العامة لدارسة
147	خاتمة
150	المصادر والمراجع
156	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
80	بين توزيع الاقسام التربوية حسب سنوات الدراسة	01
80	يبين هيئة التدريس	02
81	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	03
82	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	04
83	توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة	05
84	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	06
85	توزيع العينة حسب متغير المستوى المعيشي	07
86	يبين عدد الأولاد المتدرسين في الثانوية	08
87	يبين إذا يمتلك الولي الهاتف ذكي	09
88	يبين من يمتلك هاتف في الأسرة	10
89	يبين من يمتلك هاتف في الأسرة حسب متغير المستوى المعيشي	11
90	فئة الهاتف الذي يمتلكه الأولياء	12
91	الفترة التي يستخدم فيها الابن للهاتف	13
92	الفترة التي يستخدم فيها الأبناء الهاتف حسب المهنة للأولياء	14
94	المدة التي يقضيها الأولاد في استخدام الهاتف	15
95	السبب الذي يدفع الابن إلى استخدام الهاتف	16
96	يبين ما إذا كان الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤدي إلى ضعف دافعية الأبناء نحو الدراسة	17
97	مدى إحسان الأبناء استخدام التطبيقات الموجودة في الهاتف الذكي	18
98	مدى احسان الأبناء استخدام التطبيقات الهاتفية حسب المستوى التعليمي	19
99	التطبيقات التي يحسن استخدامها الأبناء والتي تساعده على التحصيل الدراسي.	20

قائمة الجداول

100	مدى مساعدة تطبيقات الهاتف الذكي على أداء الواجبات المدرسية حسب رأي الأولياء	21
101	يبين في ماذا تساعد تطبيقات الهاتف الذكي على أداء الواجبات المدرسية	22
102	مدى تشجيع الأولياء لأبنائهم للمراجعة وحل الواجبات المدرسية بالهاتف الذكي	23
103	مدى توفير الأولياء لأبنائهم الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل	24
104	مراقبة الأبناء ما ينجزونه من واجبات مدرسية في المنزل	25
105	مراقبة الأولياء لما ينجزه أبنائهم من واجبات مدرسية في المنزل حسب الجنس	26
106	مراقبة الآباء لأبنائهم أثناء استخدام الهاتف الذكي	27
107	مراقبة الأبناء أثناء استخدام الهاتف حسب متغير الجنس	28
108	الوسيلة التي يراقب بها الأولياء أبنائهم	29
109	مدى معرفة الأولياء للمخاطر التي يسببها الهاتف لأبنائهم	30
111	مدى معرفة الأولياء للمخاطر التي يسببها الهاتف للأبناء حسب المستوى التعليمي	31
112	استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي	32
114	يوضح ما إذا كان استخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب	33
115	يوضح ما إذا كان استخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب حسب السن	34
116	يوضح إمكانية الابن من حل الواجبات باستخدام الهاتف الذكي	35
117	مدى إمكانية الأبناء من حل الواجبات بالهاتف حسب المستوى التعليمي	36
118	يوضح مدى نفعية عرض المادة العلمية باستخدام الهاتف لاستيعابها أفضل	37
119	يوضح مدى نفعية عرض المادة العلمية باستخدام الهاتف لاستيعابها أفضل	38

قائمة الجداول

	حسب المستوى المعيشي للأولياء	
122	يوضح رأي الأولياء حول دراسة أبنائهم باستخدام تطبيقات المراجعة بالهاتف	39
123	يوضح رأي الأولياء حول دراسة أبنائهم باستخدام تطبيقات المراجعة بالهاتف حسب المستوى التعليمي	40
124	يوضح آراء الأولياء حول مدى استفادة أبنائهم من استخدامهم تطبيقات المراجعة بالهاتف في التحصيل الدراسي	41
125	يوضح آراء الأولياء حول مدى استفادة أبنائهم من استخدامهم تطبيقات المراجعة بالهاتف في التحصيل الدراسي حسب متغير السن	42
127	يوضح ما إذا كان الأولياء يعتقدون أن استخدام الهاتف الذكي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي	43
127	يوضح ما إذا كان الأولياء يعتقدون أن استخدام الهاتف الذكي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي حسب الجنس للأولياء	44
128	يوضح مدى مساهمة استخدام الهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة	45
129	يوضح مدى مساهمة استخدام الهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة حسب الجنس	46
137	اختبار القرصية الجزئية الأولى عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون باستخدام برنامج spss	47
139	اختبار القرصية الجزئية الثانية عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون باستخدام برنامج spss	48
141	اختبار القرصية الجزئية الثانية عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون باستخدام برنامج spss	49

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
82	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
83	توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة	03
84	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	04
85	توزيع العينة حسب متغير المستوى المعيشي	05
86	يبين عدد الأولاد المتدرسين في الثانوية	06
87	يبين إذا يمتلك الولي الهاتف ذكي	07
88	يبين من يمتلك هاتف في الأسرة	08
91	يبين من يمتلك هاتف في الأسرة حسب متغير المستوى المعيشي	09
92	الفترة التي يستخدم فيها الابن للهاتف	10
93	الفترة التي يستخدم فيها الأبناء الهاتف حسب المهنة للأولياء	12
94	المدة التي يقضيها الأولاد في استخدام الهاتف	11
95	السبب الذي يدفع الابن إلى استخدام الهاتف	12
96	يبين ما إذا كان الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤدي إلى ضعف دافعية الأبناء نحو الدراسة	13
97	مدى إحسان الأبناء استخدام التطبيقات الموجودة في الهاتف الذكي	14
99	مدى احسان الأبناء استخدام التطبيقات الهاتفية حسب المستوى التعليمي للأولياء	15
100	التطبيقات التي يحسن استخدامها الأبناء والتي تساعده على التحصيل الدراسي.	16
101	مدى مساعدة تطبيقات الهاتف الذكي على أداء الواجبات المدرسية حسب رأي الأولياء	17
102	يبين في ماذا تساعد تطبيقات الهاتف الذكي على أداء الواجبات المدرسية	18
103	مدى تشجيع الأولياء لأبنائهم للمراجعة وحل الواجبات المدرسية بالهاتف	19

قائمة الأشكال

	الذكي	
104	مدى توفير الأولياء لأبنائهم الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل	20
105	مراقبة الأبناء ما ينجزونه من واجبات مدرسية في المنزل	21
106	مراقبة الأولياء لما ينجزه أبنائهم من واجبات مدرسية في المنزل حسب الجنس	22
107	مراقبة الآباء لأبنائهم أثناء استخدام الهاتف الذكي	23
108	مراقبة الأبناء أثناء استخدام الهاتف حسب متغير الجنس	24
109	الوسيلة التي يراقب بها الأولياء أبنائهم	25
110	مدى معرفة الأولياء للمخاطر التي يسببها الهاتف لأبنائهم	26
112	مدى معرفة الأولياء للمخاطر التي يسببها الهاتف للأبناء حسب المستوى التعليمي	27
113	استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي	28
116	يوضح ما إذا كان استخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب حسب السن	29
117	يوضح ما إذا كان استخدام الهاتف الذكي يجعل ابن قادر على الفهم والاستيعاب	30
118	مدى إمكانية الأبناء من حل الواجبات بالهاتف حسب المستوى التعليمي	31
119	يوضح إمكانية الابن من حل الواجبات باستخدام الهاتف الذكي	32
120	مدى نفعية عرض المادة العلمية باستخدام الهاتف استيعابها أفضل حسب متغير المستوى المعيشي للأولياء	34
121	مدى نفعية عرض المادة العلمية باستخدام الهاتف استيعابها أفضل	35
123	يوضح رأي الأولياء حول دراسة أبنائهم باستخدام تطبيقات المراجعة بالهاتف حسب المستوى التعليمي	36
124	يوضح رأي الأولياء حول دراسة أبنائهم باستخدام تطبيقات المراجعة بالهاتف	37
125	يوضح آراء الأولياء حول مدى استفادة أبنائهم من استخدامهم تطبيقات	38

قائمة الأشكال

	المراجعة بالهاتف في التحصيل الدراسي حسب متغير السن	
126	يوضح ما إذا كان الأولياء يعتقدون أن استخدام الهاتف الذكي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي	39
128	يوضح ما إذا كان الأولياء يعتقدون أن استخدام الهاتف الذكي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي حسب الجنس للأولياء	40
129	يوضح مدى مساهمة استخدام الهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة	41
130	يوضح مدى مساهمة استخدام الهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة حسب الجنس	42
137	الانحدار الخطي بين المتغير المستقل الهاتف الذكي	43
139	الانحدار الخطي بين المتغير المستقل بمراقبة ابنك أثناء استخدام الهاتف والمخاطر التي يسببها الهاتف	44
141	الانحدار الخطي بين المتغير المستقل حل العديد من الواجبات بعد استخدام الهاتف الذكي ومساهمة استخدام هاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات	45

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
156	الموقع الجغرافي لمكان الدراسة	01
158	استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة	02
161	نتائج برنامج SPSS	03

المقدمة

إن التطورات الكبيرة التي نشهدها في الآونة الأخيرة، في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال ساهمت في بروز العديد من التقنيات في مجتمعنا المعاصر، حيث أصبحت لهذه التقنيات لها تأثير كبير على أفراد المجتمعات وعليه تشهد دول العالم العربي قفزة علمية في مجال تطور التكنولوجيا فلقد واكبت هذه الأخيرة عصر الثورة التقنية العالية أو الانفجار التقني لتحقيق متطلبات الحياة ورفاهيتها مما تولدت عنها العديد من التقنيات والتي ساهم في تبديل مسارات الحياة اليومية وأنماط العلاقات الاجتماعية نظرا للاستخدامات بدرجة كبيرة حيث أضحت سلعة متداولة تؤمن العديد من الخدمات التي لا تحصى وبطبيعة الحال فإن الجزائر كغيرها من الدول عرفت انتشار كبيرا في الآونة الأخيرة لهذه التقنيات بين أوساط المجتمع مما شكلت خطرا على مستخدميها بسبب كثرة الاستعمال المفرط لها ولا يخفى علينا أن الفرد العربي بصفة عامة يعد مستهلك بدرجة أولى وخاصة فيما يخص المجال التكنولوجي بالإضافة لكونه غير متقن للغتها وغير مدرك أبعادها.

وبما أننا نشهد حركة متسارعة في تدفق المعلومات وتنوعها التي لا تكاد تتوقف مما وجد الفرد نفسه مشارك في هذه العملية الاتصالية بين مرسل ومتلقي للمعلومات وبذلك يعتبر في هذه المرحلة مستخدم فعال عن طريق تعرضه للمعلومات قصدا مما يخدم دوافعه ورغباته بالإضافة إلى العمل على انتقاء المعلومات بدقة عالية والتفاعل معها عن طريق استخدام وسائل تكنولوجية حديثة أبرزها الهاتف الذكي الذي أضحي وسيلة فعالة في المجتمعات والذي لم يتوقف عند وظيفة تحقيق التواصل بين الأفراد بل تعداها إلى وظائف أخرى. وعليه لم يتوقف انتشار هذه التقنية إلا وغزت جميع القطاعات سواء منها السياسية أو الاقتصادية والاجتماعية..... الخ وصولا بذلك إلى قطاع التعليم بمختلف مستوياته لتحقيق الارتقاء به حيث تشهد المؤسسات التعليمية الجزائرية سواء الخاصة منها أو العامة انتشار واسع الاستخدام الهواتف الذكية في عملية التعلم رغم ما سينجم عليها من آثار سواء بالإيجاب أو السلب.

كما ان الهواتف الذكية لا ينحصر فقط التحصيل الدراسي فقط حيث غيرت الهواتف الذكية، في زمن قياسي، الطريقة التي يعيش البشر ويعملون بها، فلم يعودوا بحاجة إلى التنقل أو الانتظار للحصول على المعلومات، بل أصبحت تصل إليهم، أينما كانوا، عن طريق هذا الجهاز الصغير الحاذق. لقد

المقدمة

تحول من هاتف جهاز للاتصال بالإنترنت إلى أداة رئيسية لتنفيذ خدمات تغطي كل مناحي الحياة تقريباً، فمن تطبيقات تشغل أجهزتنا المنزلية، وتتحكم في أجهزة الأمان إلى تطبيقات لتشغيل السيارة عن بعد، والتحكم في طائرة تستخدم لأغراض الأرصاد الجوية، إلى التطبيقات المتعددة لخدمة تحديد المكان GPS، فتطبيقات وأجهزة يمكن بواسطتها إجراء التحاليل والاختبارات الطبية عن طريق الهاتف الذكي، وإرسالها مباشرة إلى الطبيب المتخصص، أو المستشفى. كما أن تخزين المعلومات في ما تدعى الحوسبة السحابية بدأ يعطي بعداً غير محدود في إمكانات التخزين والخدمات، فهذه التكنولوجيا تمثل مفهوم تقديم الحوسبة ليس كمنتج، بل كخدمة تشاركية عن طريق شبكة توفر خدماتها على طريقة شبكة الكهرباء أما الحواسيب والهواتف الذكية وغيره، فتصبح طرفيات فقط، وتستأجر ما تحتاج إليه من الشبكة من برامج تشغيل وتطبيقات وخدمات الوصول إلى البيانات وبهذا يمكن للهاتف الذكي الحصول على مساحة هائلة لتخزين المعلومات بغض النظر عن المكان الجغرافي للتخزين، ومن ثم نرى التلاميذ في الثانويات يتبارون في اقتناء الأحدث والأغلى من تلك الأجهزة، لكن لا ندري ما تأثير هذه الهواتف الذكية على التلاميذ، وهنا سنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على الأثر الذي ينتج عن استخدام الهواتف الذكية من قبل تلاميذ ثانوية بوعامر عمر بمثلي من وجهة نظر أوليائهم، حيث تم تقسيم الدراسة إلى ثالث فصول الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة يتضمن على إشكالية الدراسة، التساؤلات أهدافها إضافة إلى أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، المنهج المعتمد بالإضافة لمجتمع البحث والعينة، الدراسات السابقة وأخيراً النظرية المستخدمة في الدراسة.

أما الفصل الثاني تناولنا فيه الهاتف الذكي، تعريفه ونشأته وخصائصه بالإضافة للسلبات والإيجابيات أما الفصل الثالث يخص التحصيل الدراسي، تعريفه ومبادئه وأهدافه وأهميته وعوامله أما الفصل الرابع خصصناه للجانب التطبيقي يحتوي على نتائج الدراسة الميدانية حول تأثير استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ من وجهة نظر أوليائهم.

الإطار المنهجي للدراسة

- إشكالية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها
- منهج الدراسة وأدواتها
- مجتمع الدراسة وعينتها
- الدراسات السابقة
- المقاربة النظرية للدراسة

1. إشكالية الدراسة

عرف العالم في الآونة الأخيرة وتيرة متسارعة في مختلف المجالات وبالخصوص مجال التكنولوجيات الرقمية التي أصبح الاهتمام بها متزايد من طرف أفراد المجتمع بحيث أنها شكلت جزء مهما في حياتنا اليومية. فمنذ مطلع الستينات من القرن الماضي والعالم يشهد تطورا رهيبا في ميدان الاتصال حين حول العالم إلى قرية كونية صغيرة على حد قول "مارشال ماكلوهان". ومن اهم التكنولوجيات الحديثة في عصرنا هي تكنولوجيا الهواتف الذكية التي أصبحت تشكل اهتمام كبير لدى مختلف شرائح المجتمع والهواتف الذكية هي بمثابة جهاز الكمبيوتر المصغر اذ أنها تعمل بنظام تشغيل غالبا ما يكون أندرويد Android خاص بما تتيح لمستعملها خدمات عديدة منها تصفح الانترنت واستخدام التطبيقات شانا شان - الكمبيوتر بالإضافة إلى خدمات أخرى كالكاميرا والاتصال... هذه التكنولوجيا باتت تعرف انتشارا متزايدا في مجتمعنا وبالأخص تلاميذ الطور الثانوي واعتمادهم لها من خلال عمليات الترفيه والاتصال الشخصي وتصفح الانترنت، وتجلت بعض أثارها السلبية من خلال اعتمادهم في عمليات الغش وتضييع الوقت على حساب دراستهم، في حين يمكنهم ان يستفيدوا من هذه التكنولوجيا في تحصيلهم الدراسي من خلال تطبيقات علمية متعددة تساعدهم وتحسن مستواهم الثقافي والدراسي في نفس الوقت، وسنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على الأثر الذي ينتج عن استخدام الهواتف الذكية من قبل تلاميذ الطور الثانوي على التحصيل الدراسي بثانوية بوعامر عمر بمتللي. ومن اجل احاطة أوسع مختلف جوانب اشكاليتنا تم وضع التساؤل الذي يحدد مسار البحث وهو كالتالي:

ما مدى أثر استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية بوعامر

عمر بمتللي من وجهة نظر أوليائهم؟

تندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

- ما أثر استخدام تطبيقات المراجعة الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي من وجهة نظرا الاولياء؟
- هل يتحكم أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر في استخدام أبنائهم للهاتف الذكي؟
- هل يساهم الهاتف الذكي في البحث عن المعلومات التي تدخل في انجاز الواجبات.

2. الفرضيات:

1-2- الفرضية العامة:

يؤثر استخدام تكنولوجيا الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية بوعامر عمر من وجهة نظر أوليائهم

2-2- الفرضيات الجزئية:

- يؤثر استخدام تطبيقات مراجعة الهاتف الذكي إيجابا على التحصيل الدراسي
- يتحكم أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر في استخدام الهاتف الذكي.
- يساهم استخدام الهاتف الذكي في البحث عن المعلومات التي تدخل في انجاز الواجبات.

3. أسباب اختيار الموضوع

1-3- الأسباب الذاتية

- اهتمامنا بدراسة الهواتف الذكية كوسيلة تكنولوجية حديثة.
- انتماء الموضوع إلى مجال تخصصنا.
- قابلية موضوعنا للدراسة من حيث الإمكانية العلمية، المادية والزمنية.

2-3- الأسباب الموضوعية

- الإقبال الكبير للتلاميذ على استخدام الهاتف الذكي.
- محاولة تطبيق الإجراءات المنهجية للبحث العلمي على هذا الموضوع.
- محاولة إعطاء تفسير علمي لاستخدام الهواتف الذكية وتأثيره على تحصيل الدراسي.
- حساسية الموضوع خاصة وأنه يتعلق بالتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي.
- قلة الدراسات المتعلقة بالهاتف الذكي وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ.
- إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من المواضيع الذي يعالج ظاهرة مهمة في المجتمع.

4. أهداف الدراسة

- التعرف على استخدام تطبيقات المراجعة الهواتف الذكية لدى تلاميذ الطور الثانوي بثانوية بوعامر عمر
- التعرف على دوافع استخدام تلاميذ ثانوية بوعامر عمر للهواتف الذكية.

- معرفة الآثار السلبية المحتملة للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد بوعامر عمر.
- الكشف عن الدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه الهواتف الذكية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بوعامر عمر.

5. أهمية الدراسة:

تستقي الدراسة الراهنة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه، فموضوع أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي يعد مسألة ذات أهمية كبيرة لأن هذه الشريحة تكتسي أهمية كبيرة في المجتمع، وتبرز أهمية الموضوع كذلك من خلال تناوله لتقنية الهواتف الذكية التي تسمح بأداء الكثير من المهام منها تصفح الإنترنت والبريد الإلكتروني والتطبيقات المتعددة وبالإضافة إلى خدمات الاتصال والرسائل القصيرة والكاميرا وغيرها.

6. تحديد المصطلحات والمفاهيم:

6-1- الأثر:

أ- لغة: أثر مفردة والجمع آثار ويطلق على معاني متعددة منها بقية الشيء وتقديم الشيء والخب
ب- إصطلاحاً: يعرفه نصير بوعلي على أنه " ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف أو السلوكيات والآراء والمعلومات من جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي فيدركها وقد تضيف إليه معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو تجعله يعدل من اتجاهات سابقة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق

" ويرى الباحث السعيد بومعيزة أن الأثر هو " تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيء ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية وهذا وفقاً للقيمة التي تحملها هذه المحتويات وما تمثله بالنسبة لهم ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم¹

¹ بن منظور: معجم لسان العرب، دار الصادر، ط1، بيروت، 2005، ص55

ج-التعريف الإجرائي: ونقصد به في دراستنا هو ما ترتب من آثار إيجابية وآثار سلبية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بوعامر عمر بسبب استخدامهم للهواتف الذكية¹

2-6- الاستخدام

أ-لغة: استخدم يستخدم استخداما أي الممارسة .

ب-اصطلاحا: يطرحه جاك بريتوت في كتابه منطق الاستخدام في بداية الثمانينات، " يعرفه في الواقع بمعاني متعددة ومختلفة كلمة استخدام توظف كمرادف للاستعمال أو الممارسة في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى كمرادف للتملك"

ويعرف أيضا، الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كافي، حيث تشكل عادات مندمجة في يوميات المستخدم تفرض نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقا وتعيد إنتاج نفسها وربما مقاومة الممارسة الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة بها.

ج-التعريف الاجرائي: هو الاستجابة الكلية أو الجزئية لمتطلبات ودوافع وعادات الأفراد لاستخدام الوسيلة التي تلي حاجاتهم ورغباتهم، وفي دراستنا يعني استعمال تلاميذ ثانوية ثانوية بوعامر عمر؟ للهواتف الذكية .

3-6- الهواتف الذكية

أ-لغة: كلمة مركبة من شقين: الهاتف جمع هات²فون وهاتف وهواتف أي آلة تنقل الأصوات والكلام إلى بعيد. والذكي من الذكاء أي اشتدت فطنته.

ب-اصطلاحا:

لم يجر الاتفاق بين الشركات المسمعة للجوالات على تعريف موحد للهاتف الذكي، فمنهم من يعتبر الهاتف الذكي: هو الهاتف الذي يوفر مزايا تصفح الانترنت ومزامنة البريد الإلكتروني وفتح ملفات أوفيس ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة إلا أن التعريف الأصح والأكثر قبولا اليوم أنه الهاتف

¹ تسعديت قدوار: أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر، 2011، ص25.

² ابن منظور، مرجع سابق ص40.

الخلوي الذي يعمل على أحد أنظمة التشغيل الآتية ويندوز موبيل، وسيمبيان ومشتقاته، وبلاك بيري وأندرويد¹.

ج- التعريف الإجرائي:

ونقصد به في دراستنا ذلك الهاتف الذي يتميز بجميع خصائص الهاتف المحمول العادي وأدخلت عليه تطبيقات وخدمات جديدة بحيث اقتربت به من جهاز الكمبيوتر و الذي من خلاله يحصل تلاميذ الطور الثانوي وبالأخص تلاميذ ثانوية ثانوية بوعامر عمر على المعلومات والتطبيقات والخدمات لإشباع رغباتهم.

7. التحصيل الدراسي²:

أ- لغة: كلمة مركبة من شقين فالتحصيل يعني حصل، يحصل، تحصيلاً أي أدركه وناله أحرزه، اكتسبه. والدرس من درس يدرس دروساً، أي إدراك الشيء بحقيقته.

ب- اصطلاحاً: يرى أبو حطت، أن مفهوم التحصيل الدراسي يرتبط بمفهوم التعلم المدرسي ارتباطاً وثيقاً إلا أن مفهوم التعلم المدرسي أكثر شمولاً فهو يشير إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة كما تتطلب اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات أما التحصيل الدراسي فهو أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التعليمية.

ج- التعريف الإجرائي: يعرف التحصيل الدراسي بالنسبة لدراسنا بأنه الحصول على معلومات ومعارف تبين مدى حصيلة التلميذ من محتويات ومعارف دراسية معينة، وكذلك معرفة مستوى التلميذ التعليمي والتحصيلي. وفي ظل التطورات الحاصلة بإمكان التلميذ الحصول على المعلومات والمعرفة عن طريق أجهزة الهواتف الذكية التي تتوفر فيها الانترنت.

7-1- الأبوان: يمكن لنا أن نوضح هذا المصطلح من خلال حديثنا عن الأسرة، والتي تعتبر الخلية

الإنسانية الاجتماعية الأولى، التي يتواجد فيها الفرد، وهو يرى فيها الحياة تتحرك أمام عينيه بكلّ أبعادها السعيدة والمؤلمة. كما أن لكلّ أسرة نسيجاً وبنياً معيناً تختلف فيه عن غيرها.

¹ بوخنوفة عبد الوهاب: المدرسة التلميذ والمعلم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال : التمثيل والاستخدام، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم سياسية والإعلام جامعة الجزائر، 2007، ص49.

² أبو الرب محمد عمر محمد: المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الاطفال، مجلة الدولية للابحاث التربوية، جامعة الامارات المتحدة، العدد35، 2014، ص175

وتتكون الأسر في مجتمعاتنا الحديثة من الأب والأم، والإخوة والأخوات وفي أغلب الدراسات التي تناولت الأسرة يحاول الباحثون إيجاد العلاقة بين خصائص الوالدين واتجاهاتهم وأساليبهم في معاملة الأبناء، وبين شخصية هؤلاء الأبناء، أو التّمو العقلي والاجتماعي لهم وعليه نجد أن الوالدين هما المحرك الأساس للأسرة فهما اللذان يأخذان بأيدي أبنائهم، ويربّيانهم التربية الحسنة، ويوفّران لهم الأجواء المناسبة، ويوجهانهم إلى ما فيه الخير والصلاح على مستوى الحياة، أو مستوى التعليم وخاصة في توجيههم نحو الشعب المناسبة

7-2- التلاميذ¹:

أ- لغة: تلميذ: جمع تلامذة وتلاميذ، وهو الصبي يتعلم صنعة أو حرفة.

ب- التعريف الاجرائي: هم مجموعة من المتعلمين الطالبين للعلم والمعرفة الذين يجلسون على المقاعد الدراسية في الأطوار الابتدائية والمتوسطة والثانوية وفي دراستنا هم مجموعة تلاميذ ثانوية الشهيد بوعامر عمر بلدية بتليلي.

8. منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من اتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما، وذلك باتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها. وبذلك فقد عرف المنهج بأنه: "الأسلوب أو الطريقة الواقعية، التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو في دراسة لمشكلة موضوع البحث، فالمنهج إذن هو الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث، كما أن اختياره لا يأتي من قبيل الصدفة أو لميل ورغبة الباحث لمنهج دون آخر، بل إن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب، وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها."

وعرفه ابن خلدون بأنه: "عبارة عن مجموعة من القواعد التي يعتمدها الباحث بغية الوصول

إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة العلمية موضوع الدراسة والتحليل."

كما يعرف بأنه: "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة".

وبما أن دراستنا تتمحور حول: (أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لعينة من تلاميذ ثانوية الشهيد بوعامر عمر بلدية بتليلي) فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث

¹ بواب مروان: معجم المعاني الجامع، ايوان للنشر وتوزيع، ط1، مصر، ص145-356.

الاتصال، والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو للمشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيرتها، تهدف الانتهاء إلى وصف عملي ودقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة التي تقوم على الحقائق المرتبطة، فقد حدد هذه الدراسة منهج وفق ما تتطلبه دراسة واقع الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وأثر هذا الاستخدام على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي فللقيام بجمع وجرد كل المعلومات المتعلقة بالموضوع، وكذا تشخيص مؤشرات الدراسة استلزم استخدام¹

8-1- المنهج المسحي الوصفي التحليلي.

المسح الوصفي التحليلي: هو المسح الذي لا يقف عند حد الوصف، وإنما يصل إلى إصدار الأحكام وتقديم الحلول واعتمدا هذا المنهج في إطار وصف الآثار التي أحدثتها استخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بوعامر عمر ببلدية متليلي ومحاولة تفسير هذه الآثار للوصول إلى تفسيرات كيفية تضاف إلى النتائج الكمية إن الأبحاث المسحية تقوم على مجموعة من الخطوات تبدأ:

أولاً: تحديد بالضبط ما نرغب في مسحه من معلومات وبيانات تحديدا دقيقا على مستوى طرح الإشكالية وتسطير الأهداف المتوخاة.

ثانياً: وضع خطة التنفيذ التي تشمل تحديد مجتمع البحث، الحيز المكاني الذي ينتمي إليه وفترة الإنجاز
ثالثاً: ضبط عملية جمع المعلومات من خلال شرح الأسباب التي كانت وراء توظيف الباحث لأداة البحث هذه أو تلك.

رابعاً: توضيح نقطة تحليل المعلومات والبيانات تحليلا كميًا إحصائياً وتفسير وضعها القائم في البحث، وأخيراً التوصل إلى استخلاص النتائج النهائية.²

9- أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي ولذلك وجب على الباحث إختيار الأداة الجيدة التي تلائم بحثه ولذلك تعتبر أداة جمع البيانات أساسية وضرورية وهي تعتبر من أهم

¹ عظيمي أحمد: منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1 الجزائر، 2009، ص99.

² عليج إبراهيم عبد العزيز: مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط، 1. 2010، ص 70.

المراحل البحث العلمي ولذلك فالباحث مطالب بأن يولي عناية كبيرة لإعداد أدوات جمع البيانات بما يسمح له بالوصول إلى نتائج علمية يمكن إعتماها ولذلك بما أن دراستنا كانت تحت عنوان أثر إستخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر الأولياء لقد إعتمدنا على ثلاث أدوات وهم:

9-1- المقابلة: تعتبر من أهم الوسائل البحثية لجمع البيانات والمعلومات يعرفها "موريس

أنجرس" بأنها أداة بحث مباشرة تستخدم في مسائلة الأشخاص المبحوثين فرديا أو جماعيا، قصد

الحصول على معلومات كيفية، ذات علاقة بالإستكشاف العلل العميقة¹

وتعد المقابلة إحدى أدوات جمع البيانات في البحوث الميدانية، في البحوث الميدانية، وذلك لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق أسئلة الإستمارة أو الملاحظة² وهذا ما جعلنا نلجأ لإجراء هذا النوع من أدوات البحث العلمي مع مدير الثانوية وبعض الأساتذة والموجه في ثانوية بوعامر عمر وطرح بعض الأسئلة على كل منهم وأيضا مع تلاميذ الثانوية وقد كانت أسئلة المقابلة تدور حول مجتمع الدراسة وأيضا مدى إستخدام التلاميذ للهاتف الذكي وتأثيره على التحصيل الدراسي لديهم.

- **الملاحظة:** بالرجوع إلى موضوع دراستنا فقد إكتفينا بالملاحظة لظاهرة إستخدام تلاميذ الطور الثانوي للهاتف الذكي ومدى تأثيره على تحصيلهم الدراسي والتي تعرف كالتالي:

هي من أهم الأدوات في جمع البيانات وهي تعرف بأنها توجيه الحواس للمشاهدة ومراقبة سلوك معين وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه

الملاحظة في البحث العلمي هي مشاهدة عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية و البيئية ومتابعة سيرها وإتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية إحتياجاته وعليه قد قمنا بإختيار ملاحظة بالمشاركة حيث في هذا النوع يشترك الباحث مع المجموعة المطلوب ملاحظتها فيما يقومون بيه من أعمال وأنشطة، دون أن يدرك أفراد المجموعة ذلك لفترة مؤقتة، وهي الفترة الملاحظة بالإضافة أيضا إعتمدنا على أداة بحثية رئيسية هامة تخدم دراستنا وهي :

¹ - السيد أحمد مصطفى عمر: البحث العلمي (إجراءاته ومنهجه)، مكتبة الفلاح ، القاهرة ، 2002، ص167

² - نفس المرجع السابق ص 168

9-2- إستمارة الإستبيان: يعتبر الاستبيان من أدوات البحث شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، وقد استخدمنا أداة الاستبيان في البحث كونه يساعد الباحث على جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالانتشار أو التشتت، بالإضافة إلى عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين أثناء الاستقصاء، ويوفر كثيرا من الوقت والجهد ويساعد على تصنيف البيانات وتبويبها، مما يرفع من درجة الثبات ودقة النتائج¹. ويعرف الاستبيان بأنه: "تلك الأداة أو الوسيلة التي من خلالها يمكن التعرف على معلومات، وأراء، وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة وقد اعتمدنا في موضوع دراستنا هذه على إستمارة الإستبيان الإلكتروني للحصول على معلومات أكثر دقة من المبحوثين خاصة أن هذه التقنية سوف تسمح لنا ان نكون على إتصال مع المبحوثين والهدف منها هو الوصول لنتائج دقيقة في دراستنا وعليه نعرف الاستبيان الإلكتروني بأنها :

9-3- الإستبيان الإلكتروني: قائمة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المتنوعة يجب عليها مجموعة من الباحثين ترسل عن طريق البريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات من أجل إنجاز بحث معين ولقد حاولنا ربط الاستمارة الإلكترونية بإشكالية وتساؤلات الدراسة، حيث اشتملت على 34 سؤال وقد توزعت هذه الأسئلة على 03 محاور تجيب عن تساؤلات الدراسة، إضافة إلى البيانات الشخصية وهي:

المحور الأول: أثر استخدام تطبيقات بالمراجعة بالهاتف الذكي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأولياء

المحور الثاني: تحكم أولياء التلاميذ في استخدام أبنائهم للهاتف الذكي

المحور الثالث: مساهمة الهاتف الذكي في البحث عن المعلومات التي تدخل في إنجاز الواجبات وقد مر الاستبيان في إعدادة بعدة مراحل قبل أن يصبح جاهزا للتوزيع، حيث وضعت إستمارة

¹ - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2000، ص 106 .

الإستبيان أولية تم عرضها على المشرف لإبداء الملاحظات حولها، وبعد تصحيحها ليتم عرض الاستبيان مرة أخرى على المشرف وبعد موافقته عليه تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين في علوم الإعلام والاتصال بهدف تحكيمها من أجل صدقها وثبات تطبيقها وقد تم تعديل بعض الأسئلة وتنسيقها مع الأستاذ المشرف لتصبح أكثر دقة وثباتاً والأساتذة الذين قامو بتحكيم الإستبيان :

- الدكتور: شرايطي فوزي
- الدكتور: بكير قشار
- الدكتور: رقايدة السعيد

بعد استعادة استمارة الاستبيان المحكمة تم وضع استمارة نهائية بناء على ما جاء في ملاحظات المحكمين وموافقة الأستاذ المشرف حيث اعتمدنا على إستمارة الإستبيان الالكترونية ليتم توزيعها في الفترة الممتدة من 3 ماي 2022 إلى غاية 11 ماي 2022 على أولياء تلاميذ ثانوية الشهيد بوعامر عمر ببلدية متليلي مكونة من 200 عينة.

10- مجالات الدراسة:

10-1- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة في المدرسة الثانوية الشهيد بوعامر عمر متليلي ولاية غرداية التي أنشأت ما بين 2006/2008، ليتم فتحها في بداية الموسم الدراسي 2009/2010. حيث تم فتحها من قبل والي الولاية

10-2- المجال البشري:

يشمل المجال البشري لهذه الدراسة أولياء تلاميذ ثانوية الشهيد بوعامر عمر القمقومة متليلي ولاية غرداية المسجلين للموسم الدراسي 2021/2022 وهم 422 تلميذا، مع الأخذ بعين الاعتبار المجتمع المستهدف باعتبار أن مفردات مجتمع البحث لا يمتلكون كلهم الهواتف الذكية.

10-3- المجال الزماني:

وهي المدة المستغرقة لإنجاز هذه الدراسة تمتد من بداية التفكير في المشكلة إلى غاية إستخلاص النتائج وقد استغرقت دراستنا مدة من الزمن قسمناها الى مراحل على النحو التالي :

المرحلة الأولى: في بداية شهر ديسمبر 2021 قمنا بتحديد موضوع دراستنا وتم موافقة على الموضوع، من طرف الجامعة وفي نفس أواخر الشهر تم البدء في الاطلاع على المراجع النظرية بما سمح بتكوين

فكرة عامة قادت إلى صياغة إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وتحديد الإجراءات المنهجية، بالإضافة إلى تحديد مدخل نظري يتناسب ودراستنا .

المرحلة الثانية: بداية شهر فيفري إلى إنطلاقنا في إنجاز الجانب النظري من الدراسة الذي مكنا من الوصول إلى فهم أعمق للمشكلة، والذي تم تقسيمه إلى ثلاث عناصر، حيث كان العنصر الأول تحت عنوان الهواتف الذكية وإستخداماتها، أما العنصر الثاني فكان حول التلميذ والتحصيل الدراسي والعنصر الثالث تطرقنا فيه إلى تأثير الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء.

المرحلة الثالثة: وبعده مباشرة الجانب الميداني للدراسة ابتداء من شهر مارس 2022، وذلك من خلال تصميم استمارة الاستبيان، تم ما جاء بعدها من تجريب وتصحيح وتعديل لهذه الأداة، لتوزع على شكل استمارة إلكترونية (الاستبيان الإلكتروني) خلال الفترة الممتدة من 3 ماي 2022، إلى غاية 18 ماي 2022 على أفراد العينة، ليتم التحول فيما بعد الى مرحلة تفرغ البيانات والقيام بالعمليات الإحصائية، وعمليات التحليل والتفسير، والوصول إلى النتائج النهائية، والتي استمرت الى غاية أواخر شهر ماي 2022 .

11- مجتمع البحث والعينة:

11-1- مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث حسب مادلين قرافيت: أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي.¹ ويعرف مجتمع البحث أيضا بأنه جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها، قد تكون أعداد كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام، كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرت إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يضمهم مجتمع الدراسة²

11-2- المجتمع المستهدف :

والذي يتمثل في أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر متليلي ونظرا لكبر حجم وصعوبة حصره وعدم القدرة على التحكم فيه وما يهم في هذا السياق ليس حجم مجتمع البحث بل العينة التي يمكن الوصول إليها والتأكد من مصداقية بياناتها وهذا ما سعينا في دراستنا إلى تحقيقه .

¹ موريس انجوس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي ، دار القصة، ط2، الجزائر، 2006، ص 62

² محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط3، 2000، ص29

11-3- المجتمع المتاح :

هو المجتمع الذي يجيب على إستمارة الإستبيان الإلكتروني لما كانت دراستنا تهدف إلى معرفة أثر الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي، فإن مجتمع البحث الكلي هو أولياء تلاميذ ثانوية الشهيد بوعامر عمر ببلدية متليلي وإستهدفنا منهم الذين يمتلكون الهاتف الذكي.

11-4- عينة الدراسة

- **العينة:** هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث يتم اختيارها بطريقة علمية، منظمة من جميع عناصر مفردات المجتمع وبنسبة معينة بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي بحيث تحمل نفس الصفات أو الخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق أهداف البحث ويتمثل مجتمع دراستنا في أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر، وكنا نريد الوصول إلى مسح شامل أي استجواب كامل أفراد مجتمع الدراسة وذلك من خلال الاستمارة الإلكترونية، إلا أنه بعد انقضاء مدة إتاحة الاستمارة الإلكترونية لم نتحصل إلا على 200 إجابة مقبولة، وبالتالي أصبح اختيار أفراد مجتمع الدراسة عشوائيا وذلك بسبب سهولة الوصول إليهم أو قرب الباحث منهم، وهذا الأسلوب في اختيار أفراد مجتمع الدراسة غير احتمالي وهي طريقة من طرق اختيار العينة العرضية (Echantillonnage accidentel).
- **تعريف العينة العرضية:** وهي غير قصدية تخضع للصدفة أو المصادفة، وتسمى أيضا المعاينة المتاحة لكونها تتضمن انتقاء الأفراد المتوفرين، حيث يكون هذا الاختيار عشوائي مع قليل من التخطيط أو بدونه، ويفترض في أخذ العينات العرضية أن وحدات المكونة لمجتمع الدراسة متشابهة فيما يخدم موضوع الدراسة¹.

¹ بن مرسللي أحمد : مناهج البحث في علوم الإعلام والإتصال ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005، ص 197

وللتأكد من أن مجموع الأولياء الذين أجابوا على الاستبيان في شكله الإلكتروني يمكن اعتبارهم كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة، قمنا بتطبيق معادلة رياضية شائعة في الأبحاث لتقدير حجم العينة والمتمثلة في معادلة كريجسي ومورغن¹:

$$s = \frac{X^2 np(1-p)}{d^2(n+1) + x^2 p(1-p)}$$

حيث يمثل (s) حجم العينة اللازمة، (n) حجم مجتمع الدراسة، (p) مؤشر السكان حيث نسبة الخطأ الذي يمكن التجاوز عنه هو = 0.05 (أكبر قيمة)، (d): نسبة الخطأ = 0.05 (أكبر قيمة) و(X^2): قيمة كا2 لدرجة حرية واحدة عند المستوى الثقة الأدنى (0.95) = 3.841.

وبما أن مجتمع الدراسة متمثل في أولياء التلاميذ لثانوية بوعامر عمر، وبالرغم من أن هناك بعض الأولياء لديهم في نفس الثانوية أكثر من تلميذ، وثنائية بوعامر عمر القمقومة تشتمل على 422 تلميذ، نفترض ان لكل ولي واحد تلميذ واحد أي أن مجتمع الدراسة مكون من 422 ولي، ومع تطبيق المعادلة تكون النتيجة كالاتي:

$$s = \frac{3.841^2 * 200 * 0.05 (1 - 0.05)}{(0.05)^2 * (200 - 1) + 3.841^2 * 0.05 (1 - 0.05)} \approx 117$$

ومقارنة حجم العينة المستخرجة بتطبيق معادلة مورغن وكريجسي (117) يتضح أن مجموع الأولياء المحييين على الاستبيان الإلكتروني والبالغ عددهم 200 (ن) يمكن إعتبارهم كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

12. الدراسات السابقة :

12-1- الدراسة الأولى:

دراسة ولد غويل خليفة بعنوان: استخدام الهاتف النقال في الوسط التربوي للثانوية (دراسة ميدانية لثانوية عروج و خير الدين بربوس و ثانوية الادريسي، بالجزائر العاصمة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة سعد دحلب البلدية – 2018/2017 .

¹ أحمد عبد اللطيف مشعل: دراسة تحليلية لحساب حجم العينة الأمثل في البحوث، مجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون-العدد الثاني-2017، ص491

الإطار المنهجي للدراسة

و انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: هل يتحكم المحيط الاجتماعي للتلميذ الثانوي في الجزائر في تعامله مع الهاتف النقال بمختلف أجياله ؟

وهو التساؤل الذي وضعت له عددا من الفرضيات والمتمثلة في:

- 1- هواتف النقال عند التلميذ الثانوي المراهق ، وسيلة يحاول من خلالها إبراز خصوصياته الشخصية باعتباره رمزا للاستقلالية، الافتخار، الموضة و إثبات الذات
- 2- يستخدم التلميذ الثانوي الهاتف النقال كوسيلة ترفيهية أكثر من الأغراض الأخرى .
- 3- يتحدد استخدام الهاتف النقال لدى التلميذ وفق أسرته وجماعة الرفاق.
- 4- الضبط الاجتماعي الممارس من طرف الوالدين يؤثر في انتشار استخدام الهاتف في الأوساط الثانوية.

5- نقص فعالية الرقابة داخل البيئة الثانوية يؤثر في انتشار استخدام الهاتف النقال ومن أجل التأكيد هذه الفرضيات أو نفيها اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي، وأداة الاستمارة موجهة للتلاميذ وأوليائهم لجمع المعلومات الميدانية إضافة إلى أداة المقابلة مع عينة من المستشارين التربويين، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج المتماثلة في :

- 1- هواتف النقال وسيلة لتحقيق استقلالية التلميذ المراهق واثبات ذاته أمام أقرانه.
- 2- عدم إمكانية الاستغناء عن الهاتف النقال الذي أصبح جزء من شخصية المراهق، ووسيلة لإشباع الرغبات العاطفية.
- 3- التصور الاجتماعي للهاتف النقال عملية ديناميكية تتدخل فيها ثلاث عوامل: مؤثرات قيمة، اجتماعية،(الأسرة، الجماعة المرجعية)، شخصية المراهق .
- 4- استخدام الهاتف النقال لأغراض التسلية والترفيه أكثر من الأغراض الأخرى
- 5- يتأثر التلاميذ بنمط الاستخدام لدى أصدقائهم وأقرانهم أكثر من أفراد أسرهم.
- 6- استخدام الهاتف النقال في الثانوية بين التلاميذ ينشط شبكة من التفاعل الاجتماعي، يساهم في انتشار ثقافة خاصة بهم.

2-12- الدراسة الثانية :

دراسة صفاح أمال فاطمة الزهراء بعنوان: استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي (دراسة

ميدانية

في أوساط جامعة مستغانم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-، 2010/200 وهو عبارة عن دراسة حاولت من خلالها الباحثة الكشف عن طرق استخدام الطلبة الجامعيين للهواتف النقال، وانعكاسات هذا الاستخدام على سلوكهم الاتصالي داخل الحرم الجامعي، واعتمدت في ذلك على المنهج التجريبي، وأداة المقابلة لجمع المعلومات الميدانية، حيث تمثلت عينة الدراسة في 50 طالبا وطالبة من جامعة مستغانم للموسم الجامعي 2009/2010، حيث انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يؤثر الاستخدام اليومي للهواتف النقال على السلوك الاتصالي للطلاب في وسط الفضاء الجامعي؟ وقد وضعت مجموعة من الأسئلة الفرعية والمتمثلة في:

- 1- ماهي خصائص الهواتف النقالة التي يمتلكها ويستخدمها الطلبة؟
- 2- ماهي أهم المجالات التي يستخدم فيها الطلبة الهاتف النقال؟
- 3- ماهي أهم عادات استخدام الهاتف النقال لدى الطلبة؟
- 4- ماهي أهم القيم الناتجة لاستخدامات الهاتف النقال؟ قيم ضرورية أو ثانوية؟
- 5- كيف يؤثر الفضاء الجامعي على السلوكيات الاتصالية للطلبة من خلال استخدامهم

للهواتف النقالة؟

- 6- ماهي أهم الرموز الاتصالية المشتركة الاستخدام بين الطلبة من خلال الهاتف النقال؟ وقد توصلت إلى النتائج التالية :

- 1- الهواتف النقال أصبح وسيلة اتصالية حاضرة بشكل واسع في حياة الطلبة الجامعيين وكثيرة الاستخدامات في مختلف المجالات ولتحقيق عدة أهداف .
- 2- الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا الهواتف النقالة رغم ارتفاع سعرها، حيث أصبحت مظهرا من مظاهر التقدم والتباهي أمام الآخرين.
- 3- هناك علاقة وطيدة تربط بين الطلبة والوسائط المتعددة تتوفر عليها الهواتف النقالة العالية التقنية خاصة تلك التي تسجل الموسيقى بمختلف أنواعها، والفيديوهات والصور .
- 4- استخدام SMS والإبداع في كتابتها بطرق رمزية، واستخدام أشكال وأرقام خاصة للتعبير عن معاني لا يتم فهمها إلا من طرف الذين اتفقوا على ذلك.

- 5- العوامل التقنية توفر حلولاً بديلة بتعدد وسائطها، والوسائل التي تتيحها بتوفير الوقت والجهد وتقريب العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الطالب.
- 6- الاستخدامات العلنية للموسيقى من طرف الطلبة وهم مجتمعين مع بعضهم البعض أو بصفة فردية كنوع من أنواع التسلية.
- 12-3- الدراسة الثالثة :**

دراسة عبير محمد سرور، الجوال و تأثيره في علاقة الشباب في دمشق، مدينة دوما نموذجاً، مذكرة ماجستير، جامعة حلب، 2010. إذ تمحورت الباحثة إشكالية دراستها حول تأثير الجوال في الحياة اليومية، و ترى أنه أصبح شديد الالتصاق بالأفراد، أو بالتعبير الأدق: أصبح الأفراد شديدي الالتصاق به، فتجاوز مهمته الأساسية لتسهيل الاتصال و أصبح يستخدم للترفيه و الاستمتاع بوسائله المتعددة، و ما هي تبعاته علينا كأفراد و على محيطنا الاجتماعي؟ وقد درست الجوال من ناحية تأثيره في علاقة الشباب وفق الثنائيات الآتية: (ذكور- إناث) و (ذكور- ذكور) و (إناث- إناث)، مبرزة دوره في إضافة ظواهر بنائية للبناء الاجتماعي للمجتمع الدوماني. هذه المدينة التي طرأت عليها تغيرات في مسألة علاقة الشباب بعد دخول شبكة الهاتف الخليوي إليها 2000/02/14 منطلقة من التساؤلات التالية:

- 1- هل اقتصر استعمال الجوال في مدينة دوما على فئة اجتماعية محددة؟
 - 2- كيف كانت علاقة الشباب قبل دخول شبكة الهاتف الجوال إلى المجتمع الدوماني؟
 - 3- ما هي الظواهر الاجتماعية التي أضافها الجوال على علاقة الشباب (ذكور- إناث) و (ذكور- ذكور) و (إناث- إناث) في مدينة دوما؟ / هل تستعمل الإناث الجوال ذاته بتقنياته / بلوتوث/ كاميرا/ كما يستعمله الذكور؟
- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستعينة بالملاحظة و المقابلات الشخصية مع مجموعة من الشباب الذين ينتمون إلى المجتمع الدوماني، و يقتنون الهاتف الجوال و يستعملونه في الشارع و الجامعة. و العينة مكونة من 20 شاباً، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- 1- أوجد الجوال ثقافة جديدة تسمى ثقافة الجوال أفرزت جملة من المصطلحات لم تكن موجودة من قبل مثل: أرسل مسج، شغل البلوتوث ... الخ.

- 2- حقق انفكاكا وصل أحيانا حد الانفلات في ثنائية العلاقة (ذكور، اناث) من الرقابة الأسرية فيسر عملية التواصل فيما بينهما
- 3- عزز مسألة الفوارق الاقتصادية بين الشباب وتظهر هذه الفوارق في عدد الخطوط التي يقتنيها الشاب ونوعية الجهاز الذي يقتنيه وقيمتة المادية وميزاته الترفيهية
- 4- ألغى البعد الزماني والمكاني في عملية الواصل بين الشباب، كما أنه أسهم في تقوية الروابط الاجتماعية بينهم وفسح المجال لمشاعر الود أن تزداد سواء في علاقة الأخوة أو الصداقة أو الحب.
- 5- سمح الجوال بحمل المشاكل الأسرية بين الزوجين الى خارج المنزل كما أنه أسهم في كشف الخيانة الزوجية لكلا الطرفين.
- 6- أوجد المحمول شكلا آخر للمعاكسة بين الشباب وقلل المسافة الزمنية لعملية التعارف بين الجنسين

13- مناقشة الدراسات السابقة:

الدراسات التي تطرقنا لها والتي تناولت في مجملها التأثيرات الاجتماعية للهاتف النقال، ورغم اختلاف مجتمعات بحثها وزمانا ومكانا، إلا أنها توصلت تقريبا إلى نفس النتائج التي تشير إلى الحد الذي بلغه تأثير وسيلة الهاتف النقال على علاقات الأفراد داخل المجتمع، حيث نلاحظ من خلال نتائج هذه الدراسات أن الهاتف النقال لا يمكن الاستغناء عنه، والحرص على تتبع مختلف التطورات التقنية التي تلحق هذه الوسيلة والسعي لمواكبتها، ومن ناحية أخرى أشارت النتائج إلى أن استهلاك الهاتف النقال أو استخداماته يغلب عليها الطابع الترفيهي، مما جعل الهاتف النقال يتحول من وسيلة اتصال إلى وسيلة ترفيهية بالأساس، كما ساهم بشكل كبير في تسهيل الاتصال ما بين الأفراد و قضى على عوائق الزمان والمكان، وأتاح إمكانية الخروج من دائرة المحلية و الحدود الجغرافية دون الحاجة إلى التنقل، ما أدى إلى زيادة فرص التواصل مع الأفراد البعدين، ومن التأثيرات السلبية للهاتف النقال هو ضعف الروابط الاجتماعية و اتار القيم... الخ. ويمكننا القول باتفاق الباحثين على أن الهاتف النقال لا يمكن النظر إليه فقط كوسيلة اتصال سهلة، بل ينبغي النظر من خلال التأثيرات التي رافقت استخدام هذه الوسيلة على المجتمع، ومن خلال النتائج التي توصلت لها هذه الدراسات ستكون المنطلق لدراستنا

التي سنتناول فيها أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظرا أولياء سواء من الجانب الإيجابي أو السلبي.

13-1- نظرية الاستخدامات والإشباع:

أولاً: جوهر النظرية: تعنى نظرية الاستخدامات و الإشباع في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته و تلبى حاجته الكامنة في داخله . و معنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام ، بل يمتلك غاية محددة من عرضه يسعى إلى تحقيقه . فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم ، وكلما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم لهم

وكما يرى محمد عبد الحميد فإن أحد المظاهر الأساسية لجمهور المتلقين أنه لا يعتبر مجرد متلق يتعرض و يتأثر بعد ذلك بالرسالة ، لكنه طرف فاعل و نشط في هذه العملية ، لذلك فهو يقوم بدور بمجرد اشتراكه فيها كمظهر للذات الاجتماعية ، و كمظهر في هذه العملية يسهم في حركتها و استمرارها . و من هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل عضو من أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها . و الدور النقدي هو الذي يؤثر في استمرار عملية التعرض، أو الانسحاب منها بناء على الممارسة التي يقوم بها العضو كطرف في العملية الإعلامية¹

ثانياً: فروض النظرية: وضع كاتز وزملاؤه من علماء الاتصال خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية

استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباع التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام:

1- إن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم .

2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

3- إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

¹ - Armand et Michèle Mattelart :Histoire des théories de la communication, La découverte, Paris, 1997 p80

4- إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط.

ثالثاً: أهداف النظرية: تسعى نظرية الاستخدامات والأشباع إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية تتمثل في:

- 1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته/ .
- 2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض

التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال تهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري

13-2- الانتقادات الموجهة لهذه النظرية: واجهت نظرية الاستخدامات والإشباع العديد من

الانتقادات، والتي رأت وجود نقص فيها، وتتمثل أهم هذه الانتقادات فيما يلي:

- يرى بعض الباحثين أن النظرية لا تعدو كونها استراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاء، خاصة مع الخلاف في تحديد مفهوم الحاجة، والأمر في هذه الحالة يحتاج إلى وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع، والحاجات، وفئات المحتوى، حتى يصل الباحث إلى نتائج مفيدة¹

- هناك شكوك حول افتراض الجمهور النشط، فالنظرية تفترض أن الفرد لديه الوعي الكامل باحتياجاته، ويتصرف وفقاً لهذه الاحتياجات، إذ نسجل على مستوى الأفراد وجود استخدامات غير هادفة ولا متعمدة .

- لا يتضح في النموذج ما إذا كانت الحاجات متغيراً مستقلاً أم تابعاً أم وسيطاً، فهل الحاجات هي التي تدفع الأفراد لاستخدام الوسائل أم أن إشباع الوسائل لهذه الحاجات هو الذي يدفع الأفراد لتعرض هذه الوسائل ويؤدي ذلك لظهور حاجات جديدة، تدفع الفرد لاستخدام هذه الوسائل

¹مصطفى يوسف كافي: الرأي العام ونظريات الاتصال، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2015، ص 214-215

- تعدد المفاهيم المتعلقة بالنظرية مثل الحاجة، الإشباع، الدافع، الهدف، والوظيفة، وعدم الاتفاق على تعريفات محددة لها، كل ذلك قد يؤدي الى اختلاف في النتائج عند تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات تبعا لاختلاف التعريفات، وبالتالي يقدر في مصداقية طرق القياس المستخدمة لمعرفة حاجات الجمهور.¹

- إسقاط النظرية على موضوع الدراسة: وقد اعتمدنا في دراستنا على نظرية نظرية الاستخدامات و الإشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته و تلي حاجته الكامنة في داخله وعليه فان استخدام الهواتف الذكية في التحصيل الدراسي من وجهة نظرا اولياء التلاميذ. كما يستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته، نجد أن هذا ينطبق تماما على جمهور التلاميذ الثانوية ، حيث يعتبر جمهورا فعلا يستخدم الهاتف النقال لتحقيق حاجاته الاتصالية بالدرجة الأولى مع المحيطين به، وكذا استخدامه لحاجاته داخل الوسط الثانوي وتحصيله الدراسي بالضرورة، حيث يمتلك كل التلميذ عينة دراستنا على اختلاف جنسهم، وسنهم ومستواهم التعليمي وحتى مستواهم المعيشي، هاتفا ذكيا يسعى جل التلاميذ كما قلنا بواسطته ورغم اختلاف عادات وأنماط استغلاله من لآخر إلى محاولة إشباع رغباتهم بواسطة هذا الهاتف الذكي الذي نحن بصدد الدراسة والوصف لهذا الاستخدام والإشباع ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي لديهم

¹ - خلاف بومحيلة: جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة،دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري- قسنطينة، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري-قسنطينة- الجزائر، 2007

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: تكنولوجيا الهواتف الذكية

تمهيد

1- تعريف الهواتف الذكية

2- نشأة وتطور الهواتف الذكية

3- مكونات الهواتف الذكية

4- خصائص الهواتف الذكية

5- إيجابيات وسلبيات الهواتف الذكية

6- خدمات ومجالات إستخدام الهواتف الذكية

7- مخاطر استخدام الهواتف الذكية

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر عصرنا عصر الاختراعات وعصر التكنولوجيا من خلال ما نشهده سواء من ظهور تقنيات جديدة اكتسحت العديد من المجالات السياسية، الاجتماعية، اقتصادية...). أو التطوير في تقنيات قديمة وإكتسابها نوعا من التجديد، ومن أبرز التقنيات التي ذاع صيتها في وقتنا الحالي، تقنية الهواتف الذكية حيث إعتبر أن هذه الأخيرة لها استخدام كبير من قبل الأفراد في الآونة الأخيرة، ويعود هذا الاستعمال العديد من الأسباب من بينها: احتواء هذه الوسيلة على تطبيقات متطورة سهلة على مستخدمها تحقيق رغباته ودوافعه، بعد أن كانت تكمن وظيفته في الاتصال فقط بل أصبح يعتبر الرفيق الأساسي في الحياة اليومية للفرد مما حققت للفرد إمكانية الاتصال الدائم بغيره في كل مكان وكل زمان، بحيث أصبح المستخدم لا يستطيع الاستغناء عليه حيث اثر على استخدامه وساهم في تغير طريقة التي يعيش بها. وعليه فالهواتف الذكية أضحت الوسيلة الأكثر شعبية بين الناس والأكثر استخداما واستهلاكاً من طرف الأفراد.

1- تعريف الهاتف الذكي

التعريف الاصطلاحي: لم يتم الاتفاق بين الشركات المصنعة للجوالات على تعريف موحد للهاتف الذكي، إلا أن التعريف الأصح والأكثر قبولا اليوم انه الجوال الذي يعمل على أحد أنظمة التشغيل التالية ويندوز فون) او (لينوكس) و مشتقاتهما يعتبر نظام تشغيل (أبي أمي) او (اس ايفون) و (تركيا) أنظمة مطورة عن اللينوكس) وقد اعتبرت الجوالات العاملة على أحد هذه الأنظمة جوالات ذكية، لأنها في الغالب ما تتوفر فيها جميع الشروط السابقة. او هو جهاز الذي يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التطوير والمشاركة للبيع والشراء والخدمات المكتبية والانترنت.¹

وعليه يعرف أنه وسيلة اتصال الأصغر حجما، والأوسع انتشارا والأكثر استخداما بالأقوى تأشيرا يتفوق في كل هذا على التلفزيون والراديو والجريدة والانترنت، لأنه ببساطة يجمع خصائص كل هذه الوسائل وزيادة، ويقوم بالدور الذي تقوم به مجتمعة وزيادة. وهو جهاز يجمع بين قدرات هاتفية وكاميرا والمساعد الرقمي الشخصي ومشغل MP3 والوصول إلى الانترنت، ويستخدمه الطلبة لتحميل الصوت والفيديو والمحاضرات الصوتية، ويمكن تشغيل الصوت والفيديو والأفلام والفلاش وعرض وتحرير المستندات النصية والوصول إلى البريد الالكتروني وإرسال الرسائل الفورية والنصية ويستخدم أيضا للتخزين الشامل والتعلم التفاعلي والتعاون العالمي، ويجمع بين عدد من ميزات الاتصال والحوسبة في نظام واحد مدمج وعرف أيضا: وهو جهاز اتصالي لاسلكي محمول، ينتقل مع الفرد أيتها تحرك ويمكن الاتصال من خلاله من أي نقطة في العالم إلى نقطة أخرى (شرط توفر تغطية دولية في إطار ما يعرف بالشبكة الخلوية) ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة، ومع ارتباط الهاتف الخلوي بالانترنت تقدم ذلك مجموع خدمات إعلامية أهمها :

¹ خالد منصر: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012، ص 93

الخدمات الإخبارية الخدمات التجارية، التوعية الصحية والاجتماعية متابعة الخدمات المصرفية، الترويج والإعلان، الألعاب والتسلية الترجمة الفورية البحث عن المعلومات خدمات تحديد المواقع... هو جهاز هجين يجمع بين قدرات الهاتف النقال والحاسب المساعد يحوي على مزايا مختلفة مثل سعة الذاكرة وخدمة الانترنت مشغل GPS GPRS ،MMS ،SMS ،MP3... الخ من الخدمات) بعض الشركات المصنعة تعتبر الهاتف الذكي أو Smartphone :الهاتف الذي يوفر مزايا التصفح الانترنت ومزامنة البريد الالكتروني وفتح ملفات الأوفيس ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة، QWERTY

2- نشأة الهاتف الذكي:

يعود تاريخ الهواتف الذكية لعام 1992 عندما كشفت شركة آي بي أم IBM الستار عن هاتف سايمون Simon، حيث لم يقتصر دوره على تلقي المكالمات، بل كان من أدواره وضع الجداول الزمنية، والتوقيت العالمي، ودفتر العناوين، والمذكرة، والبريد الإلكتروني. بعد ذلك تتالى تصنيع الهواتف الذكية وبدأت سحب البساط تدريجيا من الهواتف التقليدية التي يقتصر دورها على نقل الصوت والرسائل النصية القصيرة وبعض الخدمات البسيطة. وقد اشتغلت شركات الاتصالات على رفد الهواتف النقالة بخدمات وأدوات جديدة أفضت في النهاية إلى ظهور هواتف محمولة تمزج بين وظائف الحاسب والهاتف، وتقدم خدمات متطورة على مختلف الأصعدة: الأعمال والتواصل، وتلقي الأخبار والمعلومات. ففي أواخر التسعينيات أطلقت نوكيا مجموعة من الهواتف تضم خدمات جديدة موجهة لرجال الأعمال أساسا، ومن أهمها نوكيا 19000¹

كما طرحت إريكسون هاتفا ذكيا يدعى بينلوب Penelope جمع بين الاتصال الصوتي ووظائف المساعد الرقمي واستخدام شاشة اللمس، وكان يعمل وفق نظام تشغيل يدعى سيمبيان Symbian OS. وشهد عام 2002 موجة عارمة من الهواتف الذكية وطرحت إريكسون

¹ خالد منصر مرجع سابق ص 94

وشركات أخرى هواتف تضم العديد من الميزات الجديدة، بما في ذلك مشغل أم بي (MP3) (وشاشة لمس ملونة، وتطورت هذه الأجهزة بشكل ملحوظ في 2002. ولقد شهد التحول في الاتصال الخلوي بالإنترنت نمو مثير للاهتمام مع انتشار Smartphone الكبيرة ذات اللمس المتعددة¹

حيث طرحت شركة أبل سنة 2007 جهاز "آي فون" الذي أصبح الهاتف المفضل لدى المالين في العالم. وقد أنشأت شركة أبل متجرا لتطبيقات هذا الهاتف مما أحدث ثورة هائلة في وظائف الهواتف الذكية. وتنامي تطور الآيفون وأصبح الكشف عن موديلات هذا الهاتف يحظى باهتمام كبير على مستوى العالم. وشهد عام 2008 طرح هواتف ذكية بنظام تشغيل أندور يد التابع لشركة غوغل. ومن أهم الهواتف التي تعمل بهذا النظام سامسونغ وأتش تي سي وتقود شركتا غوغل عبر نظام أندرويد وأبل عبر نظام "آي أو أس" أنظمة تشغيل الهواتف الذكية بحصة تصل إلى نحو 36% على مستوى العالم، تليهما أنظمة تشغيل شركات أخرى مثل نظام "ويندوز فون" لشركة مايكروسوفت الأمريكية، ونظام "بلاكبيري" لشركة بلاكبيري الكندية. ويشار إلى أن شركتي آبل الأمريكية وسامسونغ الكورية تهيمنان على صناعة الهواتف الذكية. وقد تطورت الهواتف الذكية بشكل مذهل في مراحل زمنية قصيرة حيث أصبحت تدعم مزايا إضافية أكثر تقدما مثل شاشات اللمس المقاومة للخدوش، وكاميرات التصوير المدججة ذات الدقة العالية.

وبعد أن كانت الهواتف التي تملك كاميرات تصوير بدقة 10 ميغا بيكسل تعتبر متطورة أصبح مألوا أن تتجاوز عشرين ميغا بيكسل، وبعضها وصل به الأمر إلى دقة غير مسبوقه بلغت 41 ميغا بيكسل.

¹ فضيل دليو: تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 169

وقد فتحت الهواتف الذكية آفاقا واسعة جدا في مجال الاتصالات، بحيث أتاحت التحدث مع الآخرين اجراء المكالمات المرئية بالصوت والصورة، والتواصل مع الآخرين من خلال ارسال الرسائل النصية شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة كفاسبوك، وتويتر وأتساب وفاير، وغيرها.¹

في عام 2009 قامت العديد من الشركات بإنشاء مخازن التطبيقات الخاصة بها على شبكة الأنترنت منها متجر Ovi من نوكيا، متجر ويندوز لشراء تطبيقات الهواتف، وبالك بري، وتطور في هذا العام أجيال الاتصالات حتى وصلت إلى الجيل G3 أما عام 2010 أعلنت شركة ابل عن وصولها إلى 3 مليار تحميل من متجرها، وظهرت إصدار عديدة من جهاز الايفون حتى وصلت إلى الإصدار الرابع. وبذلك أدت الأجهزة الذكية إلى تغير في طريقة تفاعل المستخدمين مع الأنترنت. فلم يعد الاتصال بالأنترنت أمرا مرتبطا بكمبيوتر شخصي ووصلة انترنت ثابت ، بل أصبح متنقلا ومباشرا كما أدى انتشار الأجهزة الذكية إلى ارتفاع ملحوظ في استخدام التقنيات التابعة كالكاميرات ونظام تحديد المواقع العالمي التي لم تكن متوفرة في الحاسبات التقليدية حيث أصبح الهاتف الذكي محور الحياة اليومية لعدد متزايدة من سكان العالم وبذلك كان عام 2011 عام الهواتف الذكية بامتياز، إذ احتلت فيه مساحة كبيرة من الشعبية التي كانت تتمتع بها الحواسيب بأنواعها عامة.

وحسب الأرقام التي أوردتها <http://www.canalys.com/2012>.

فقد باعت شركة الكمبيوتر ومزودات الخدمة 488 مليون الهاتف ذكي في علم 2011، مقابل 415 مليون حاسوب ، وكانت زيادة مبيعات الهواتف الذكية بنسبة مرتفعة. وعليه في حدود سنة 2020 يتوقع أن يكون الهاتف الذكي الأداة الأكثر استخداما على الإطلاق للولوج للأنترنت متقدما في ذلك على الحواسيب المحمولة وأجهزة كمبيوتر المكتب وتقريبا ستكون جميع الهواتف المحمولة في العالم ذكية، وستختفي جميع أنواع الهواتف البسيطة التي ال توفر سوى خاصية الاتصال، واهم ميزة

¹ محمد الفاتح حمدي: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في أصول الدين، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009، ص 117-118.

للهواتف الذكية أنها مصنوعة بحيث تعمل بلمس الشاشة، وبالتالي لا تحتوي على لوحة مفاتيح عادية¹.

3- مكونات الهواتف الذكية

الهواتف الذكية لا تختلف عن الحواسيب المحمولة، الحواسيب الشخصية أو أي جهاز آخر في شيء، كل الأجهزة الذكية تتكون من جزأين مكملين لبعضهم وهما:

- الجزء الفيزيائي الممكن لمسه (HARDWARE)
- الجزء البرمجي المشغل للجهاز (SOFTWARE)

يتكون الجهاز الذكي من نفس المكونات الخاصة بالحاسوب لكن بقياسات (أحجام مرئية) أصغر وكلما زادت كفاءة ساحات وأحجام القطع المكونة للجهاز، زادت كفاءة الجهاز بعلاقة طردية، وأهم مكونات الجهاز نجد:

- **نظام التشغيل: (system Operating)** يحتوي الهاتف الذكي على نظام تشغيل قادر على استغلال مميزات الهواتف التقنية إلى أقصى حد، بحيث يمثل نظام التشغيل الواجهة التي تمكن مقتني الجهاز من الوصول وتفصيل كل ما يحتويه الهاتف، وأبرز أنظمة التشغيل حالياً نجد Windows phone و Ios و Android

- **الأندرويد:** هو نظام مجاني ومفتوح المصدر مبني على نواة لينكس يتم تطوير الأندرويد من قبل التحالف المفتوح للهواتف النقالة الذي تديره شركة جوجل Google.

¹ محمد باري، وسائل الاتصال الحديثة وأثرها على التغيير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على أساتذة التعليم الثانوي بئر العاتر ولاية تبسة، مذكرة ماجستير في علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011-2012، ص 106.

- **نظام التشغيل: ios** هو نظام مصمم ومحدث من قبل شركة Apple ويعتبر من أقوى الأنظمة المنافسة في العالم .
- **نظام تشغيل الويندوز فون:** هو نظام تشغيل الهواتف الذكية، صدر هذا النظام في 21 أكتوبر 2010 في كل من (أوروبا، أستراليا، نيوزيلندا) وظهر هذا النظام في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا في 8 نوفمبر من نفس السنة، ليصل أخيرا إلى آسيا في أوائل 2011
- **المعالج: processor)** تعتبر المعالجات ضرورة قصوى للهواتف الذكية، وذلك بسبب استخدامات المتعددة التي تقارب الحواسيب أحيانا، وكلما كان المعالج أسرع في معالجة البيانات، كان الجهاز أفضل
- **الذاكرة (Memory)** وهي الجزء المسؤول عن حفظ البيانات والمعلومات على الأجهزة الذكية، وتنقسم إلى قسمين: ذاكرة داخلية وتستخدم لحفظ أنظمة التشغيل والملفات الأخرى، وذاكرة خارجية تتركب حسب رغبة المستخدم، وقد لا تتوفر القدرة في بعض الأجهزة الذكية على تركيب الذاكرة الخارجية
- **الشاشة:** تعتبر الشاشة عنصرا مهما لتحديد نوع الهاتف المراد شراؤه، فقد تكون شاشة لمس أو شاشة عادية، وقد تكون LED أو LCD بالإضافة إلى توفرها بعدة أحجام قد تصل إلى 4.6 إنش¹
- **التطبيقات:** تعتمد التطبيقات التي يمكن تثبيتها على الهاتف الذكي بشكل أساسي على تنوع التطبيق المثبت على نظام التشغيل ومن بين أبرز التطبيقات وأكثرها شهرة على الهواتف الذكية نجد تطبيق جوجل منذ 2007، تطبيق تويتر الذي ظهر في 2006، تطبيق ويكيبيديا 2005، فيسبوك سنة 2000

¹ شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال - المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية-، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2011، ص 42.

4- خصائص الهواتف الذكية

للهواتف الذكية مجموعة من الخصائص والمميزات نذكر منها ما يلي:

- يتضمن الهاتف الذكي معالجا خاصا للرسوم ويتيح تشغيل الألعاب الثلاثية الأبعاد، وذاكرة وصول عشوائي رام كافية، ومساحة تخزين ملائمة
- يدعم العديد من قدرات الاتصال اللاسلكي مثل شبكة "واي فاي" التي تتيح لمستخدمه تصفح الانترنت وتقنية "بلوتوث" و" شار إيت" اللتان تتيحان له التواصل مع هواتف أخرى ومشاركة الملفات معها، إلى جانب نظام تحديد المواقع الجغرافية
- يتيح للمستخدم سهولة التواصل مع الآخرين ومشاركة ما يشاء معهم عبر خدمات التواصل الاجتماعي.
- إلى جانب تلك المميزات فإن الهاتف الذكي قادر على أن يعمل قارئ كتب، خاصة بعدما أصبحت شاشات تلك الهواتف ذات قياسات كبيرة نسبيا، وقادر أيضا على تسجيل الفيديو بدقة عالية، واستعراض الصور بطريقة جذابة.
- يتميز أيضا بقدرته على مشاركة شاشته مع شاشات أكبر مثل أجهزة التلفاز العالية الوضوح، والحواسب اللوحية، وبالقدرة على تبادل الملفات بينه وبين الحواسب الشخصية وعمل مزامنة بينهما.
- تتمتع الهواتف الذكية بإمكانية عمل مزامنة لملفات الوسائط المحفوظة عليه مع حساب المستخدم في خدمات التخزين السحابي.¹
- بعض الهواتف الذكية تستخدم تقنية تتبع حركة العين لتصفح الانترنت أو استعراض الصور بمجرد الإشارة الهوائية باليد.

¹ - فضيل دليو مرجع سابق، ص. 170.

5- إيجابيات وسلبيات الهواتف الذكية :

1.5. إيجابيات الهواتف الذكية

أصبحت الهواتف الذكية تشكل جزءا من حياتنا بل استحوذت على جزء كبير من وقتنا، فهي منتشرة في شوارعنا ومدننا وجامعتنا، وتعتبر اليوم لدى الكثيرين عاملا مهما في حياتهم اليومية، من بينهم الطلبة ثانوي، فالبعض مثلا يستخدمها في تنظيم أعماله لما تحتويه من تطور تكنولوجي يتيح للمرء انهاء الكثير من أعماله تلك في وقت وجيز وأسرع بينما هي بالنسبة للبعض الآخر وسيلة الاتصال الوحيدة لمحيطه الشخصي والقادرة على إشباع رغبته الدفينة عن طريق "الدردشة" ومعرفة أو "تلقف" أخبار وتحكات أناس آخرين، دون عناء ودون حاجة للقاء شخصي، ومن الملاحظ أن تلك الأجهزة والهواتف الذكية هي وليدة مسار متسلسل من التقدم التكنولوجي للهاتف الذي كانت مهمته بالأساس الربط بين الناس والتواصل لتقريب المسافات¹

الجوانب الإيجابية للهواتف الذكية : لا يختلف اثنان أن الأجهزة الإلكترونية والهواتف الذكية قد خدمت الأفراد والمجتمعات فيما يخص تقريب المسافات من حيث التواصل الاجتماعي، وكذلك في المجال المعرفي والبحث العلمي، وبالإضافة إلى قضية التواصل والاتصال، يمكن الإشارة إلى الجوانب الإيجابية الأخرى على سبيل المثال لا الحصر ومنها:

- اتساع آفاق وسعة ثقافة الشخص المستخدم للتكنولوجيا
- القدرة على تقريب المسافات بين الأشخاص في الدخول والخارج، خصوصا أفراد الجاليات المقيمة في الخارج مع أهاليهم.
- القدرة على التواصل مع الدوائر الحكومية وإنهاء بعض المعاملات دون عناء

¹ - محمود عبد الحليم المنسي: أحمد صالح: التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء، مكتبة الإسكندرية، مصر، د ط، د س، ص

- قضاء الحاجات في عالم التجارة وغيرها بشكل أسرع، مثل: البيع والشراء، وتخليص المعاملات
- تسهيل إجراءات الدراسة والبحث عن الجامعات والمدارس العليا والقدرة على الاطلاع على برامجها وطاقم التدريس فيها
- إمكانية الدراسة عن بعد¹
- إمكانية المشاركة في الندوات والمؤتمرات عن بعد.
- مساعدة المجتمع في الحصول على نتائج الإحصائيات والدراسات واستشراف ما سيؤول إليه الوضع من خلال الخطط الاستراتيجية
- السرعة والدقة في نقل الخبر والتواصل في مجال الإعلام
- إتاحة الفرص فيما يخص التعاون في المجال الفكري والعلمي وعالم المكتبات والنشر وبسهولة.
- سهولة تبادل المعلومات في مجال الملاحة والطيران والمجال العسكري
- سهولة البحث عن المعلومات والأفكار وحتى الإرشادات الطرقية وأحوال الطقس
- إمكانية التسوق عن بعد واختيار المنتج
- اكتشاف أهمية اللغات الأجنبية وإمكانية تعلم البعض منها
- إمكانية البحث عن فرص الشغل المتاحة في الداخل والخارج
- إمكانية ربط صداقة مع أناس آخرين في الداخل والخارج في نفس المجال
- تطوير للذات والخروج من قوقعة الأمية الفكرية: من خلال تعلم برامج مفيدة وتطبيقات حديثة.

¹ أحمد زكي: علم النفس التربوي، دار النهضة المصرية العربية، مصر، د ط، 1997، ص 95.

2.5. سلبيات الهواتف الذكية

كغيره من الوسائل التي أسدت خدمات كثيرة للإنسان، فقد كان للهاتف الذكي بعض السلبيات على حياة الإنسان ربما تكون كضريبة للتقدم التكنولوجي قد يتحتم على الإنسان دفعها، ولكن يمكن الاستفادة من هذا التقدم التكنولوجي بترشيد استعمال الهاتف الذكي وتطويره لتجنب ما يمكن تجنبه، ومن بين هذه السلبيات:

- انتهاك خصوصية الناس كالتقاط الصور في الأفراح والمناسبات ونشرها
- ولكون الهاتف الذكي محمول، يمكن انتقاله من شخص لآخر، وبالتالي فيمكن أن يتم استخدامه من قبل غير مالكة في أغراض قد تسيء إليه أو تضر بسمعته عند أصدقائه وزملائه.
- نظرا لخفة وزنه وسهولة حمله فهو معرض للفقدان أو السرقة مما يؤدي إلى خسران الكثير من المعلومات والبيانات المخزنة عليه
- سرعة تعطله نتيجة لسقوطه أو العبث به¹
- يشكل الهاتف الذكي مصدرا جديدا للمصاريف والضغط على دخل الناس المحدود، حيث أن كثرة استخدامه تتسبب في ارتفاع مصاريف الناس الذين تستخدم الغالبية العظمى منهم الهاتف
- تسبب الهاتف النقال في بعض الأمراض والآلام بسبب كثرة استعماله، وقد دل على ذلك دراسات عديدة، حيث تبين من بعض هذه الدراسات أن استعمال الهاتف النقال قبل النوم يسبب اضطرابات في النوم وحرمان من نوم هادئ، أو تقليل مدة النوم بسبب الإشعاعات المنبعثة منه والتي تسبب الأرق والصداع
- كما أكدت دراسات أخرى أن استعمال الهاتف النقال على المدى البعيد قد يؤدي إلى الإضرار بالدماغ أو الإصابة بسرطان المخ وأورام الأذن.

¹ مجد هاشم الهاشمي: الإعلام الدبلوماسي والسياسي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 281

- كما تؤكد دراسات أخرى وجود علاقة بين الهاتف النقال والشيخوخة المبكرة والإصابة بالزهايمر
- ونظرا لخصوصية هذا الهاتف واستعماله في أغلب الأحيان من قبل مالكة، فقد كانت هذه الخصوصية مدخلا لجعل هذا الهاتف جاسوسا على صاحبه، فعلى سبيل المثال فقد استغلت أجهزة المخابرات الإسرائيلية هذه الخاصية للهاتف النقال في تدبير اغتيال وتصفية الكثيرين قادة المقاومة الفلسطينية، وفي إحباط الكثير من عمليات، واعتقال المخططين لها، وذلك بواسطة تحديد بصمة الصوت الخاصة بالشخص المستهدف ورصد كافة مكالماته والمكالمات التي إليه، ترد وكذلك تحديد مكانه عن طريق الهاتف.

6- خدمات الهواتف الذكية ومجالات استخدامها:

للهواتف الذكية خدمات عديدة ومتنوعة تخدم المشتركين من بينها:

- **تحديد الأرقام:** تتيح هذه الخدمة للمستخدم تحديد الأرقام التي يتم الاتصالات سواء أرقام محلية التحكم في الا أو دولية، فلا يتم الاتصال إلا بهذه الأرقام، ومن مميزات: اتصالات الصادرة وتقليل المصاريف الخاصة بخدمة الهاتف الجوال
- **الوسائل المعتمدة:** تتيح هذه الخدمة للمستخدم نقل صور وبيانات لا يمكن إرسالها برسالة نصية إلى أشخاص بعيدين عنه، ومن مميزات: إرسال صور العائلة، ونقل التواصل مع الأهل بملفات الفيديو التي لا يمكن إرسالها برسالة نصية
- **الاتصال المرئي:** وهي تمكن المستخدم من إجراء واستقبال المكالمات المرئية عبر جهازه وهذه الخدمة فقط للجيل الثالث، ومن مميزات: التواصل مع الأهل والأصدقاء بالصوت والصورة مباشرة، وإمكانية الاختيار بين استقبال خدمة الاتصال المرئي أو تحويلها إلى مكالمة صوتية¹

¹ محمد خالد شاهين: شبكات الهاتف الخليوي، الموسوعة العربية الإلكترونية، المجلد الحادي عشر، سوريا، ص 573 .

● **القنوات التلفزيونية:** وهي إمكانية مشاهدة القنوات التلفزيونية التي يوفرها الهاتف الذكي في بث حي ومباشر عبر شاشة الهاتف، ومن مميزات: سرعة عالية في استعراض القنوات التلفزيونية ومشاهدتها، وخيارات متعددة بين القنوات التلفزيونية، جودة عالية ووضوح في الصوت والصورة وإمكانية استقبال المكالمات أثناء مشاهدة البث الحي

● **الإبحار عبر النث:** تتيح هذه التقنية للمستخدمين إمكانية التصفح بالإنترنت عبر جهاز الهاتف الذكي ومن مميزات سرعة عالية بالدخول عبر جهاز الهاتف الذكي ومن مميزات سرعة عالية بالدخول إلى الانترنت والتصفح تصل إلى (384 كيلوبايت / الثانية) وسرعة عالية في الدخول تصل إلى (1.8 ميغا بايت/الثانية) على شبكة الجيل الثالث وهي متوفرة في دول الخليج العربي أكثر عكس الجزائر التي لم تطلق خدمات الجيل الثالث إلا في السنوات الأخيرة¹

وبعد تطوير الشبكة العالمية للاتصالات اللاسلكية (GSM) أصبح الهاتف النقال كوسيلة اتصال متعدد وسريع، حيث أصبح يستغل في الكثير من نواحي حياتنا اليومية العامة والخاصة وأصبح يطبق في العديد من المجالات منها:

● **المجال التجاري:** أصبحت التجارة بواسطة الهاتف النقال ممتيسرة وذلك في سياق ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، حيث حل محل الكمبيوتر كوسيلة اتصال بالأسواق العالمية وإنجاز العمليات التجارية دون التقييد بالمكان والاستفادة من الخدمات البنكية المصرفية، كما تستخدمه الشركات الدولية للطيران في تسجيل الحجوزات وفي تقديم خدمة الاستعلام عن الرحلات ومواعيدها.

● **المجال الأمني:** يستخدم الهاتف النقال بعد تجهيزه بنظام جديد صمم خصيصاً لدوريات الشرطة في المجالات الأمنية والوقائية.

¹ عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم الوسائل و التطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008،

- **المجال الصحي:** طورت نماذج لتقنيات الاتصال النقال خاصة بالأطباء ونظم الرعاية الصحية وخاصة أثناء تنقلاتهم وزياراتهم الميدانية للمرضى، حيث تتبادل المعلومات ونتائج الفحوصات مع المراكز الصحية وزملاء المهنة
- **المجال التعليمي:** قد يستعمل الهاتف النقال في الإرشاد والتعليم خارج المدرسة للصغار والكبار في التعليم الموازي والرسمي¹.
- **المجال الإعلامي:** لنقل الصورة يعد الهاتف المحمول من الوسائط المستخدمة مؤخر الصحيفة لاسلكيا عبر الموات الكهرومغناطيسية التي تسير في الغلاف الجوي، ويعد استخدام المحمول أكثر طرق بساطة وسرعة لنقل الصورة الصحفية من موقع الأحداث إلى مقر الصحيفة مباشرة أو إلى القنوات الإعلامية السمعية البصرية
- **مجال العلاقات الاجتماعية:** أصبح اليوم الهاتف النقال هو البديل في التفاعل مع الأفراد والجماعات فبدل زيارتهم والوصول إليهم أصبح الهاتف هو الوسيلة المفضلة عند العديد من الأفراد في الاتصال بأفراد العائلة والأصدقاء خصوصا إذا كانت المسافة بعيدة ولهذا يمكن القول أن إلكترونية ان الهاتف حول العلاقات الاتصالية إلى علاقات الالكترونية

7- مخاطر الهاتف الذكي

إن الإفراط في استخدام الهاتف المحمول لم يعد شكل من أشكال الواجهة الاجتماعية، بل صار ضربا من ضروب الإدمان، حيث ذهبت دراسة بريطانية حديثة إلى أن مستخدمي الهاتف النقال من الرجال والنساء يصابون بنوع من الإدمان، حيث يجدون أنفسهم مدفوعين لاستخدامه دون وعي منهم، والسبب في ذلك، كما تقول الدراسة أن الموجات الكهرومغناطيسية التي يولدها الهاتف المحمول، والتي تتسرب إلى المخ، تسبب إفراز نوع من "الأندومورفينات" يشبه مخدر الموفيني ويسبب الإدمان بحيث سعى الشخص إلى النشوة على طريقة دون وعي. تشير الكثير من الشخصيات

¹ مريم ماضي: تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة باتنة، 2012-2013، ص 91

والمؤسسات والجمعيات الطبية¹ بعض المخاوف حول الأضرار الصحية المحتملة التي يمكن أن تتسبب فيها استعمال أجهزة الهاتف النقال وذلك بسبب الطاقة المشعة من الهوائي الهاتف الذي يكون قريبا من رأس الشخص أثناء عملية الهاتف، وقد حاولت بعض البحوث الربط بين هذه الإشعاعات وعدد من الأمراض والاضطرابات الفسيولوجية كالصداع، السخونة ارتفاع ضغط الدم، السرطان، بل إن جهاز ربطها بينها وبين إصابة بعض الأعضاء الداخلية) الكليتين الأعضاء التناسلية القريبة من منطقة تعليق الهاتف النقال، الحزام الذي يتوسط جسم الإنسان كما أثار بعض الأخصائيين مزيدا من المخاوف حول الهواتف النقالة إذا كان مستعملوه الأطفال والشيوخ لأن أنظمة مناعتهم أضعف، ومعرفة أن منشأة هذه المخاوف يعود إلى عام 1993، بعدما ادعى أمريكي في مقابلة تلفزيونية أن زوجته ماتت بسبب ورم في المخ نتيجة كثرة استخدامها للهاتف النقال، فانتشرت مخاوف مستعملها ومنتجها بسرعة فائقة . ولكن الأوساط العلمية الرسمية تبقى منقسمة لحد الآن وذلك لافتقادها الدليل القاطع لسبب قلة الدراسات وخصوصية حالات دراستها، مما يجعل تعميم نتائجها أمر غير منطقي، هذا بالإضافة إلى بعض التأمينات الصادرة عن بعض اللجان والمعاهد الدولية المتخصصة في موضوع الإنسان والإشعاعات والتي تؤكد أن التعرض مجالات الترددات اللاسلكية الصادرة عن النقال غير مضر لصحة الإنسان إذا لم يتجاوز حدود ومعدلات معينة ، إن الهاتف النقال أحدث تغيرات سلبية في طبيعة العلاقات الاجتماعية وفي بعض القيم والمبادئ العزلة، التشتت الذهني...، نتيجة الاستغناء عن التنقل والتعامل مع أكثر من قناة معرفية في وقت واحد، وفي أوقات متقاربة جدا، ولذلك ينصح بالتقليل من استعماله وإغلاقه عند الانشغال بأمر جديد ومنها قيادة السيارات².

¹ عباس مصطفى صادق، مرجع سبق ذكره، ص 290.

² بريك سميحة، عرار فطيمة: استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماستر، جامعة قاصدي مرباح، منشورة ورقلة، 2015-2016، ص ص -23. 25

خلاصة الفصل :

يمكننا القول أن الهواتف الذكية أصبحت الوسيلة التكنولوجية الأكثر استخداما خاصة من طرف التلاميذ الثانوية ، وقد تطرقنا في هذا الفصل في شقه الأول إلى الهواتف الذكية بمختلف عناصرها وهي: نشأتها وتطورها، مكوناتها، خصائصها، إيجابياتها وسلبياتها، خدماتها، مجالات ودوافع استخدامها، التي ينجم عنها تأثير على مستوى تحصيلهم الدراسي

هذا الأخير يعد مؤشرا مهما يقاس بموجبه مستوى التلاميذ الثانويه ، حيث يبين إيجابيات وسلبيات المنظومة التعليمية ومدى نجاعتها في تكوين التلميذ، إذ يمكن تقييم التحصيل العلمي من خلال المهارات والمعارف المكتسبة طيلة مساره الدراسي

الفصل الثاني : التلميذ والتحصيل الدراسي

تمهيد

I. التلميذ

- 1- أهمية التلميذ في العملية التربوية
- 2- خصائص التلميذ
- 3- ادوار التلميذ
- 4- صفات التلميذ
- 5- المبادئ التي تؤثر في شخصية التلميذ
- 6- تأثير الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ

II. التحصيل الدراسي

- 1- تعريف التحصيل الدراسي
- 2- أنواع التحصيل الدراسي
- 3- شروط التحصيل الدراسي
- 4- مبادئ التحصيل الدراسي
- 5- أهداف وأهمية التحصيل الدراسي
- 6- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر التلميذ من العناصر الأساسية المشكّلة للعملية التعليمية خاصة بعد ظهور التربية الحديثة ومبادئها بضرورة الاهتمام به وجعله مركز اهتمام أثناء القيام بأي عمل تعليمي، وذلك بإشراكه في العملية التعليمية مع مراعاة خصائص نموه وطبيعة شخصيته وكذا احتارم ميوله واتجاهاته ورغباته حتى يتسنى له اكتساب معارف تتناسب مع قدرته ويعمل على تنمية شخصيته من جميع جوانبها، كما يعتبر التحصيل الدراسي احد الجوانب الهامة في النشاط التعليمي الذي يستهدف التلميذ والذي يظهر فيه اثر التفوق الدراسي، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند التلميذ، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير هذا ما سنتطرق إليه من خلال هذا الفصل.

I. التلميذ

1- أهمية التلميذ في العملية التربوية

2-1- خصائص التلميذ

لقد منح الله الإنسان قدرات متباينة يصب بعضها في بعض ويؤثر بعضها في بعض، والإنسان كائن حي قادر على التعلم من خلاله يعدل سلوكه ويطور قدراته وانفعالاته ومهارته ليعيش حياة سعيدة ناجحة.

أولاً: الخصائص الجسمية:

- يمتاز التلميذ في هذه المرحلة بطفرة في النمو بحيث يزداد وزنه بدرجات متفاوتة، وتظهر هذه الطفرة بين البنات أولاً تبدو لدى غالبية الذكور في الصف الثامن أو التاسع، وقد يتأخر نمو بعض التلاميذ إلى بعد هذه المرحلة، لذا فإن هذه الفئة قد تواجه أوضاعاً عصيبة بين زملائهم الأمر الذي يتطلب من المعلم دوراً توجيهياً وإرشادياً مناسباً، وتستلزم منه تخطيط نشاطات رياضية وفنية ومهنية يساهم فيها جميع التلاميذ في هذه المرحلة، والتيقن من إشراك الذين لم يبلغوا في نموهم الجسدي مبلغ الآخرين في تلك النشاطات
- يهتم تلاميذ هذه المرحلة باعتبارهم مراهقين بمظهرهم ويشعرون بالتعب بعد بذلهم جهداً معيناً، ويميلون إلى الكسل، وهو أمر لم يكن كذلك في المراحل السابقة إن التغيرات السريعة التي تحدث في نمو التلاميذ في هذه المرحلة تؤثر في صحتهم، ومن المهم أن يراعي المعلم متطلبات النمو في هذه المرحلة بشكل معقول، على أن ينمي لديهم أهمية التفاهم للعمل المدرسي¹
- تصبح الخصائص الجنسية الثانوية أكثر وضوحاً في هذه المرحلة مما كانت عليه في المرحلة السابقة
- يعاني تلاميذ هذه المرحلة من مشكلات خاصة بالمراهقين كالعادات الغذائية السليمة

¹ -هناء جاسم السجاوي: دراسات موصلية، العدد 14 شوال 1428، تشرين الثاني، 2006، ص 79.

- يهتم المراهق بشكل خاص بذاته الجسمية ويتأثر بشكل خاص بمظهره وقدرته، ويسعى لتطويرها ويزعجه أي شذوذ عن زملائه. تمتاز هذه المرحلة بالبناء الجسمي العلمية من خلال زيادة في الوزن.¹

ثانيا : الخصائص الاجتماعية

1. يتأثر التلميذ المراهق بشكل خاص بأقرانه، ويسعى لإيجاد مكانة لنفسه بينهم، فيتعرف من خلالها إلى نقاط قوته وضعفه وتبرز إمكاناته الاجتماعية من خلال اضطراره بدور قيادي في الجماعة أوقي دوز تابع من المهم أن يعمل المعلم على مناقشة الطالب في آرائه والسعي لتنمية الأدوار الاجتماعية للتلاميذ، وان يشجع التعاون ويشركهم في النشاطات الاجتماعية.
2. يسعى التلميذ في مرحلة المراهقة إلى اعتبار أقرانهم مصدرا هاما من مصادر القواعد العامة للسلوك وكثيرا ما تتناقض هذه القواعد التي يضعونها مع تلك التي يتبنونها الكبار الراشدين، ويستطيع المعلم أن يساعد تلاميذه على الاستقلال وذلك بتشجيعهم على وضع مجموعة من القواعد السلوكية الصفية وهو أمر ينمي لديهم الحس بالمسؤولية والالتزام بالقرارات
3. يحتاج التلميذ المراهق إلى تقبل الآخرين له داخل منزله ومدرسته وصفه كي يشعر بالأمن النفسي، ويهمه بشكل خاص أن يلقي القبول من الأشخاص الهامين والبارزين بالنسبة إليه سواء اكانوا في المدرسة أو في المنزل، ويمكن للمعلم أن يلعب دور في بناء الذات الاجتماعية لتلاميذه المراهقين؛ حيث يشجع التفرد الخلاق ويستطيع أن يكلف تلاميذه بواجبات مفتوحة النهاية وان يحسن الظن بهم ومن الضروري أحيانا التنبؤ بسلوكهم.

نستنتج من خلال هذه المرحلة أن التلميذ يحاول إيجاد مكانة لنفسه من أفراد مجتمعه سواء في المنزل أو المدرسة أو الشارع، حتى يتحقق له ما يعرف بالأمن النفسي والثقة بالنفس.²

ثالثا: الخصائص الانفعالية

1. تعتبر فترة المراهقة فترة التقلبات الانفعالية بالنسبة للتلاميذ في هذه المرحلة، فهم مزاحمين وسريع التقلب وتجدهم أحيانا يسلكون كالكبار وأحيانا كالصغار، وقد يكون مرد ذلك إلى

¹ - سعيد الغريب النجار: تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2002 ، ص

² - هناء جاسم السجاوي، مرجع سبق ذكره ، ص 107 .

التغيرات البيولوجية التي تحصل لهم من جهة ونتيجة الطريقة التي يتعامل الراشدين معهم، لذلك فإنهم يتأثرون جدا في التوقعات الموجهة إليهم، وهنا يكمن الدور الرئيسي للمعلم، حيث ينبغي على المعلم نقيه نوات تلاميذه، في مرحلة المراهقة من خلال الأخذ بأيديهم حتى يتجاوزوا مرطة العواطف هذه بسلام وهدوء وعلى المعلم أن يكون منسقا في تصرفاته في الصف، وان يعامل التلاميذ كراشدين

2. يشعر الكثير من التلاميذ المراهقين بعدم الثقة بالنفس، وذلك لأنهم لا يتكون من القيام بالمهام التي يطلبها الراشدون منهم، معلمين كانوا أم أهل، وذلك لأن توقعات الكبار عادة ما تكون أعلى من قدرات المراهقين الحقيقية، وقد يكون من الضروري أن يلتفت المعلم لهذه الخاصة بحيث يشرك المعلم تلاميذه في النشاطات التي يمكنهم القيام بها فعلا، بحيث تنمي لديهم الثقة في النفس و بقدراتهم، ومن واجب المعلم أن يساعد ذوي الصخب والصياح على أن ينجحوا في العمل المدرسي مما يجعل الحياة في الصف وفي الأنشطة المدرسية أكثر هدوء أو أيسر بالنسبة لجميع الأطراف في الموقف ومن الطرق الأساسية التي تكفل تحقيق هذا التشجيع نتافي التلميذ مع نفسه

3. يعاني بعض التلاميذ المراهقين مع توترات نفسية نتيجة عدم التوازن البيولوجي، ويحس المراهق بالإرهاق وفي نقص الغذاء المتوازن، وفي الرغبة في أن لا يعامل على انه طفل، لذلك تجد المراهق يتحدى أهله ومعلميه ويعتبرهم عوائق أمام استقلاليتة وحرية، وينبغي على المعلم تنويع النشاطات بحيث تشغلهم في العمل المنتج دائما¹.

ففي هذه المرحلة يظهر المراهق انفعالات بلونها الحمام وتتطور لديه مشاعر الحب، وتلاحظ عليه الحساسية الانفعالية، ويعول المراهق كذلك إلى التمرد والاستقلالية ويشعر كثيرا بالخجل والانطواء، وفي هذه الحالة يجب منحه الثقة بالنفس من خلال تعزيز المواقف الإيجابية

رابعا: الخصائص العقلية والمعرفية

يتميز الذكاء العام بسرعة، ويتطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المجرد وتظهر القدرة على الابتكار بشكل أكبر.

¹ فيروز زرافة : التوجيه المدرسي وعلاقته بتحصيل تلاميذ السنة 1 ثانوي (أدي، علمي)، رسالة ماجستير، جامعة

قسنطينة، 1997، ص. 76.

● يدرك التلاميذ في هذه المرحلة المفاهيم المجردة بدرجة كبيرة وعليه يكون على علم وإدراك المفاهيم والقيم الأخلاقية كالخير والشر الفضيلة والرزيلة، العدالة والديمقراطية براكا جيدا حيث تصبح هذه المفاهيم ذات الدلالة بالنسبة لهم، والتلميذ في هذه المرحلة قادر على أن يستوعب العلاقات بين المفاهيم المجردة بحيث يمكن تعلم العبادي والتعميمات على نحو لم يكن بمقدوره في السابق.

● تزداد لدى تلميذ هذه المرحلة القدرة على التذكر والانتباه والتخيل، حيث أن نتذكره يصبح مبنيا على الفهم وحفظه للشعر مثلا لا يتسم بالحفظ الألي كما كان في السابق وإنما يحاول أن يفهم بعمق ماذا يحفظ، ويحاول أن يربط التعلم الجديد بالخبرات السابقة التي اكتبها، ويتمكن التلميذ في هذه المرحلة من الانتهاء الشرح وتحل المشكلات لعدة أطول من السائق وتزداد قرة العيد في التخيل المبرد ويتضح نتك في الميل إلى الرسم ونظم الشعر والكتابات الأدبية وفي أحلام اليقظة.¹

● يعتقد أن تلاميذ هذه المرحلة يصلون إلى المرحلة الأخيرة من النمو العقلي التي تشتم بقدراتهم على الانغماس في المسائل المجردة من حيث؛ والقدرة على رسم صورة عقلية دون الاعتقاد المباشر إلى الأشياء المائية، والقدرة على تصور اشياء غير محسوسة وتخليها دور انطلاقا من جوز الواقع الذي كتبه في المحيط أو البيئة التي يعيشها والقدرة على التفكير في نتائج أفكاره وتبعاتها، والقدرة على التفكير في الأحداث وتحليلها من أفكار مجردة.

ما نلاحظ: في هذه المرحلة إدراك التلاميذ للمفاهيم المجردة ويكون على علم ودراية بالمفاهيم الأخلاقية بحيث تزداد لديه القدرة على التركيز والانتهاء والتخيل، كما يرى بإيجابه أن التلاميذ يصلون في هذه المرحلة إلى المرحلة الأخيرة من النمو العقلي.

3- ادوار التلميذ:

يمكن تحديد دور التلميذ على النحو التالي:

● أن يقوم التلميذ بالتدرج بالمعرفة وفق مستويات من السهل إلى الأكثر صعوبة ومن المحسوس الي المجرد ومن العام إلى الخاص

¹ سميرة عدي: الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس، رسالة

ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2010-2011، ص 10

- يتدرب التلميذ على ممارسة استراتيجية تكوين صورة أولية شاملة في المحتوى الذي يعرض له استخدام المقدمة الشاملة ويبدل جهده في استيعاب محتوى المعرفة التي يد التلميذ استيعابها وإدماجها في بنيته المعرفية
- ينظم التلميذ أفكاره على صورة العدسة التي تضم تكوين صورة أولية شاملة للمحتوى الذي يرد تعلمه. ويتدرب التلميذ على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة تعلم يرد تحصيلها إلا أن تحشيد
- هذه المتطلبات والسعي نحو استيعابها يسهم في إنجاح المتعلم وزيادة ثقته بنفسه والتقدم في مستوى

ويترتب على بناء مخططات مفاهيمية تساعده على تنظيم المعرفة كل ستداخلها وإدماجها في بنته المعرفي، ويكرب الطالب على بناء مخططات مفاهيمية لتطوير بنية مفاهيمية متضمنة علاقات رئيسي ومتوسطة وثانوية يواجهها والتي تعد الموقف التعليمية التي يتفاعل معها يتدرب على بناء ملخصات داخلية للأفكار المتضمنة في مجموعة الدروس تعكس بوضوح البنية والعلاقات.

يتدرب التلميذ على ممارسة القيم المتعمق للأفكار المجزأة خلال عمليات المقارنة المقابلة.¹

مما سبق نستنتج أن التلميذ لديه ادوار يقوم بها لتكوين معارف ومعلومات واكتساب خبرات تقوده في تحصيل دراسي جيد، وتكوين علاقات رئيسية واجتماعية وثانوية، فالتلميذ هو العنصر المهم في العملية التربوية المجهدة التي يبذلها التلميذ طوال مسيرته العلمية أو الدراسية تهدف كلها إلى زيادة في التراث العلمي والثقافي والرصيد المعرفي لديه .

¹ عبد الحميد عبد اللطيف محنت: الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط ،

4- صفات التلميذ:

هناك صفات يتحلى بها طالب العلم تساعد على الوصول إلى أهداف وغايات هي:

أن يحافظ على لياقته البدنية من خلال ممارسة التمارين الرياضية والتعود على تحمل المشاق و احترام النظام المدرسي¹

• احترام النظام المدرسي والصفى.

• احترام المرين والمعلمين .

• احترام المعلم والعلماء.

• التحلى بالأخلاق الحميدة مثل الصدق والتعاون والصبر²

• الإصرار على الهدف وعدم اليأس والضغط بل يبقى يحاول ويحاول حتى يصل الى هدفه

• احترام الزملاء في الصحف والمدرسة.

• احترام الوقت ولم تضعه فيما لا يعود عليه بالفائدة.

• اتقان العمل، وهذا أمر به الدين ويتطابق مع أخلاق الإنسان المخلص.

• المشاركة في النشاطات المختلفة في المدرسة أو المؤسسة التي يعيش فيها.

• المطالعة والاستفادة من مصادر التعلم المختلفة: المكتبة، الحاسوب والانترنت.

ما نلاحظ أن للتلميذ صفان لا بد أن يتحلى بها تمكنه من مزاولة الدراسة والتفوق فيها، كاللياقة

البدنية والقدرات العقلية والجسمية الكاملة وكذلك التحلى بالأخلاق الحميدة وغير ذلك من

الصفات، فلا بد على التلميذ أن يرسم هدف محدد في حياته الوصول إليه وتحقيقه، فالتلميذ

الذي يتحلى بكل هذه الصفات يكون التلميذ المثالي³

¹ نور الدين بن الشيخ : تقويم التحصيل في مادة الفلسفة لدى الأقسام النهائية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1998، ص57.

² آمنة أمينة جاري، فاطمة الزهراء سعداوي: المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مبراح، تكنولوجيا الاتصال الجديدة، ورقة، 2014-2015، ص 49

³ شاد صلاح الدمنهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999، ص

5- المبادئ التي تؤثر في شخصية التلميذ:

قد بينت الدراسات المنشورة في التربية وعلم النفس هي مجموعة من العبادي التي تؤثر في شخصية التلميذ من أهمها ما يلي:

أ- أن من أهم العوامل التي تؤثر في شخصية المتعلم في العوامل الوراثية والدينية
 ب- إن هناك فروق فردية بين المتعلمين في قدراتهم وميولهم وحاجاتهم ودوافعهم
 ج- إن للمتعم دورا فاعلا في عملية التعلم، ويجب أن تتاح له حرية المشاركة في عملية التعلم وبحيث يكون دورا ايجابيا وفاعلا نشيطا أثناء عملية التعلم
 د- إن لكل مرحلة من مراحل النمو المتعلم خصائصها ومطالبها، وعلى التربية هتك أن تراعي هذه الخصائص وان تعمل على توفير الوسائل المقاسمة

هـ- إن دوافع المتعلم واستعداداته وحاجاته وميوله واتجاهاته تؤثر على عملية التعلم على نحو واضح وتعد الدوافع محركات السلوك الإنساني ويجب مراعاتها في عملية التعلم، وبالتالي لا بد أن يكون المعلم مدركا لطبيعة المتعلم، وإلا تعذر عليه أن يساعده على التكيف وفقا للبيئة الاجتماعية الطبيعية التي يعيش فيها.

حيث يمكن القول أن الوظائف التعليمية تتيح لنا فرصا مناسبة تعين فيها التلميذ وهو يمارس العملية القرائية في ظروف خاصة.

6- تأثير الهواتف الذكية على المردودية العلمية للتلميذ

رغم أن تلك الأجهزة لها جوانب إيجابية قد تساعد على التحصيل والرفع من المستوى المعرفي لدى للتلميذ، إلا انها تظل محفوفة بالمخاطر ويمكن الإشارة إلى بعض سلبيات تلك الأجهزة التي يصعب حصرها أحيانا وبحسب اختلاف الفئات العمرية للتلاميذ نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.¹

- ضياع الوقت فيما لا ينفع الطالب
- الاتكال على الأجهزة بدلا من استخدام القدرة الشخصية
- محاولة الغش في الواجبات والاختبارات عن طريق الهاتف وغيره.

¹عبد الرحمان العيسوي: علم النفس، دار النهضة العربية، لبنان، 1984، ص 189.

- الكسل والخمول في نفسية التلميذ
- ضعف الذاكرة وعدم التركيز والبصر والسمع.
- عدم القدرة على الاستيعاب والحفظ
- الاعتماد على اللغة الدارجة وعدم إتقان العربية الفصحى.
- الانجراف إلى مواقع غير لائقة والتأخر في المطالعة وحل الواجبات.
- الالتصاق بالهاتف أو الشاشة المحمولة لإتمام المغامرات وعدم الاكتراث بالدرس.
- طيش الفكر وعدم استيعاب الشرح لأن الطالب يسرح في دنيا الخيال حتى وهو في حجرة الدرس . الإغراق في "الدردشة" والكلام الفارغ.
- ذهاب الحياء والإيمان (وهما شيئين متلازمين: فإذا ذهب الحياء ذهب معه حتما الإيمان)
- إغلاق الأذنين بسماعات قد ينام بها الشخص مما يؤثر على الدماغ والتفكير
- عدم الاهتمام بالنظافة ولا الصلاة ولا العبادة.

II. التحصيل الدراسي:

1- تعريف التحصيل الدراسي:

يعتبر مفهوم التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تناولا وتداولاً في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والصناعية والزراعية، ولعل أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر استخداماً لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية، فهو مادة للحوار والنقاش وميداناً للبحث والدراسات المعمقة، وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين والإداريين والمعلمين والأهل، والتي تملئها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية¹

• تعريف التحصيل لغويًا:

يعرفه بأنه حصل الشيء، يحصل حصولاً، وقد حصلت الشيء تحصيلاً أي تجمع وثبت وتربويًا يعرف التحصيل الدراسي بأنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنتين معه. ويعرف الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل أنه "اكتساب وهو الحصول

¹ محمد حسن: الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، 1981، ص 134.

على المعارف والمهارات، ويحدد باللغة الفرنسية (Acquisition) وبالإنجليزية (attristement)

- ويعرفه عبد الرحمان العيسوي: «أنو مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرى بخبرات سابقة.
- ويعرفه كمال الدسوقي " :إنو القدرة على أداء الميا. المدرسية وقد يكوف خاصا بمادة دراسية معين أن "التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة، «والقدرة على فهم الدروس واستيعابها يربطونه أيضا بالتأج المحصل عليه. في حين يرى بعض الباحثين الآخرين بالإضافة إلى أن التحصيل هو القدرة على فهم الدروس واستيعابها يربطونه أيضا بالتأج المتحصل عليها. ويعرفه فجابلن يعرفه على أنه مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي.

2- أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع:

- التحصيل الجيد: يكون فيها أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه
- التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة
- التحصيل المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي إلى درجة الانعدام.¹

¹ إبراهيم مجدي: قضايا تربوية وتعميمية معاصرة، دار النهضة شروق، ط1، القاهرة، 2004، ص29

وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيف على الرغم من تواجد لا بأس بها من قدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لان التلميذ يجد نفسه ازعاج في فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ امكانياته إذ يمكن القول أن هذا التقييم يعتمد على درجات التلاميذ التحصيلية في المواد الدراسية، فإذا كانت كبيرة فهو تحصيل جيد أما إذا كانت الدرجات ضعيفة فنقول أن التحصيل ضعيف أو انه يعاني من تأخر دراسي

3- شروط التحصيل الدراسي :

من الشروط التي تساهم في عملية التحصيل الدراسي ما يلي

3-1- النضج : يعرف النضج بأنه عملية تطوير ونمو داخلي يتتابع بشكل معين منذ بدء الحياة، وذلك باتجاه الخلية الذكرية بالأثوية، ولا دخل للفرد فيها، وتشمل هذه العمليات تغييرات فيزيولوجية وتشريحية وكذلك تغيرات عقلية، وهي ضرورة سابقة لاكتساب أي خبرة، أو تعلم شيء معين، فالنضج شرط أساسي فهو يضع للحدود والإطار التكويني النظري، الذي يكون للممارسة أثرها لكي يحدث التعلم.¹

3-2- الممارسة والتكرار: أن تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم، فتكرار وظيفة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت والنمو والاستقرار من الشخص المتعلم فالممارسة تسير نوعا من الآلية وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة ودقيقة، فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق

3-3- الطريقة الجزئية والكلية: لقد أثبتت الدراسات أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية حتى يكون المراد تعليمه سهل وقصير وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا، كلما سهل تعليمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء الرابطة بينها مثل عملية الإدراك

¹محمد الطيبي وآخرون: مدخل إلى التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 258، ص 257.

3-4- النشاط الذاتي: فهو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي، يكون أكبر ثبوتاً ورسوخاً، أما التعلم القائم على التلقين والسرد من جانب الطالب فهو نوع سيء.¹

3-5- التدريب الموزع: ويقصد به التدريب الذي يقوم به على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة، ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان وذلك لان فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه.

3-6- التوجيه والإرشاد: فالتحصيل القائم على أسس التوجيه والإرشاد، أفضل من غيره الذي لا يستفيد من إرشاد الطالب، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بجهد اقل وفي مدة زمنية اقصر، كما لو كان التعلم دون إرشاد وتوجيه.

3-7- معرفة المتعلم النتائج لما تعلمه بصفة مستمرة: لقد أثبتت التجربة أن ممارسة المتعلم معرفة النتائج تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد فمعرفة المتعلم بمقدارهما أحرزه من² نجاح أول ما هو عليه من تقصير يدفعه ذلك إلى مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه إذا كان حسناً والالتحاق بغيره إذا كان مقصراً فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مباراة نفسه ومباراة زملائه فيسعى دائماً الى أن يثبت نفسه وان يتفوق على زملائه فان معرفة نتائج التحصيل الدراسي تبين للمتعلم الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات والخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطريقة الصحيحة الناجحة. هذا وتتدخل عدة عوامل لتؤثر على التحصيل الدراسي كالظروف الصحية والجسمية والنفسية والاجتماعية، الاقتصادية، التربوية، الانفعالية، العقلية وغيرها ويكون التحصيل الدراسي مرتبطاً بهذه العوامل

4- مبادئ التحصيل الدراسي

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة، يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية ذلك من اجل

¹ المرجع نفسه، ص 258، -259.

² إبراهيم مجدي، قضايا تربوية وتعميمية معاصرة، دار النهضة شروق ، ط1، القاهرة، 2004، ص45

التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ومساعدتهم على الانضباط وتحقيق التفوق والنبوغ والامتياز ومن بين هذه المبادئ نذكر:

أ - مبدأ التعزيز: إن مبدأ التعزيز له أهمية في التعلم وقدرته على استشارة دافعية التعلم وتوجيه نشاطه وهو يتخذ شكلين إما الثواب أو العقاب والكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي على أهمية التعزيز وخاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها، وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين يعمل على توكيد ذلك النشاط، فالتلميذ يقبل على التعلم إذا ارتبط ذلك بالخبرات السارة المحلية إليه كالنجاح في الأداء أو اكتساب تقدير الأستاذ وتشجيعه وفي هذا يكون تحصيلاً دراسياً جيداً.

لذلك ينبغي على القائمين على العملية التعليمية توظيف هذا المبدأ في الوقت المناسب والمواقف الملائمة، من خلال تشجيع التلاميذ على الانجاز والأداء للوصول إلى التحصيل الإيجابي البناء الهادف الذي يمكنهم من تحقيق أهدافهم و هذا ما يجعل الأستاذ فعالاً في أداء مهامه، فهو وسيطاً تربوياً مهماً يتفاعل معه التلاميذ أطول ساعات يومهم الدراسي، فبإمكانه إحداث التغييرات والتعديلات التي لا يستطيع أحد غيره فعلها، فالأخذ بمبدأ الفعالية يجعل المدرس فاعلاً وسيطاً ومخططاً ومثيراً لدافعية التعلم فالفاعلية أو الكفاءة التي يظهرها المدرس يجعلهم ينظرون إليه بصورة مثلى وضمير حي، ورمز واجب الاقتداء به مما يؤدي بهم إلى الدراسة الجادة لبلوغ المستوى التحصيلي المرتد تحقيقه¹

ب - مبدأ التدريب: أن تعلم التلميذ لسلوكيات مختلفة يتأسس في كثير من الأحيان عن كثرة التدريب العملي على الأساليب والمهارات وأوجه النشاط المتنوعة، شرط أن يربط هذا التدريب بحاجات التلاميذ وقد ارتهم وميولهم، ومصادر اهتماماتهم، ونواحي نشاطهم، وان يتنوع بين الشفوي والكتابي، لان كثرة التدريب في الوقت المناسب يعد بمثابة تثبيت المعلومات وتحقيق الأهداف المسطر، ومن ثم فإن المبدأ يمكن اعتباره من الأساليب الهامة التي تمكن خلق روح المنافسة وتطوير وتنمية القدرات الخاصة التي تساعد على تنمية الرصيد المعرفي والعلمي وتحسين تحصيله الدراسي. كما يسهم أيضا مبدأ التمرين حيث تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة مثلا القصيدة التي يلزم لحفظها وتكرارها عشر ساعات يكون تعلمها

¹ بن يوسف أمال: العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة 1 الجزائر بوزريعة، الجزائر، 200

أسهل وأكثر ثباتا ورسوخا إذا قسمنا هذه الساعات على خمسة أيام مثلا بدلا من حفظها في جلسة واحدة.

ج - مبدأ الحداثة: الحداثة في الأصل هي عملية بناء متكامل متناسق لشرح الاجتهاد العقلي الصرف، نابعة من موقف فكري وأن أبناء كل جيل قد خلقوا للتكيف مع ظروف مختلفة في جوهرها عن تلك الظروف التي عرفها آباءهم وأجدادهم وبالتالي هم مجبرون على اصطناع آلية فكرية جديدة، وابتكار حلول نوعية للمشكلات التي تعرض سبيلهم في كل مناحي حياتهم النظرية والعلمية¹

وعليه فمبدأ الحداثة يدعو إلى إخضاع تلاميذه باستمرار إلى المسائل والأنشطة والخبرات والمهارات الجديدة والتقنيات العالية، حتى يجد الواحد منهم نفسه مضطر لبذل المزيد من الجهد الفكري والمحاولات الجادة الواعية التي تساعد على التحصيل الدراسي الجيد. لذلك نجد أن نجاح العملية التعليمية بالدرجة الأولى إلى كفاءة الأستاذ وقدرته على استحداث طرق التدريس التي تتماشى مع تكنولوجيا العصر وحاجات التلاميذ وأيضا قدرته على توظيف الوسائل التعليمية الحديثة لان استخدام الأستاذ للوسائل التعليمية الحديثة بعناية أثناء التدريس يجعل التلميذ يتمكن من إدراك صورة أو معنى واضح للنتائج المرغوبة للتعلم، لان الشرح اللفظي في الطريقة التقليدية أصبح لا يكفي لوحده في عملية التدريس، لأنه يسمح بفهم التلميذ إلا في حدود معارفه ومعلوماته، فمن الصعب عليه أن يفهم بالشرح موضوعا أو خبرة لم يسبق له المرور ولكن استخدام وسائل تعليمية حديثة يسمح ذلك بتوفير صورة أكثر وضوحا عن الخبرة أو النشاط المراد تدريسه، كما يخلق الميل والتشويق عن طريق التلميذ يرى أشياء حقيقية

د - مبدأ الواقعية: الكل يعلم أن العملية التعليمية تعتبر من العمليات الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية واجتماعية، لذا يفترض أن يوفر داخل الحجرة الدراسية كل الظروف الملائمة، وان تكون كل المواد والأنشطة والخبرات الد راسية التي تقدم للتلاميذ، مرتبطة بحياتهم وما يدور حولهم في بيئتهم الاجتماعية، وبالتالي فان الأخذ بهذا المبدأ من اجل تسهيل عملية التعلم والوصول بالتلاميذ الى التحصيل الجيد، يتطلب تحديد ومراعاة مختلف الظروف المادية والبيئية والتربوية المساعدة على تشجيع إمكانات وفرص ظهور السلوك وزيادة دافعية التعلم. وعليه نستخلص أن

¹ نايفة قطامي: علم النفس المدرسي، ط2، دار الشروق، الأردن، 1999، ص188

ارتباط المواد والأنشطة والخبرات الدراسية بالواقع المعاش في البيئة الاجتماعية والطبيعية، والعمل على تقديم التعزيزات الآنية للتلاميذ لحظة إظهارهم لاستجابات صحيحة، وتوفير وسائل وأدوات إيضاح مناسبة، يعتبر بمثابة منبهات ومثيرات للرفع من دافعية التلاميذ نحو تحقيق التحصيل الدراسي المرغوب فيه.

هـ- مبدأ الفعالية: تتطلب العملية التعليمية الكفاءة والجهد والعمل الدائم الجاد من قبل هيئة التدريس في إعداد الخبرات التعليمية، أو في أساليب التقويم وغيرها، فمبدأ الفعالية لا يمكن أن يحقق إلا من خلال تمتع الأستاذ بكفاءات عالية كالتكوين العلمي الجيد والقدرة على إتباع أساليب متنوعة وحديثة في عملية التدريس، والقدرة على خلق جو صفي فعال يسمح بتوفير بيئة تعليمية مثالية في التقدم في عملية التعلم والتعليم، وتحقيق الأهداف العامة والخاصة للمنهج المقرر وتوفير مخرجات تعلم مميزة. ما نلاحظ أن كل هذه المبادئ التي تخص التحصيل الدراسي كلها تساهم في تحقيق التحصيل الدراسي الجيد والتفوق الجيد¹

5- أهداف وأهمية التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد لأجل الحصول على ترتيب لمستوياتهم، بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية، وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية. على العموم فإن أهداف التحصيل الدراسي عديدة يمكن تحديدها في ما يلي:

الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم التي تكون منطلقاً للعمل على زيادة الفعالية في المواقف التعليمية المقبلة .

- الكشف عن مستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم ومساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي .

¹ - محمد جاسم محمد: سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وأفاق التطوير العام، ط1، دار الثقافة،

- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى تتمكن كل ولحد منهم بتوظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا .
- تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أو تراجعته عن النتائج التي تتناسب مع من تم الكشف عنه بحقائق
- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل أكبر اتخاذ قدر ممكن من القدرات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى المجتمع ثانيا .
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة . تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة، من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ¹
- تحسين وتطوير العملية التعليمية من خلال ما تم عرضه من أهداف التحصيل الدراسي أرى أن الهدف الأسمى للتحصيل الدراسي هو تحديد الأداء الفعلي والحقيقي الذي يعبر عما اكتسبه التلاميذ من معارف وسلوكيات يمكن أن يحدد من خلالها أن يحدد مستقبلهم الدراسي والمهني . وتكمن أهمية التحصيل الدراسي بوجه عام إلى تحديث تمييز سلوكي وادراكي وعاطفي واجتماعي لدى الطلبة، سميت عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغييرات في البناء الإدراكي للطلاب، وتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي، فالتحصيل هو نتيجة للتعلم ومؤثر ومحسوس بوجوده في الوقت نفسه، حيث تبرز أهميته بمقدار ما يحقق الأهداف السلوكية والوجدانية والسيكوكحركية فكلما كان هذا التحصيل مؤثرا في المردود التنموي الشامل للطلبة عند الطلبة كانت فعاليته ايجابية، وتظهر أهمية العملية التربوية في سلوك التلاميذ الذي يغيرهم نحو الأفضل ويساعدهم على التفاعل مع بيئتهم، حيث تتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتها الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل: البطالة والاستعباد والنزاعات الدينية المتطرفة، وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته إحدى المحركات الأساسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين وهو ما يساهم من ناحية

¹ برو محمد: اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دط، دار الأمل، الجزائر، 2001،

أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي والازدهار العام للمعارف ويمكن القول أن مجتمع يسعى للنمو والتطوير لا بد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور، فلكي يحقق أي تنمية ينبغي أن يكون سكانه المتمدرسون أو العاملون قادرين على استخدام التكنولوجيات المعقدة وان يتمتعوا بالقدرة على الإبداع.¹

والاكتشاف، وهذا يرتبط إلى حد كبير بمستوى الإعداد النفسي، الذي يتلقاه الأفراد، ومن ثم فإن الاستثمار في مجال التعليم شرط لا بد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد. وعليه فإن التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية والتعليم نظرا لأهميته التربوية في حياة المتعلم، ففي المجال التربوي يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي، وفي مجال الحياة اليومية للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكييف التلميذ في الحياة الدراسية مواجهة مشكلاتها الذي قد يتمثل في استخدام التلميذ حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه في اتخاذ القرارات²

6- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

يتوقف التحصيل الدراسي على عوامل عديدة ومتنوعة منها ما يعود إلى شخصية المتعلم نفسه فيتأثر التحصيل بالأهداف بحالة التلميذ النفسية وبقدراته العقلية واستعداداته وميوله والتي بدورها تتأثر بعامل الوراثة والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها التلميذ.

ومنها ما يعود إلى عوامل خارجية موضوعية لا دخل للفرد فيها، مثل العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية، والمستوى المعيشي للأسرة في إطار البيئة الاجتماعية المحيطة، وهذه العوامل تتفاعل وتتداخل فيما بينها لتحديد مستوى التحصيل ونوعيته.

● **العوامل الذاتية:** تدخل في إطار هذه العوامل عناصر متعلقة بالفرد المتعلم وهي: أكيدة برهنت عليها علوم البيولوجيا والوراثة تتمثل في الرصيد الجيني الذي ينتقل من الآباء إلى الأبناء

¹ - المرجع نفسه، ص، 220

- نفس المرجع²

● **العوامل الجسمية:** تتمثل في البنية الجسمية للمتعلم ونوعية نموه ويتوقف النمو على عوامل وراثية والذي يحدد شكل الجسم، طوله، بدائه أو ضعفه ... وتؤثر العوامل البيئية في بنية الجسم بما تؤتيه من عوامل الإطعام والتربية والرعاية الصحية والنفسية والجسمية التي تساعد على النمو السليم للجسم.

● **العوامل العقلية:** ترى الباحثة الفروق الفردية من الناحية العقلية تلعب دورا كبيرا في مستوى المردود المدرسي، حيث يتوقف نجاح التلميذ على قدراته العقلية خاصة إذا توقفت هذه الاستعدادات مع ميولاته ورغباته المادة التي يدرسها.

فقد يجتهد بعضهم دون مردود تحصيلي جيد، وقد يتكاسل البعض الآخر مع إمكانية الحصول على نتائج دراسية عالية، وهذا ما يسمح بالقول أن متغير الذكاء يساهم بصورة فعلية واضحة التأثير على المردود الدراسي. كما يؤكد محمد خليفة بركات على أن التحصيل الدراسي له علاقة وطيدة بمجملة الاستعدادات والقدرات المعرفية الخاصة بالتحصيل، حيث يعد نقص الذكاء من أهم العوامل المؤدية إلى حالات التأخر الدراسي

● **العامل المدرسي:** يحفز تنوع وسائل وطرق تعليم التلميذ على المثابرة والإستيعاب ويعمل على اشباع حاجاته وعلى تحسين العلاقة بينه وبين المعلم، وزيادة التفاهم بين الاثنين، وهذا ما يرفع من درجة إثارة التلميذ للتركيز والانتباه وللتعلم والاجتهاد.¹

إن المدرسة وما فيها من أساتذة وتلاميذ ومناهج وطرق الأداء التعليمي ما هي إلا وسطا منظما هدف إلى تحقيق الرضا التعليمي، والمؤسسة المدرسية ليست وحدة منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام، فهي المرآة التي تعكس الوجه الحقيقي للمجتمع وحياته النقية، فالمدرسة هنا تساهم في تكوين²

شخصية الفرد من خلال احتكاكه بالوسط المدرسي الذي يقصد به المنظمة التربوية، ككل من الأساتذة والعمال والإداريين وغيرهم، وتكوين علاقات اجتماعية بين أفراد مجتمعه المدرسي،

- نفس المرجع¹

² -القاضي يوسف مصطفى وآخرون : الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي ،دار المريخ ،السعودية ،ط1،1981،ص427

فإن كان جو هذا المجتمع المدرسي يسوده الود والمحبة وروح التعاون وتحمل المسؤولية كان لذلك أثر عظيم على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ وعكس ذلك يجعلنا أمام إشكال من الاخفاق في المستوى الدراسي، بمعنى أن معنى التحصيل الدراسي لا يرجع للعوامل الشخصية والأسرية فقط بل للمدرسة أيضا نصيبا ولعل أهم العوامل ما يلي¹ :

1- المناهج والبرامج الدراسية.

2- المعلم وطريقة التدريس.

3- المعلم أو التلميذ

¹ - أحمد سلامة وآخرون : علم النفس، للطفل للطلبة والمعلمين، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

ط1، 1973، ص47

خلاصة الفصل

يبقى التحصيل الدراسي ظاهرة من الظواهر التعليمية والتي يستطيع من خلاله التلميذ اجتياز المرحلة الثانوية، فهو مجموعة من المهارات والخبرات التي اكتسبها التلميذ خلال المراحل التعليمية خاصة المرحلة الثانوية، لأنها مرحلة حاسمة ومهمة في حياته وبها يصبح عضواً فعالاً في المجتمع، وعليه فقد تطرقنا في هذا الفصل أن ندمج بين تعريف التحصيل الدراسي، شروطه، أنواعه، أهميته وأهدافه، العوامل المؤثرة فيه.

الفصل الثالث: التأثير الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء

تمهيد

- 1- تعريف الولي
- 2- أنواع الأسر
- 3- الوظائف التربوية للأسرة
- 4- التحفيز الوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء
- 5- الضبط الوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء
- 6- دور الوالدين في تحصيل لدرسي
- 7- المساعدة الوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء

خلاصة الفصل

تمهيد

من المسلمات التي تداولها الكتب وما زالت أن الفرد كائن اجتماعي لا يستطيع العيش أو الانعزال عن الأفراد الآخرين من بني جنسه ليعيش وحده، فالأسرة هي التي تضع اللبنة الأولى في بناء جسد الطفل الذي يبدأ عقله في التكوين منذ اللحظة الأولى التي يرى فيها نور الحياة ولا يتوقف عن النمو إلا بتوقف حياته ويحصل الطفل في السنوات المبكرة من حياته على العادات الفكرية والقدرة على التفكير والحكم وتنمية الذكاء والتربية العقلية تعتبر إحدى أنواع التربية العائلية وإحدى مسؤولياتها الخطيرة. فالأسرة مجتمع صغير يتميز بالروابط الوثيقة والحوافز المباشرة التي تكون علاقات متبادلة بين مختلف أطرافه، ونظرا لما تحتله الأسرة من مكانة اجتماعية وتربوية فهي تشكل منطلقا للحياة من جهة وكونها مسرحا يتلقى فيه أفرادها أصول العلاقات الإنسانية كان لا بد من دراستها بأهمية ملحوظة من خلال تخصيص جزء من البحث يعرض أهم تعاريف للأسرة والأهمية الاجتماعية لها.

1 . تعريف الولي:

يمكن لنا أن نوضح هذا المصطلح من خلال حديثنا عن الأسرة، والتي تعتبر الخلية الإنسانية الاجتماعية الأولى، التي يتواجد فيها الفرد، وهو يرى فيها الحياة تتحرك أمام عينيه بكل أبعادها السعيدة والمؤلمة . كما أن لكل أسرة نسيجاً وبناء معيناً تختلف فيه عن غيرها.

وتتكون الأسرة في مجتمعاتنا الحديثة من الأب والأم، والإخوة والأخوات وفي أغلب الدراسات التي تناولت الأسرة يحاول الباحثون إيجاد العلاقة بين خصائص الوالدين واتجاهاتهم وأساليبهم في معاملة الأبناء، وبين شخصية هؤلاء الأبناء، أو النمو العقلي والاجتماعي لهم وعليه نجد أن الوالدين هما المحرك الأساس للأسرة فهما اللذان يأخذان بأيدي أبنائهم، ويربّيانهم التربية الحسنة، ويوفّران لهم الأجواء المناسبة، ويوجهانهم إلى ما فيه الخير والصلاح على مستوى الحياة، أو مستوى التعليم وخاصة في توجيههم نحو الشعب المناسبة والأسرة رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفال تضم أفراد آخرين كالأجداد وأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة.¹

كذلك تعرف بأنها: "الوعاء الحافظ للنسب والقربى والرحم وعبره يتم انتقال الثروة من جيل إلى آخر " والأسرة هي المدرسة الأولى لتعليم الخير والصبر وتحمل المسؤولية بما تلقىه على عاتق أفرادها من مهام لا يستطيعون التهرب منها، ومن كتب الله له النجاح في تحمل التبعات الجسام للأسرة والقيام بمسئولياتها سيكون راعياً في القيام بتبعات المجتمع الذي سيستظل بظله

فالنظام الأسري تلك الأحكام والمبادئ والقوانين التي تتناول الأسرة بالتنظيم بدء من تكوينها مروراً بقيامها واستقرارها ثم تفرقتها، وما يترتب على ذلك من آثار تؤدي إلى إرسائها على أسس متينة تكفل ديمومتها وإعطائها ثمرات الخير الموجودة

ويقع على الأسرة قسط كبير من واجبات التربية الخلقية والوجدانية والدينية في جميع مراحل الحياة، والأسرة هي التي تجعل من الطفل كائناً مدنياً وتزوده بالعواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع والبيت. بينما يعرفها أرسطو على أنها أول اجتماع تدعوا إليه الطبيعة حيث ينظر إلى الأسرة على أساس وظيفتها وتحقيق وإشباع الدوافع الأولية للأفراد واستمرار بقاء الأفراد من جهة أخرى، في حين عرفها أوغست كونت: هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور، وإن دل هذا

¹ - منيرة زلوف: أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة للنشر، د ط، الجزائر، ص 15.

التعريف على شيء فإنما يدل على أن الأسرة هي أساس بناء المجتمع فإن صلحت الأسرة صلح المجتمع كله¹.

وما سبق تعتبر الأسرة كنظام اجتماعي في مختلف أنواع المجتمعات البدائية والمتطورة على حد سواء وقد مرت بتطورات منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر، ومع تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية، إلا أن الأسرة كانت ولا تزال أقوى المؤسسة الاجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية. فيكمل الدور الحقيقي الاجتماعي للأسرة في إرشاد المجتمع بنشر دعوة الخير وفيه محاربة الرذائل والمنكرات وتشجيع الفضائل والأمر بالمعروف والمبادرة إلى فعل الخير وكسب الرأي العام إلى جانب الفكرة الإسلامية وصبغ مظاهر الحياة العامة بالفكرة الإسلامية. وقد عني القرآن الكريم بالحياة الزوجية فجاءت آياته مبينة أحكام العلاقة الزوجية وداعياً للحفاظ عليها، فقال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾²

2. أنواع الأسر:

الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع واللبنة الأساسية فيه، وهي الوحدة الرئيسية للنمو والخبرة، للنجاح أو الفشل، وهي كذلك الوحدة الأساسية للصحة والمرض، فهي تقوم بتعديل شكلها حتى تتلاءم مع ظروف الحياة التي تسود في زمن ومكان معين³

2-1- الأسرة المركبة والأسرة الممتدة: هي تلك الأسرة التي تتكون من الزوج والزوجة وأبنائهم وأحفادهم وزوجاتهم ويعيشون تحت سقف واحد ويخضعون لسيطرة وسلطة الأب الأكبر

إن الأسرة العربية المثالية كانت كبيرة مركبة تعيش تحت سقف واحد، ومن الناحية المثالية ينبغي أن لا يكون ثمة انفصال، أشارت دراسة شولتر إلى " وجود ارتباط بين عدد الأبناء في الأسرة ومعتقدات امهات في استخدام أساليب العقاب والسيطرة المتشددة، كما تشير إلى عدم وجود ارتباط بين متغير عدد الأولاد ومعتقدات الأبناء، فكلية عدد الأبناء تنحوا بالآباء إلى أسلوب السيطرة في تحقيق المطالب، أما قلة الأبناء فتنحوا بالآباء إلى أسلوب الاقناع كما يظهر على أطفال ذات الحجم الأكبر مسلمات

¹ فاطمة عبد الرحمن عبد الله: مهددات الأسرة المعاصرة، مركز دراسات المجتمع، ط1، السودان، 2005، ص 13.

² سورة الروم، الآية 21

³ إيز محمد الحديدي: ثقافة تربوية، درا أسامة للنشر، ط1، الأردن، 2007، ص 51.

العدوانية والخضوع". ويجرّص الأجداد على استمرار العادات والتقاليد دون مناقشتها من الناحية العقلية والدينية وتسلب الجدة على زوجات الأبناء بالخضوع إلى أوامرها وتوجيهاتهم ، وكانت تروى للأطفال قصص وأساطير وخرافات تؤثر في خياله وفي إرادته، ورغم كل الأدوار التي كانت تقوم بها الأسرة الممتدة إلا أنها كانت توفر جو من الاتصال والتقارب والحميمية والشعور بالحياة العائلية الدافئة وتبادل العواطف والمشاعر عكس الأسرة النواة التي وقتها كل يقضى خارج البيت

1-2- الأسرة النواة: يعرفها عالم الاجتماع الأمريكي وليام اوجيرا: الأسرة النواة بأنها الرابطة الاجتماعية قوامها زوج وزوجة وأطفالهم أو بدون أطفال، فتعتبر أسرة مؤسسة اجتماعية كونية مستمرة باستمرار حياة الإنسان في وحدات أسرية، فهي تخضع لتقلبات وتغيرات كثيرة لتنوع الثقافات، وقد وضع العالم الأمريكي كنجزلي ديفز: قائمة بعض التنوع والاختلاف الأساسية وهي علاقات الزواج (مثل: عدد الشركاء، السلطة، قوة الرابطة الزوجية، اختيار شريك الحياة، والإقامة بعد الزواج، ...) وعلاقات الوالدين بالأطفال، وعلاقات الإخوة والأخوات، يشكلون معا وحدة سكنية واقتصادية واحدة. ويوجد ذلك النوع في المدن والمناطق التي ينتشر بها العمل نظرا لضيق الفراغات وعدم وجود جليس للمسنين . فالتغير بالمجتمع أدى لزيادة مظهر الأسرة النووية مما أدى لتزايد المسؤولية الفردية ونقص قواعد السلطة التي كانت تتميز بها الأسرة قديما، وألقي على عاتق الآباء اتخاذ القرارات بأنفسهم، وأصبحت تصورات الآباء وأهدافهم شعورية ولا شعورية ونزعاتهم الشخصية تؤثر بقوة في أساليبهم التربوية، لذا يظل دور الأبوين عبئا في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها مجتمعاتنا نتيجة الضغوط والتغيرات المعقدة التي يشعر بها الآباء وتنعكس سلبا على اتجاهاتهم نحو تنشئة الطفل¹

3. الوظائف التربوية للأسرة:

3-1 - الرعاية البيولوجية: تبدأ هذه الرعاية بالأم الحامل لضمان سليم ومعاف من الأمراض والعلل التي تمنع النمو السوي، وتستمر هذه الرعاية بشكل مكثف حيث يعمل الآباء على تعليم عادات ضبط والحفاظ على النظافة والأمن والسلامة، حيث أن الكثير من مشكلات النمو الجسمي عند الأطفال قد ترجع إلى عدم تأهيل الأسرة للقيام بدور الرعاية الجسمية السلمية، إن هذا الدور لا يتوقف مع دخول الطفل للمدرسة بل يستمر إلى مدى زمني أبعد حتى يصبح الطفل شابا مؤهلا لرعاية نفسه بنفسه.

¹ ناصر قاسمي: العائلة والتغير الاجتماعي، دار الكتاب الحديثة ، ط 1 ، القاهرة، 2012 ، ص. 105.

3-2- التربية العقلية: إن حب الأبوين مطلب أساسي للنمو العقلي الطبيعي، إن التغيرات في توازن الطفل درجة ذكائه وملامح شخصيته ترتبط بقوة بظروف الأسرة، إن التفاعل المستمر بين الطفل وأفراد أسرته ينمي مهاراته اللغوية، إن مشاركة الوالدين للطفل في نشاطه ينمي خياله وقدرته بالإنكارية، ودفع النمو المعرفي إلى المزيد من التطور وتفتح القدرات العقلية السليمة

3-3- الضبط الأخلاقي: حيث أن سلوك الطفل في السنة الأولى يكون محكوما بدوافعه الغريزية، ولكن الأسرة يمكنها أن تساعد على أخلاقية الحذر من نتائج السلوك الضارة، كما يمكنها أن كسبه قاعدة مراعاة مطالب السلطة الأبوية، فبعض ما يقدم عليه يلقي الاستحسان مما يشجعه على الاستمرار فيه وبعضه يلقي الرفض من الوالدين مما يبعده عن تكراره

3-4- التربية الصحية: إن توفير الصحة للسكن والمأكل والمشرب والملبس يحافظ على حياة الطفل، إن حرص الأم على وقاية الطفل من الأمراض¹

3-5- التربية الدينية: يكون الإنسان حين مولده على الفطرة، وذويه هم الذين يكسبونه اتجاهاته الدينية ومهارات القيام بالعبادات واحترام القيم الدينية والروحية للمذهب الذي ينتمي إليه ذويه وللمذاهب الأخرى الموجودة في النظام الاجتماعي الديني وتبقى الأسرة باتجاهاتها ونمط سلوكها قدوة لأبنائها حتى بعد التحاقهم بالمدارس

3-6- التربية الإنسانية: تكوين أو إنتاج الشخصية الثقافية للفرد القادر على أن يمثل ثقافة مجتمعها وفهمها واستيعابها ما يساعده على التكيف مع مجتمعه وحماية الإنسان من المخاطر والكوارث البيئية والثقافية

¹ أحمد سالم الأحمر: علم اجتماع الأسرة، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ط1، لبنان، 2004، ص. 17-18

ومنه نستخلص أن من وظائف الأسرة :

1. انها تعدهم للمشاركة في حياة المجتمع والتعرف على قيمه وعاداته
2. أنها مسئولة عن توفير الاستقرار والأمن والحماية والحنو على الأطفال مدة طفولتهم فإنها أقدر الهيئات في المجتمع على القيام بذلك لأنها تتلقى الطفل في حال صغره، ولا تستطيع أية مؤسسة عامة أن تسد مكانة الأسرة في هذه الشؤون¹.
3. أنها تمدهم بالوسائل التي تهيئ لهم تكوين دوام داخل المجتمع، حيث يعتبر علماء الاجتماع أن الأسرة في أي مجتمع هي الوحدة الاقتصادية به وتمثل قدرتها على الإنتاج والمساهمة في عملية التنمية لأي مجتمع أنها الجسر الذي يصل بين الفردية الخالصة وبين المجتمع الخارجي وهذه الوظائف تحقق غرضين هامين هما:
4. ما يتعلق بالناحية الطبيعية والغريزية في الإنسان.
5. ما يتعلق بالناحية الإنسانية والأخلاقية والاجتماعية، والوظيفية والأخلاقية
6. تعتبر المدرسة الأولى التي يتعلم فيها لغة قومه، وهي المسئولة عن التنشئة والتوجيه بالمشاركة والتنسيق مع النظم التعليمية
7. تمثل الأسرة الإطار المرجعي لهوية الأفراد من حيث الشخصية الاجتماعية والجنسية والدين والوطن والمواطنة
8. تقوم الأسرة كوحدة اقتصادية متضامنة بجميع أعضائها بتوفير متطلبات العيش والإنتاج عن طريق عمل الزوج وعمل الأم في المنزل التي قد تعمل خارج البيت وقد يعمل الأبناء لزيادة دخل الأسرة
9. الأسرة هي المكان الطبيعي لنشأة العقائد الدينية واستمرارها

¹ عبد الله زاهي الرشدان: التربية و التنشئة الاجتماعية ، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2005، ص. 139.

4. التحفيز الوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء:

4-1- مفهوم التحفيز الوالدين

4-1-1 التحفيز لغة:

جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس (حفز) الحياء والفاء والزاء كلمة واحدة تدل على الحث وما قرب منه. فالحفز: حثك الشيء من خلفه. وفي لسان العرب الابن منظور: الحفز: حثك الشيء من خلفه سوقا وغير سوق، حفزه يحفزه حفزة والحفز: الحث والإعجال. والرجل يحتفز في جلوسه: يريد القيام والبطش بشيء

وعلى ذلك فإن معاني التحفيز في الوضع اللغوي تدور حول معنى الحث على الشيء والحض عليه والإعجال فيه وعدم التكاسل عنه¹.

4-1-2 التحفيز اصطلاحا:

تعددت تعاريف التحفيز وتباينت من مجال لأخر فقد عرفه لالاند في موسوعته الفلسفية "بمعنيين الأول: علاقة فعل بالحوافز التي تفسره أو تبرره. والثاني: عرض الدوافع التي يقوم عليها قرار ما". وعرفه البعض على أنه عبارة عن مؤثرات خارجية تحفز الفرد على أداء أفضل. وعرفه آخر بأنه عبارة "عن العوامل التي تشبع النقص في حاجات الأفراد". وأضاف آخر بأنه "تلك العوامل أو العناصر التي تشبع النقص في حاجات الأفراد، والتي عن طريق إشباعها تتولد الرغبة لدى الفرد في بذل المزيد من الجهد لتحسين مستوى الأداء في مجال عمله" وعلى الرغم من أن البعض يرى أن التحفيز يمكن أن يكون ذاتيا نابعا من داخل الانسان من نفسه ووجدانه، كما يمكن أن يكون خارجيا آتيا من مؤثرات خارجية مادية ومعنوية تشجعه على الأداء والإنجاز، فإن من الواضح أن أغلب التعاريف السابقة تقصر معنى التحفيز على ما كان خارجيا .

¹سامي سلطي عريفي، مدخل إلى التربية، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط3، الأردن، 2008، ص 254-255

4-1-3- مفهوم التحفيز الوالدين:

وانطلاقاً من المفاهيم العامة للتحفيز يمكن أن نعرف التحفيز الوالدين بأنه ذلك الدور التربوي الذي ينهض به الوالدان من خلال جملة من العوامل المادية والمعنوية التي تدفع ولدهما للامتثال وتشجعه على الأداء والإنجاز¹..

5. أهمية التحفيز وأهدافه

1-5 أهمية التحفيز

يعتبر التحفيز وسيلة هامة تكفل الاستمرار والنجاح لأي مجهودات، مع إتمام الأهداف وترقية مستوى الأداء، فضلاً عن شحذ الملكات الفكرية والابتكارية والانتاجية للأفراد، وتنبع أهمية التحفيز من كونه يلي حاجات الفرد التي لم يتم اشباعها، وبالتالي فهو باعث لمشاعر النفس ومحرك لها نحو تحقيق غاياتها وأهدافها .

2-5 أهداف التحفيز

أ-المبادرة إلى الإنجاز الواجبات

قد يعزف الفرد عن العمل و الإنجاز رأساً ولا يجد في نفسه من حيث المبدأ الرغبة في العمل أو الحاجة إلى الأداء والإنجاز، فيحتاج في مثل هذه الحالة إلى التحفيز بشتى الطرق والأساليب من أجل احياء الرغبة في نفسه إلى المبادرة إلى العمل. والتلميذ مثله مثل غيره قد تعثره فترات السأم فيفقد تماماً الرغبة في الدراسة والتحصيل وأنجاز فروضه وواجباته المنزلية، ومن ثم فإنه يقع على عاتق الوالدين مسؤولية تحفيزه بشأن الدراسة والتحصيل عموماً .

ب- ديمومة الإنجاز

قد يضعف الفرد عن الاستمرار في العمل وعن المداومة على بذل الجهد، فيحتاج أيضاً للتحفيز من أجل المداومة على الإنجاز والاستمرار في بذل الجهد بنفس المستوى والتغلب على مختلف المثبطات النفسية والمعوقات الخارجية التي تحول دون الاستمرار في الأداء والمداومة على

¹ فايز محمد الحديدي، ثقافة تربوية، درا أسامة للنشر للطباعة و التوزيع ، ط1 ،الأردن، 2007م، ص53

الإنجاز، ومن ثم فإن التلميذ يحتاج أيضا بين الحين والحين إلى التحفيز من أجل الاستمرار في التحصيل والمداومة على الاجتهاد الدراسي والتغلب على المعوقات التي تحول دون ذلك.

ج- السرعة في الإنجاز

قد ينجز الفرد ولكن أداءه يتصف بالبطء الشديد أو هو دون الوتيرة والسرعة الدنيا المطلوبة، فيحتاج أيضا للتحفيز من أجل رفع وتيرة الإنجاز إلى المستوى المطلوب أو المرغوب، وإذا أسقطنا هذا الهدف على السلوك التعليمي للتلميذ أو الابن يمكن أن نلاحظ أيضا أن التلميذ قد يركن إلى ذهان الدعة والراحة والسهولة فلا ينجز من الواجبات المدرسية إلا ما كان سهلا ميسورا ويترك الواجبات التي تحتاج إلى بذل جهد فيتسم انجازه وتحصيله بالبطء الشديد¹.

د- الاتقان وتطوير الإنجاز

كما قد يكون أداء الفرد دون المستوى المطلوب من الجودة والاتقان فيحتاج إلى تحفيز لتطوير أدائه حتى يرقى إلى المستوى المطلوب، والتلميذ أيضا قد يبادر إلى الدراسة ويداوم عليها ولكنه لا يبذل الجهد الكافي للارتقاء بمستواه الدراسي فيبقى دائما في نفس المستوى من التحصيل حتى لو كانت له الامكانيات والقدرات اللازمة لتحقيق أفضل من ذلك. فيحتاج إلى تحفيز للارتقاء بمستواه التحصيلي.

ر- تحقيق التميز والمراتب العالية

إن من الأفراد من هم قادرين على تحقيق التميز وبلوغ المراتب العالية ولكنهم بسبب ضعف التحفيز قد يزهدون في بلوغ هذا الهدف ويقنعون بما حققوه من انجازات معتبرة، والابن المتمدرس قد يحقق نتائج جيدة في دراسته وهو قادر على أن يبلغ الامتياز ولكنه يقنع بمستواه، فيحتاج إلى تحفيزه من أجل بلوغ هذا الهدف الذي تطلع اليه الهمم العالية من غير تحفيز .

¹ - فايز محمد الحديدي نفس المرجع السابق.ص 54

7. أساليب التحفيز

اختلفت المعايير التي يتم على أساسها تصنيف الحوافز و أساليب التحفيز، ويمكن التمييز في أساليب التحفيز بين عدة أنواع فتنقسم حيث: طبيعتها إلى حوافز مادية و حوافز معنوية. ومن حيث التأثير : تنقسم إلى حوافز إيجابية و حوافز سلبية ومن حيث الهدف تنقسم إلى تحفيز لتحصيل الأداء الجيد، وتحفيز لتحصيل الأداء العالي¹.

1.7. من حيث طبيعة الحوافز:

- التحفيز المادي: وهي التي تشبع حاجات الفرد الأولية؛ فتشمل الأموال والمزايا المادية كالسكن و النقل...

- التحفيز المعنوي: وتشمل فرص التكوين، التطوير والترقية

2.7. من حيث تأثير الحوافز

- التحفيز الإيجابي: وهي تلك المنح المادية والمعنوية التي تشجع الأفراد على إحداث السلوك المرغوب فيه حيث تحدد المنظمة السلوك الإيجابي و الحافز المادي أو المعنوي المستعمل

- التحفيز السلبي: وهي تلك العقوبات التي تدفع الأفراد لتجنب سلوك معين ويمكن أن تكون مادية أو معنوية. ويسميتها البعض بالحوافز الرادعة لأنها " تهدف إلى ردع الفرد المقصر أو المهمل وتوقيع الجزاء المناسب عليه". ويذهب البعض إلى أنه من الخطأ البين اعتبار العقوبات حافزا، فالعقاب لا يكون حافزا أصلا، بل رادعا ومثبطا، ومن ثم فإن الباحثة لا تتبنى في هذه الدراسة اعتبار العقاب صورة من صور التحفيز بل تراه يندرج في مجال الضبط الذي خصصت له جزءا من هذه الدراسة.

¹ عبد المجيد عبد الغني الطجم و آخرون- السلوك التنظيمي - دار النوايح - جدة، 1426هـ ، ص 13

3.7. من حيث هدف الحوافز:

- التحفيز لتحصيل الأداء الجيد: وهو التحفيز الذي يراد به حفظ مستويات الأداء عند مستوى معين لا تنزل تحته، أو ما يسميه جولدنر بالحد الأدنى للأداء .

- التحفيز لتحصيل الأداء العالي: وهو التحفيز الذي يهدف إلى رفع مستويات الأداء إلى أعلى مستوى ممكن، أو ما يسمى بالأداء الممتاز أو المبتكر¹.

وعليه فإنه من الملاحظ أن الوالدين في تحفيز أبنائهم لا يلتزمون أسلوباً واحداً، في دفع أبنائهم نحو التحصيل الدراسي، فمنهم من يركز على أسلوب الحفز الإيجابي المتمثل في مختلف صور الثواب، ومنهم من يركز على أسلوب الحفز السلبي المتمثل في مختلف صور العقاب، وقد يركز بعض الآباء على الحوافز المادية من خلال الجوائز والمكافآت والمنح والهدايا، في حين قد يقتصر البعض على تحفيز أبنائهم على التحصيل الدراسي تحفيزاً معنوياً كما أن منهم من يقتصر على تحفيز أبنائه عند هدف تحقيق النجاح والانتقال ومنهم من لا يكتفي بذلك بل يحرص على تحفيز أبنائه على تحقيق التفوق والتميز في دراسته. وقليل منهم من يجمع بين كل هذه الأساليب ويوازن بينها، وقد يستخدم أحدهم كل هذه الأساليب في التحفيز ولكن يكون أحدها هو الغالب عليه.

8. الضبط الوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء

1- الضبط الوالدين وأهميته

مفهوم الضبط الوالدي من خلال التحديد السابق لمفهوم الضبط بصفة عامة يمكن أن نعرف الضبط الوالدي بأنه جميع أشكال الاشراف والتوجيه والسيطرة المقصودة والهادفة التي يمارسها الوالدان بحق ابنائهما بغرض ضمان امتثالهم للمعايير المقررة والمرغوبة وحمايتهم من الانحراف والجنوح .

2- أهمية الضبط عموماً

تمثل عملية الضبط بصفة عامة ضرورة مرتبطة بوجود المجتمع الانساني نفسه، بل يعد ضرورة أساسية لبقاء الإنسان الذي تتصف طبيعته بتأثير الغرائز المتعددة على سلوكه، وميله للظلم

¹ زينب إبراهيم العربي، علم الاجتماع العائلي، ص: 224

والعدوان، إذا لم يجد ما يمنعه من ذلك، وهو ما أكد عليه عمدة المؤرخين عبد الرحمن بن خلدون من أن العمران البشري لا بد له من سياسة ينتظم بها أمره، وأن المجتمع لا يكون صالحاً إلا إذا كان هناك وازع (ضبط اجتماعي) يحافظ على كيانه واستقراره. فالضبط ضرورة للمجتمع الإنساني لما تتصف به الطبيعة البشرية من ميل للظلم والعدوان، ولولا اكتساب الإنسان لبعض الصفات الاجتماعية وخضوعه لنظام اجتماعي يحدد سلوكه وتصرفاته تجاه الآخرين

وهو المعنى الذي يؤكد عليه أيضاً منتسكيو في كتابه روح الشرائع من أن الإنسان عرضة للجهل والخطأ والأهواء فلا بد له من قوانين وضوابط تحفظه وتحفظ الآخرين¹

لذلك يؤكد بعض علماء الاجتماع المعاصرين أن الضبط الاجتماعي يعد الأساس الراسخ لكل النظام الاجتماعي عموماً، كما أنه يعد العنصر الجوهرى لكل العناصر الضرورية الأخرى اللازمة لتحقيق الاستقرار والتوازن، ذلك أن النظام الاجتماعي ليس سوى نتاج طبيعي لفعالية وسائل الضبط وتأثيرها.

ولا تقف أهمية الضبط الاجتماعي على استقرار المجتمع وانتظامه فحسب، بل تشمل الفرد أيضاً، ذلك أن الفرد يكتسب مثله وقيمه ومعاييره وأنماط سلوكه من خلال وجوده في محيط اجتماعي منظم نسبياً حيث يشعر بالأمن كلما تكيف وتوافق مع القيم والمعايير التي تسود في المحيط الذي يعيش فيه و يشعر بالاغتراب و القلق والصراع كلما خرج عن هذه القيم والمعايير التي تسود في مجتمعه.

3- أهمية الضبط الوالدي

يمثل الضبط الوالدي محمداً أساسياً لسلوك الطفل في مكان سواء في البيت أو المدرسة فالأسرة هي التي تمارس المراقبة الاجتماعية على سلوك الأطفال وحمايتهم من جميع صور الانحراف السلوكي والأخلاقي والاجتماعي وتنمي في نفوسهم الدافعية إلى العمل.

¹ زينب إبراهيم العربي المرجع نفسه، ص: 222

كما أنه يحتل أهمية كبيرة في تحديد نمط شخصية الطفل. حيث بينت الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية بين نوعية أسلوب الضبط الذي يمارسه الآباء وبين نمط شخصية الطفل،¹ فقد أورد رشدي حنين عبده مجموعة من الدراسات حول تأثير الضبط الوالدي على سلوك الطفل الاجتماعي منها الدراسة التي أجرتها بومريند (1983) Baumrind على مجموعة من أطفال الحضانة ووجدت أن هناك علاقة بين سلوك الآباء ونمو شخصية الأطفال، فالأطفال الذين يتميزون أكثر من غيرهم بالاعتماد على النفس والثقة والرضا والرغبة في البحث هم أولئك الذين يقوم آباءهم بممارسة الضبط على أطفالهم، ويطلبون منهم أداء واجباتهم، أما الأطفال الذين يتميزون بعدم الثقة والانعزالية وعدم الرضا فأولئك الذين كان آباؤهم يمارسون عليهم ضبطا شديدا مع درجة عاطفية أقل وتقبل أقل وعلى درجة كبيرة من الاغتراب والتباعد عن أطفالهم.

9. دور الوالدين في تحصيل الدراسي

1.9. الزيارة المؤسسة التعليمية ومتابعة المردود الدراسي.

من أهم ادوار الوالدي للإبن المتمدرس متابعة مردوده المدرسي من خلال زيارة المؤسسة التعليمية التي يدرس بها، للاطلاع بصفة مباشرة على مردوده الدراسي، إن شعور الابن المتمدرس بالمتابعة الوالدية الدورية له داخل الفضاء المدرسي يترك أثره في انضباطه وامثاله من جهة واجتهاده ومثابرتة في التحصيل الدراسي من جهة ثانية.

أما عدم زيارة الأولياء للمؤسسة التعليمية إطلاقا، أو الاكتفاء بزيارة المؤسسة التعليمية في حالة الاستدعاء المباشر فقط، فإنه يعد تقصيرا وإهمالا في ممارسة الدور الضبطي المنوط بهم في حق أبنائهم المتمدرسين، وهو ما يترك في شعور الابن المتمدرس الاحساس بقللة الاهتمام وانعدام الأهمية

2.9. متابعة حضور الدوام المدرسي

¹ المرجع نفسه، ص: 222

للتلميذ المتمدرس والتي يغفل عنها بعض الآباء متابعة مدى التزامه بالدوام المدرسي، خاصة وأن بعض الأبناء خاصة الذكور منهم يمكن له في حالة بعد السكن عن المدرسة أن يغيب لفترات كثيرة عن الدوام المدرسي دون أن يتفطن له أولياؤه، ولا شك أن تقصير الوالدين في متابعة الابن في مدى التزامه بحضور الدروس النظامية يمثل تقصيرا في الدور التربوي الملقى على عاتقهما بشأن هذا الأمر، وعلى الرغم أن هذه المسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة من حيث أن نظام التمدرس في الجزائر يفرض على المدرسة في حالة الغياب غير المبرر أو الانقطاع عن الدروس استدعاء ولي الأمر، إلا أن ذلك لا ينقص من الواجب التربوي الملقى على الوالدين فيما يتعلق بهذا الأمر حيث يجد الأبناء الكثير من الثغرات والحيل التي من خلالها يستطيعون العودة لمقاعد الدراسة دون علم أوليائهم كالا اعتماد على الشهادات الطبية والاعتماد على بعض معارفهم وما إلى ذلك من الأساليب التي يلجأ إليها التلاميذ لتبرير غيابهم عن المدرسة¹

3.9. متابعة مراجعة الدروس وانجاز القروض المنزلية

كما يظهر الدور الولدى داخل البيت عندما يعود الابن المتمدرس في المساء للمنزل من خلال توجيهه وتنبيهه لمراجعة دروسه وانجاز فروضه المنزلية، إن التنبيه المستمر والمناسب الذي يتلقاه الابن المتمدرس خارج فترة الدوام المدرسي من طرف والديه بضرورة مراجعة دروسه وانجاز فروضه المدرسية، يجعل التلميذ بمرور الوقت يكتسب هذه العادة الحميدة، أن لا يذهب إلى فراشه حتى يراجع دروسه اليومية وانجاز فروضه المنزلية المطالب بها، وهو ما ينعكس على مستوى تحصيله الدراسي، صحيح أن بعض الأبناء قد يبادرون إلى هذا الأمر من تلقاء أنفسهم بسبب الرغبة والمتعة في التعلم التي تملكهم، إلا أن ذلك لا يلغي دور الوالدين في القيام بهذا الواجب التربوي خاصة بالنسبة لجزء مهم من الأبناء المتمدرسين الذين لا يجدون في الدرس والتعلم إلا المشقة والعناء. فإذا لم يجدوا من ينبههم ويلزمهم بضرورة المراجعة وانجاز الواجبات ربما آثروا الراحة على التعب، والنوم على الاجتهاد².

4.9. تنظيم وقت الابن المتمدرس

¹ محمد عبد الله البكر: تفعيل دور مؤسسات الضبط الاجتماعي في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب - المجلد 16 - العدد 32 - ص: 272
نفس المرجع ص 273²

يعاني بعض الأبناء المتعلمين خلال مراحل التعليم الأولى من افتقارهم للعادات الحسنة في تنظيم أوقاتهم خارج فترة الدوام المدرسي، بين ما يعتبر وقت فراغ، وما يعتبر وقت درس ومراجعة. ومن هنا فإن دور الوالدين في توجيه الابن المتعلم بضرورة تنظيم وقته، وتزويده ببعض التعليمات الضبطية المتعلقة بذلك، كضرورة التوقف عن اللعب عند وقت معين، وضرورة ترك مشاهدة التلفاز أو الإبحار عبر الانترنت حتى يفرغ من مراجعة دروسه، أو الزامه بالرجوع إلى المنزل في الفترة المسائية عند ساعة معينة، إن كل هذه التعليمات إذا ما وجهت وطبقت بطريقة مناسبة يمكن أن تجعل الابن المتعلم أكثر تحكما في وقته واستفادة منه، بينما في الحالة العكسية عندما يترك الابن بعيدا عن أي توجيه أو رقابة في هذا الخصوص فإنه ينزع بداع السهولة والركون إلى الراحة إلى أن ينفق جل وقته في اللهو على حساب الانجاز المدرسي .

5.9. الرقابة على علاقات الابن المتعلم:

الصاحب صاحب كما قالت العرب، وقل من صاحبك أقل لك من أنت، حيث تؤثر العلاقات الاجتماعية التي ينشئها الأفراد على اتجاهاتهم وسلوكياتهم بل وحتى شخصياتهم العميقة، ويعظم هذا التأثير في مراحل العمر المبكرة، كون الطفل شديد التأثر وشديد الارتباط بسبب الشحنة العاطفية الزائدة التي يحملها ومن ثم فإن العلاقات والصدقات التي ينسجها خلال هذه الفترة قد يكون لها أثر إيجابي على سلوكه بصفة عامة ومردوده الدراسي بصفة خاصة، إذا كان الصديق صالحا ومجتهدا. وقد يكون لها أثر سلبي بل مدمر على سلوكه وعلى تدرسه، إذا كان الصديق سيئا أو جائحا

ومن هنا تقع على عاتق الأولياء واجب الرقابة على علاقات ابنهم المتعلم، وعلى الرغم من أن ممارسة هذا الدور ليس بالأمر السهل بتاتا، حيث يحتاج إلى نمط مناسب و أسلوب غير مباشر حتى يؤتي ثماره، فإن ذلك لا يعفي الوالدان من النهوض بهذا الواجب التربوي إذا رغبا فعلا في تحصيل جيد لابنهم المتعلم¹

¹ Ziedner, Mosche (1998). *Test anxiety: The state of the art*. New York: New York: Plenum Press. p. 259

6.9. الرقابة على سلوك الابن المتمدرس: وفي العموم فإن الرقابة المناسب على سلوك الابن المتمدرس داخل الفضاء المدرسي وخارجه، يمثل أيضا واجبا تربويا يجب أن ينهض به الوالدان حماية له من الأخطار الكثيرة التي يمكن أن يلحقها بنفسه بسبب قصوره وطيشه.

10. المساعدة الوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء:

1- مفهوم المساعدة الوالدين:

المساعدة الأسرية من المصطلحات المستحدثة في علوم التربية ويقصد بها الممارسة التربوية للأسرة تجاه طفلها، بمعنى تقديم يد المساعدة للتلميذ في مختلف نشاطاته المدرسية من تعلم وتحصيل ونتائج اختبارات وأعمال مدرسية تنجز من قبله، داخل وخارج المدرسة، والهدف من كل ذلك هو بلوغ الأهداف التي سطرت في المناهج أولا، وتحفيز التلميذ ليلبغ المستوى الذي يرضى عنه الأولياء

2- أهمية المساعدة الوالدين:

العلاقة بين الأسرة والمدرسة من أهم العناصر التي تؤثر مباشرة على التلميذ ومدى انجازه وتحصيله العلمي ومن ثمة تمثل المساعدة التي يقدمها الوالدان للابن في مجال التحصيل الدراسي دعامة أساسية وركيزة بالغة الأهمية في تنمية المردود الدراسي للابن، وقد بينت دراسة وانج Wang 1996 فيما يتعلق بموضوع الأطفال المعرضين لخطر الفشل الدراسي أن الانفصال التام بين البيت والمدرسة وعدم اهتمام الوالدين بدرجات التحصيل الدراسي للأبناء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ومن ثمة يؤدي إلى التأخر الدراسي غياب المساعدة البيداغوجية الأسرية للتلميذ يؤدي لعدد من النتائج السلبية على انجازه المدرسي منها:

- عدم متابعة دوام الأبناء في المدرسة يؤدي إلى الإهمال وكثرة الغيابات
- ضعف إمام المعلم بظرف التلاميذ مما يصعب عليه اكتشاف الفروق الفردية بينهم
- عدم تجانس المطالب الأسرية والمطالب المدرسية.
- إهمال الأولياء لأبنائهم خارج المدرسة وعدم مراقبة سلوكهم
- عوائق المساعدة الوالدين¹

¹ عاشور وفاء: الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط مذكرة ماستر كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الجزائر. 2015 ص 36

إن معظم الأسر تجد صعوبة في متابعة ومساعدة أبنائهم في عملية التحصيل الدراسي ويرجع ذلك لعدة أسباب منها:

- أن كثير من الوالدين يعتقدون خطأ أن تعليم الأبناء ومتابعة تحصيلهم العلمي هي مهمة المدرسة وحدها وليس من واجبات الأسرة. وهو ما يمثل نقص أو غياب الوعي بالدور التربوي للوالدين في مجال التحصيل الدراسي.
- منها صعوبة المناهج من ناحية إيصالها للطفل وكثافة البرامج الذي ينقل كاهل الأبناء قبل الآباء.
- منها انشغال الوالدين معاً خارج البيت مع قلة الوقت الذي يقضونه مع أبنائهم.
- ومنها عدم اهتمام الوالدين بمستقبل أولادهم ولا يبدون أي اهتمام بشؤون تربيتهم أو متابعة تعليمهم سواء في البيت أو في المدرسة
- ومنها ثقة العديد من الأسر بشكل مطلق بالمدرسين والمعلمين وعدم التواصل مع المدرسة لمناقشة موضوعات لها علاقة بالتحصيل الدراسي للابن.
- ملها انخفاض المستوى العلمي والثقافي للوالدين مما لا يسمح لهما بالمتابعة المستمرة ولا تقديم المساعدة الضرورية للابن حين يحتاجها.
- تعامل الوالدين مع المؤسسة التربوية أو التعليمية بشيء من الرهبة تجاه انظمتها أو حتى الشعور بتعقيد هذه الأنظمة و عدم قدرتها على التعامل معها

3- مظاهر المساعدة الوالدين لتحصيل الأبناء :

أولاً : مظاهر المساعدة الوالدين غير المباشرة:

- تخصيص مكان مناسب للدراسة والمراجعة:

لا يحتاج التلميذ إلى أكثر من مكان مناسب وجو نفسي هادئ، وهو المكان الذي يكون ركن في غرفته أو في أي مكان آخر في البيت بشرط أن يكون جيد الإضاءة والتهوية وبعيدا تماما عن الضجة التي قد تشتت انتباهه وتقلل من قدرته على التركيز¹ "

- وجود مكتبة منزلية

إن من أهم صور المساعدة الوالدية التي يمكن أن يقدمها الوالدان لابنهما هي توفير مكتبة منزلية ، إن من الضروري وجود مكتبة منزلية تتوفر فيها جميع الشروط التي تساعد التلميذ على المذاكرة والمراجعة والمطالعة وإنجاز الواجبات المنزلية من جهة، ومن جهة ثانية تحفز الأبناء على القراءة وتنمية الميول نحو المطالعة وحب القراءة من جهة ثانية، كمل تنمي من جهة ثالثة في التلميذ الاتجاه نحو التعلم الذاتي والتعلم المستمر.

- توفير الكتب والمراجع والقواميس و المجالات

ومن صور المساعدة التي ينبغي أن يقدمها الوالدان هي توفير الكتب والمراجع المساعدة والمجلات والقواميس، وهي قد لا تكون متوفرة في المكتبة المنزلية لكونها أكثر ارتباطا بالمنهاج الدراسي الذي يتغير من فصل دراسي لآخر.

- الانترنت والحقيبة الالكترونية و الرقمية

يحتاج التلميذ إلى ما يجذبه إلى عالم المعرفة ويحبه في المادة الدراسية من انترنت ومن حقيبة الكترونية ورقمية وما إلى ذلك من أفلام وأقراص وشرائح عرض، وأشرطة وعينات وأجهزة تعليمية شرط أن تكون مناسبة له من حيث السن ومستواه التعليمي، لما لها من دور في تزويده بخبرات ليس من السهل تحصيلها في الفصل الدراسي،²

ثانيا :مظاهر المساعدة الوالدين المباشرة:

¹ شرقي رحيمة، اساليب التنشئة الاسرية و انعكاسها على المراهق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي ، تخصص علم الاجتماع العائلة ، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية ، جامعة الحاج لخضر، باتنة، -

2004-2005 ص55

² شرقي رحيمة: مرجع السابق ص 54

- مساعدة الابن على مراجعة الدروس:

يتوقف مستوى التحصيل الدراسي على المراجعة اليومية المستمرة لكل الدروس التي تلقي في الصف الدراسي ومن ثم فإن مساعدة الوالدين الابن أو البنت على مراجعة الدروس يعتبر جزء مهم من الدور التربوي الملقى عليهما¹

- مساعدة الابن على انجاز الواجبات المنزلية :

كما يتوقف أيضا مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ على مدى انجازه لفروضه وواجباته المنزلية في وقتها بصفة فورية دائمة ويومية من ثم فإن مساعدة الوالدين ابنهما على التقدم الحثيث في انجاز فروضه المنزلية يمثل أيضا واجبات مهما من واجبات المساعدة التي على الأب والأم أن ينهضا بها وأن يتقاسما الأدوار بشأنها إذا سمحا لهما مستواهما التعليمي بذلك.

- تقديم الإخوة المساعدة البيداغوجية:

بلجة كثير من الأولياء إلى تقديم المساعدة البيداغوجية المباشرة لابنهما المتدرس في مراجعة دروسه أو أنجاز واجباته إلى تكليف بعض إخوته الكبار الذين يسيع مستواهم التعليمي بتقديم هذه المساعدة، ففي بعض الأحيان ينهض بعض الأخوة بهذه المهمة تلقائيا وطواعية بينما في أحيان آخر يستدعي ذلك تدخل أحد الوالدين للقيام بذلك الواجب الثقيل على النفس²

- الدروس الخصوصية:

نظرا للتطور الحاصل ونظر للظروف الصعبة التي أصبحت تعانيها المدارس بسبب ارتفاع عدد التلاميذ في الأقسام والاحتفاظ وكذلك الصعوبات التي يتلقاها المدرس أثناء التدريس كل هذه العوامل دفعت ببعض الأمر إن لم نقل معظمها إلى إعطاء ابنائهم فرص الالتحاق بالدروس الخصوصية التي تقام في المدارس الخاصة لما لهذه الدروس من أثر جيد في تحسين التحصيل الدراسي لأبنائهم، ويلاحظ أن أغلب الأسري تلجأ إلى ظاهرة الدروس الخصوصية وتزداد هذه الظاهرة في مراحل الشهادات العامة، إلى درجة أن هذه الظاهرة أصبحت محل اهتمام حتى الأمر منخفضة

¹ ناصر أحمد الخولدة، رسمي عبد الملك رستم، الأسرة وتربية الطفل، دار الفكر، ط 1، عمان، 2010 ص 255

² مرجع السابق. ص 225

الدخل والأسر منخفضة المستوى التعليمي نظرا لصعوبة الاشراف والمتابعة الذاتية للأسرة مما يؤثر على انجازات أبنائهم ونجاحهم في المراحل الدراسية المختلفة.¹

¹ منيرة زلوف: المعاش النفسي لدى مراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين واثره على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة، الجزائر 2011 ص 53.

خلاصة الفصل

إن التحليل السوسولوجيا النظري يؤكد أن دور الوالدين يعد من أهم العوامل التي لها ارتباط بمستوى التحصيل الدراسي للأبناء سواء من خلال سعي الوالدين لتحفيز أبنائهم ماديا ومعنويا على الدرس والتعلم وبلوغ المراتب العالية أو من خلال دورهم في تقديم المساعدة البيداغوجية المباشرة وغير المباشرة الضرورية والمكملة لتمدرسهم وتفوقهم أم من خلال ممارسة دورهم في الضبط والتوجيه الأخلاقي بما يتفق مع السلوك المدرسي الرشيد ومتطلبات التحصيل الدراسي الجيد، وهي الخلاصة النظرية التي ستكون في الفصول اللاحقة محل اختبار ميداني من خلال معطيات

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

1.التعريف المؤسسة

2. الهيكل التنطمي للمؤسسة

3.عرض وتحليل نتائج الدراسة

4.نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

5. اختبار القرصيات عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون .

6.اقتراحات نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

7. النتائج العامة للدراسة

خاتمة

1. التعريف بالمؤسسة

1.1. البطاقة الفنية للمؤسسة

- اسم المؤسسة: ثانوية الشهيد بوعامر عمر بن محمد
- العنوان: حي الحويصي القمقومة - متليلي الشعانة -
- الدائرة: متليلي الشعانة
- سعة المؤسسة: 1000 معقد المساحة: 6540 م المبنية منها: 5390 م
- سنة الانشاء: 2009
- تاريخ الافتتاح: 2009/09/08
- 1.2. النظام التربوي:

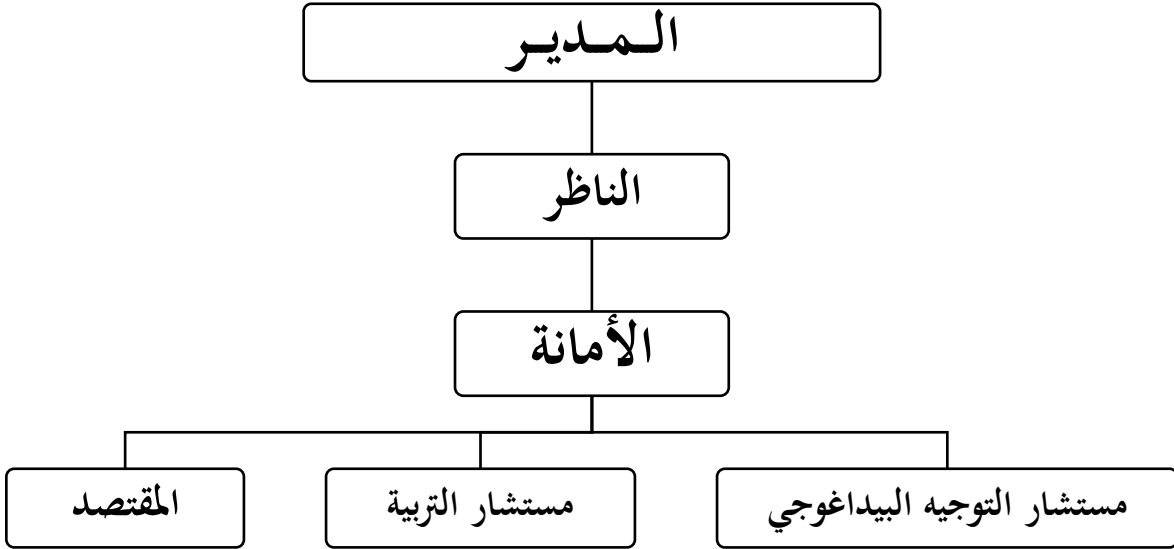
الجدول رقم (1) بين توزيع الاقسام التربوية حسب سنوات الدراسة

المجموع العام	03 تانوي	02 تانوي	01 تانوي	سنوات الدراسة
19	06	07	06	الافواج التربوية

الجدول رقم (2) يبين هيئة التدريس

المجموع العام	03 تانوي	02 تانوي	01 تانوي	سنوات الدراسة
437	147	116	174	مجموع العام
188	52	41	95	ذكور
249	95	75	79	اناث

2. الهيكل التنظيمي لثانوية بوعامر عمر



3. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

البيانات الشخصية:

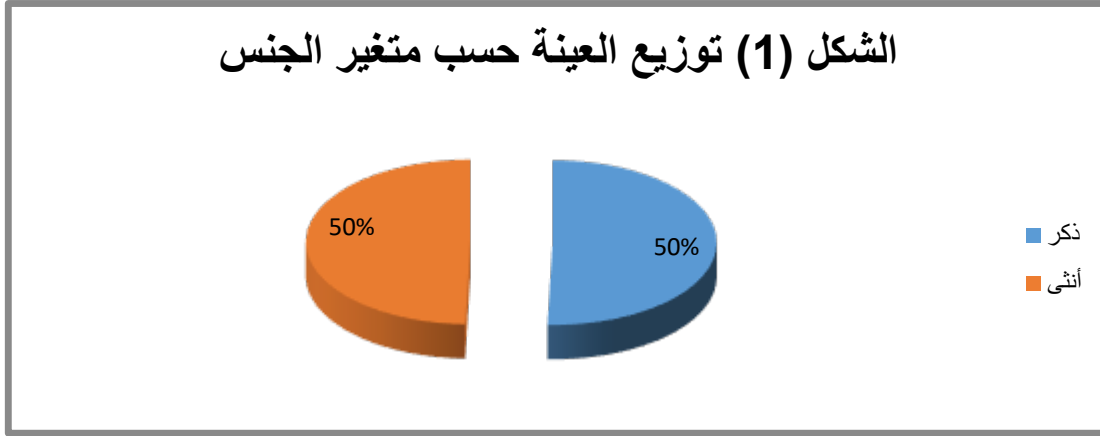
الجدول (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
50.5%	101	ذكر
49.5%	99	أنثى
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث، حيث قدرت نسبة

الذكور ب 50.5%، أما الإناث ب 49.5%. أي أن أغلب أفراد العينة من الذكور.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
59.5%	119	من 30-40 سنة
25%	50	من 41-50 سنة
15.5%	31	أكثر من 50 سنة
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

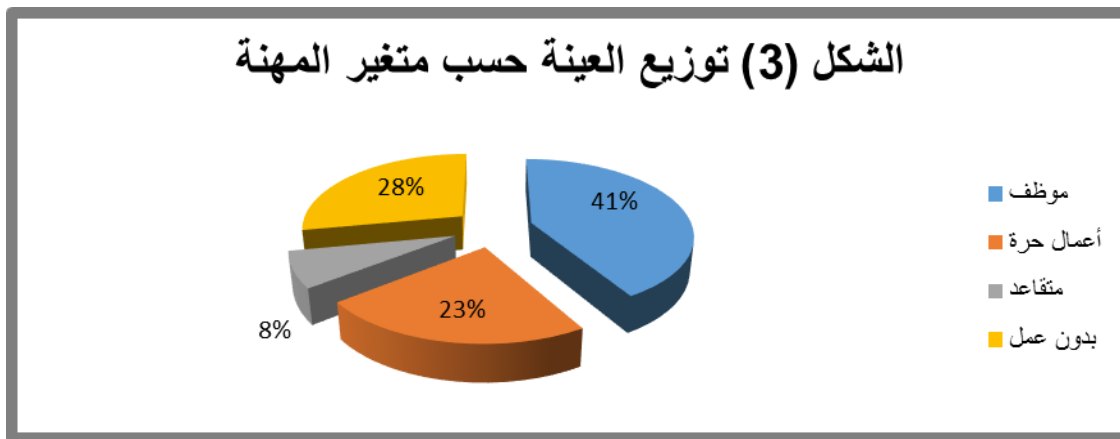
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر فئة عمرية حضورا في دراستنا هي فئة العمرية التي تتراوح من 30 إلى 40 سنة بنسبة بلغت 59.5%، تليها الفئة من 41 إلى 50 سنة ب 25%، وأخيرا الأكثر من 50 سنة ب 15.5%، أي أن أغلب المبحوثين من الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة.

الجدول (5) توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة

النسبة	التكرار	المهنة
%41.5	83	موظف
%23	46	أعمال حرة
%7.5	15	متقاعد
%28	56	بدون عمل
%100	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من بعد قراءتنا للجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة أن النسبة الأكبر هم الموظفين ب 41.5%، تليها البطالين بنسبة 28%، في حين قدرت نسبة أفراد العينة الذين يقومون بأعمال حرة ب 23%، وفي الأخير المتقاعدون بنسبة 7.5% فقط، ومنه أن أغلب الأفراد موظفين.



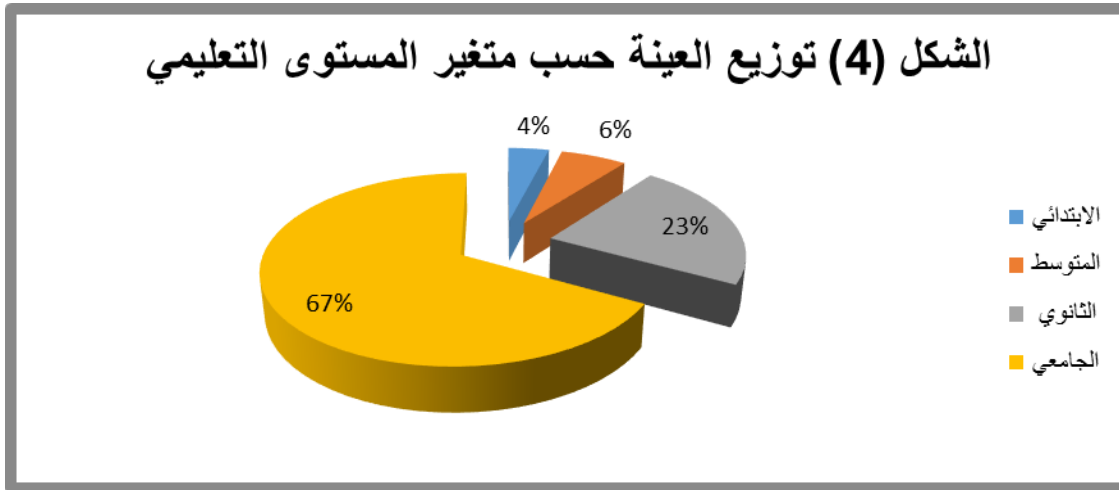
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (06) توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
4%	8	الابتدائي
6.5%	13	المتوسط
22.5%	45	الثانوي
67%	134	الجامعي
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه أن المبحوثين جامعيين بنسبة 67%، ثم ذو المستوى الثانوي ب 22.5%، أما الطور المتوسط فكانت النسبة 6.5%، في حين الابتدائي قدرت النسبة ب 4% فقط، أي أن أغلب المبحوثين من أصحاب المستوى الجامعي.



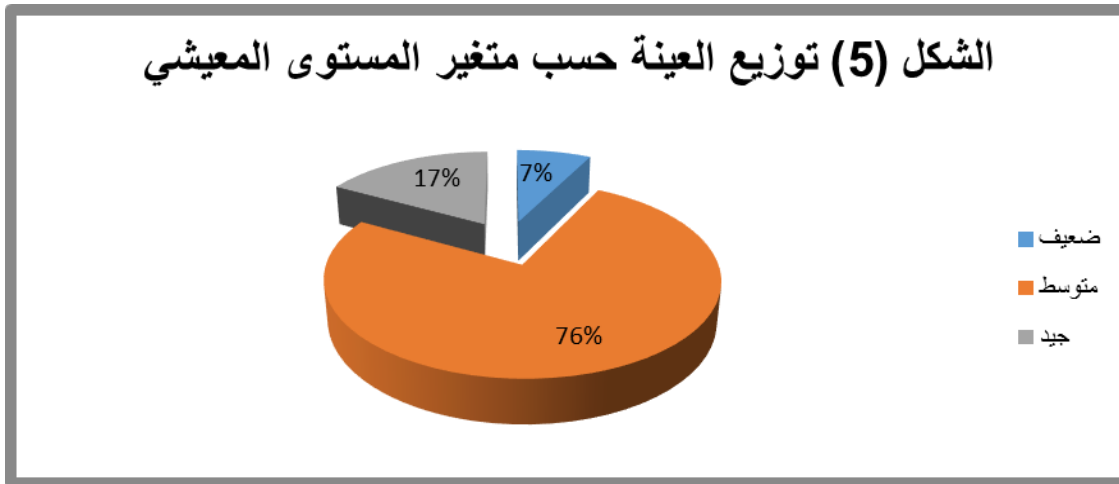
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (7) توزيع العينة حسب متغير المستوى المعيشي

النسبة	التكرار	المستوى المعيشي
7.5%	15	ضعيف
75.5%	151	متوسط
17%	34	جيد
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 75.5% أي ما يعادل ثلاث أرباع من أفراد العينة مستواهم المعيشي متوسط، في حين الأفراد الذين مستواهم المعيشي جيد قدرت نسبتهم ب 17%، أما من أجابوا على أن مستواهم المعيشي ضعيف نسبتهم 7.5% فقط، أي أن أغلبهم من ذوي المستوى المعيشي المتوسط.



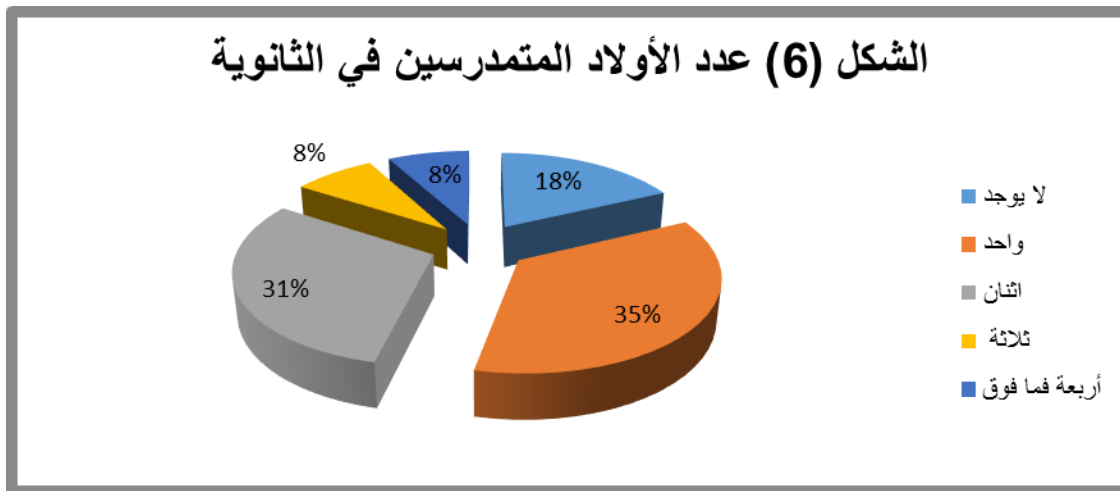
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (8) يبين عدد الأولاد الممتدرسين في الثانوية

عدد الأولاد	التكرار	النسبة
لا يوجد	36	18%
واحد	71	35.5%
اثنان	61	30.5%
ثلاثة	16	8%
أربعة فما فوق	16	8%
المجموع	200	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن 35.5% من أفراد العينة لديهم ولد واحد ممتدرس في الثانوية، ونسبة المبحوثين الذين لديهم ولدين ممتدرسين في الثانوية فقد قدرت النسبة ب 30.5%، أما الأفراد الذين لا يملكون أولاد يدرسون في الثانوية فقد بلغت النسبة 18%، بينما تساوت النسب بين الأولياء الذين لديهم ثلاثة أولاد في الثانوية ومن أربعة فما فوق فقد قدرت ب 8%.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

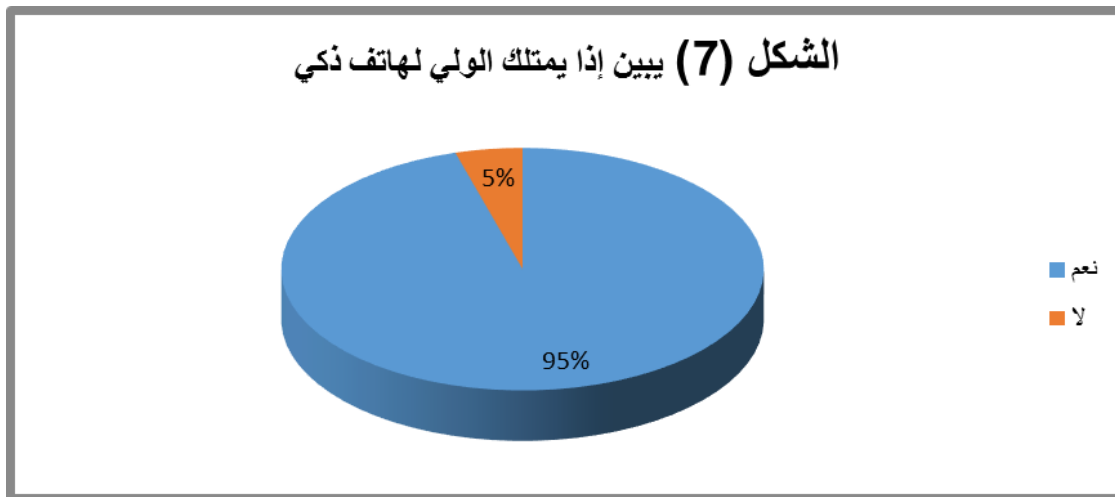
المحور الأول: أثر استخدام تطبيقات المراجعة بالهاتف الذكي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأولياء

الجدول (9) يبين إذا يمتلك الولي الهاتف ذكي

النسبة	التكرار	الاحتمالات
%95.5	191	نعم
%4.5	9	لا
%100	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول أعلاه إذا كان الآباء يمتلكون الهاتف الذكي أو لا، فنلاحظ أن أعلى نسبة كانت ب %95.5 لنعم، بينما أقل نسبة كانت ب لا تمثلت في %4.5، أي أن أغلب المبحوثين يمتلكون هاتف ذكي، %95.5 ويعود هذا إلى الحاجة إليه في الحياة اليومية لهم كالاتصالات والتصفح الإلكتروني كون الهواتف الذكية أصبحت في المتناول.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

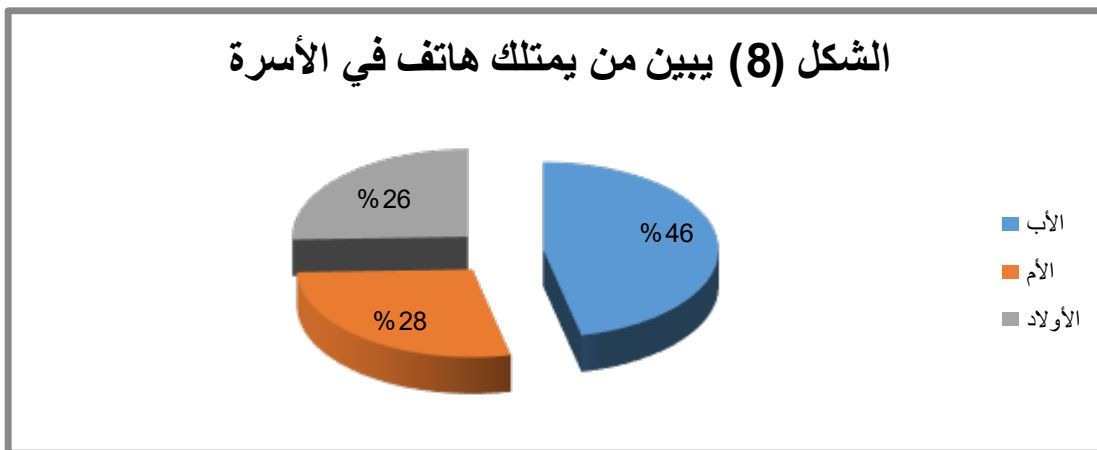
الجدول (10) يبين من يمتلك هاتف في الأسرة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الأب	93	%46.5
الأم	56	%28
الأولاد	51	%25.5
المجموع	200	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يمتلكون الهاتف الذكي هم الآباء بنسبة %46.5 من مجموع أفراد العينة، في حين أن نسبة %28 تمثل امتلاك الأمهات للهاتف الذكي، بينما نسبة %25.5 تمثل امتلاك الأولاد للهاتف الذكي، أي أن أغلبهم يجيبون بامتلاك الأب للهاتف الذكي أكثر من باقي الأفراد، وهذا راجع إلى ضرورة وأهمية الهاتف الذكي في الحياة خاصة لدى الآباء، بينما الأولاد قد يكون ليس بتلك الضرورة.

الشكل (8) يبين من يمتلك هاتف في الأسرة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

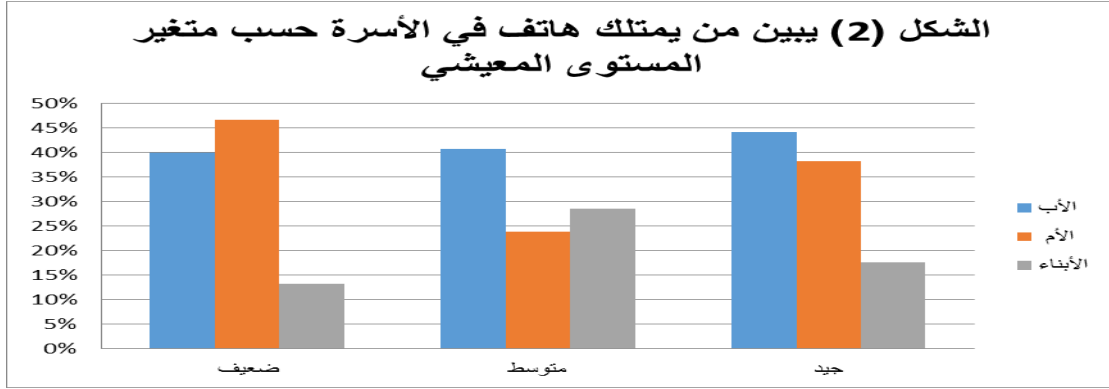
الجدول (11) يبين من يمتلك هاتف في الأسرة حسب متغير المستوى المعيشي

المجموع		من الذي يمتلك هاتف في أسرتك						
		الأبناء		الأم		الأب		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100%	15	13.3%	2	46.7%	7	40%	6	ضعيف
100%	15	28.5%	43	23.8%	36	40.7%	72	متوسط
100%	34	17.6%	6	38.2%	13	44.1%	15	جيد
100%	20	25.5%	51	28%	56	46.5%	93	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS إصدار

بعد قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ بأن 46.5% من الآباء يمتلكون هاتف ذكي، 47.7% مستواهم المعيشي متوسط، و44.1% مستوى معيشي جيد، أما الضعيف فتبلغ النسبة 40%، أما فيما يخص الأمهات اللواتي يمتلكن الهاتف الذكي فنسبتهم هي 28% وأكثرهن من المستوى المعيشي الضعيف ب 46.7% ثم الجيد ب 38.2% وأخيرا المستوى المعيشي المتوسط ب 23.8%، في المقابل نلاحظ بأن النسبة الإجمالية للأبناء الذين يمتلكون هاتف ذكي تقدر ب 25.5% أغليبتهم من المستوى المعيشي المتوسط ب 28.5% يليها المستوى المعيشي الجيد ب 17.6% ثم الضعيف ب 13.3%.

ومنه نستنتج أن الأب أكثر من يملك الهاتف لدى أفراد العينة، وأصحاب المستوى المعيشي الجيد هم الأكثر امتلاكاً للهاتف. ومن الفئة المتوسطة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

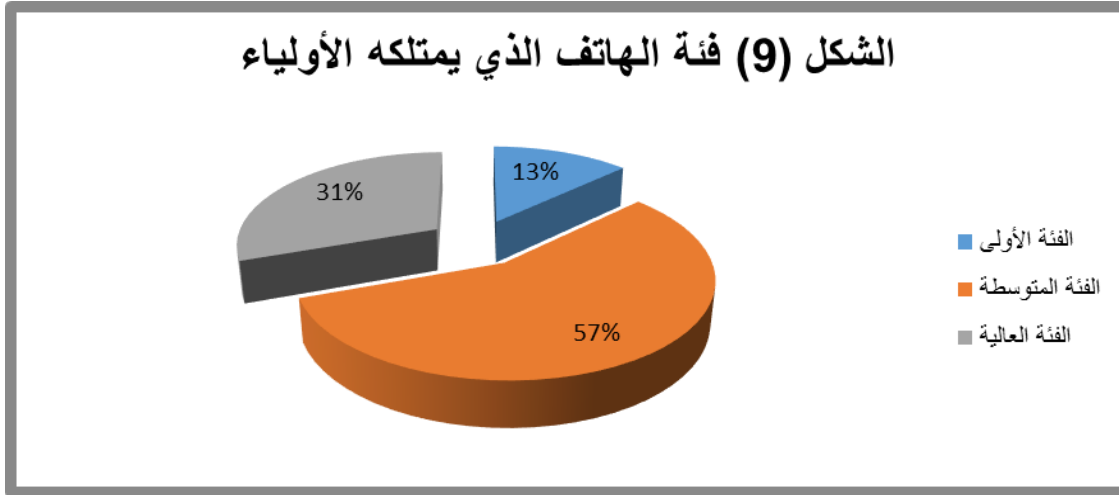
الجدول (12) فئة الهاتف الذي يمتلكه الأولياء

النسبة	التكرار	الاحتمالات
13%	26	الفئة الأولى
56.5%	113	الفئة المتوسطة
30.5%	61	الفئة العالية
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول أن أغلب افراد العينة الذين يملكون الفئة المتوسطة للهاتف الذكي، حيث يمثلون نسبة 56.5%، أما الأفراد الذين يملكون العالية فيشكلون نسبة 30.5%، ويأتي في المرتبة الثالثة أفراد العينة الذين يملكون الفئة الاولى بنسبة 13%.

ويعود امتلاك الفئة المتوسطة من الهواتف إلى أن أسعارها مقبولة وفي المتناول بينما الفئة العالية فهي اليوم بمبالغ مرتفعة نوعا ما.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

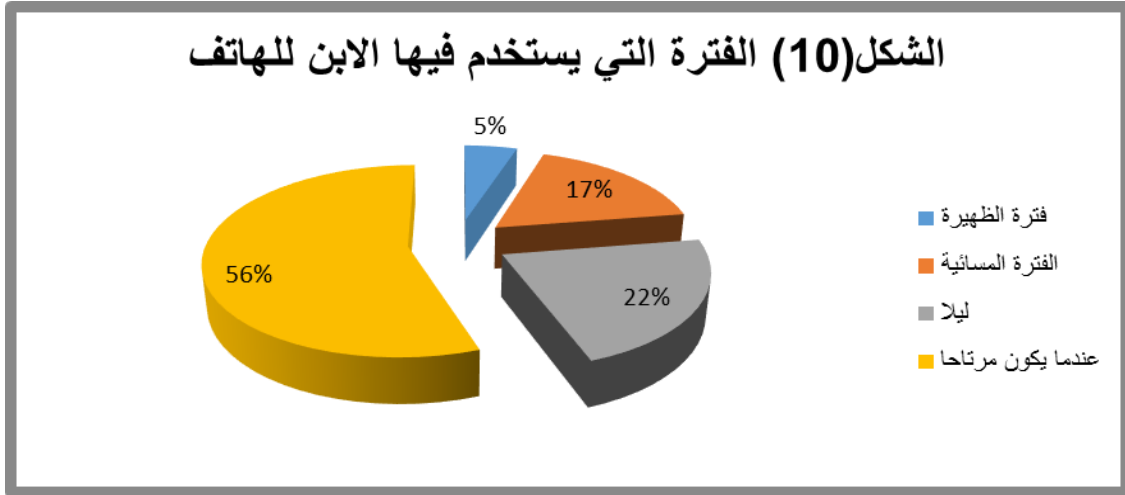
الجدول (13) الفترة التي يستخدم فيها الابن للهاتف

الاحتمالات	التكرار	النسبة
فترة الظهيرة	10	5%
الفترة المسائية	35	17.5%
ليلا	44	22%
عندما يكون مرتاحا	111	55.5%
المجموع	200	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من خلال للجدول أعلاه الذي يبين استخدام الابن الهاتف أن النسبة الأكبر في الفترة عندنا ما يكون مرتاحا ب 55.5%، تليها ليلا بنسبة 22%، في حين قدرت نسبة الفترة المسائية ب 17.5%، وفي الأخير الفترة الظهيرة بنسبة 5% فقط.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يستخدم أبنائهم الهاتف الذكي في فترة الراحة، وهذا طبيعي كون باقي الأوقات تكون للدراسة أو اللعب أو لأعمال أخرى.



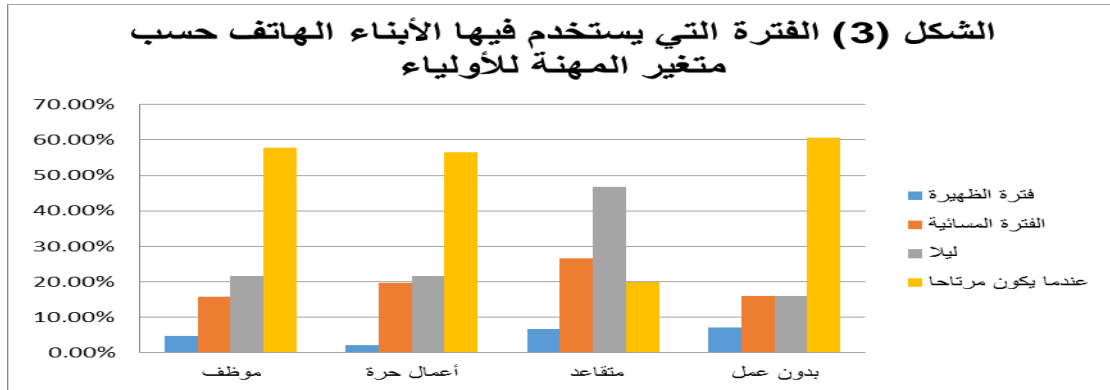
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (14) الفترة التي يستخدم فيها الأبناء الهاتف حسب المهنة للأولياء

المجموع		ماهي الفترة التي يستخدم فيها ابنك الهاتف							
		عندما يكون مرتاحا		ليلا		الفترة المسائية		فترة الظهيرة	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
100%	83	57.8%	48	21.7%	18	15.7%	13	4.8%	4
100%	46	56.5%	26	21.7%	10	19.6%	9	2.2%	1
100%	15	20%	3	46.7%	7	26.7%	4	6.7%	1
100%	56	60.7%	34	16.1%	9	16.1%	9	7.1%	4
100%	200	55.5%	111	22%	44	17.5%	35	5%	10

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الآباء الموظفين أبنائهم يستخدمون الهاتف الذكي عندما يكونون مرتاحين بنسبة 55.5%، ثم ليلا بنسبة 22%، تليها الفترة المسائية ب 15.7%، وأخيرا في فترة الظهيرة 5%، أما الآباء الممارسون للأعمال الحرة فأكثرهم لديهم أولاد يستعملون الهاتف عندما يكونون مرتاحين ب 56.5%، ثم ليلا ب 21.7% تليها مباشرة الفترة المسائية ب 15.5% وأخيرا في الظهيرة بنسبة 2.2% فقط، وبخصوص المتقاعدين فالأمر مختلف قليلا حيث نلاحظ بأن أكثرهم لديهم أولاد يستعملون الهاتف ليلا بنسبة 46.7% ثم في الفترة المسائية ب 26.7%. وعندما يكونون مرتاحين ب 20%، وأخيرا في الظهيرة ب 6.7%، في الأخير سنتحدث عن البطالين حيث نلاحظ أن أبنائهم من مستخدمي الهاتف الذكي عندما يكونون مرتاحين ب 60.7% تليها الفترة المسائية وليلا بنسبة متساوية تقدر ب 16.1%، وأخيرا في الصباح بنسبة 7.1%.

ومنه نستنتج أن أغلب أبناء أفراد العينة يستخدم أبنائهم الهاتف عند فترة راحتهم، والذين بدون عمل هم أكثر من يستخدم أبنائهم الهاتف وقت الراحة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (15) المدة التي يقضيها الأولاد في استخدام الهاتف

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	37	18.5%
من ساعة إلى ساعتين	65	32.5%
أكثر من ثلاثة ساعات	98	49%
المجموع	200	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح لنا الجدول أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي بمعدل أكثر من 3 ساعات في اليوم وذلك بنسبة 49%، وتليها نسبة 32.5% من الأفراد الذين يستخدمونه من ساعة إلى ساعتين يوميا، بينما الفئة التي تستخدم الهاتف الذكي بمعدل اقل من ساعة كانت بنسبة 18.5%.

والملاحظ من خلال النسب أن الاستخدام اليومي للهاتف الذكي من طرف أفراد العينة استخدام مكثف، باعتبار أن أغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من ساعتين وهذا لاحتواء الهاتف الذكي على العديد من التطبيقات تجعلهم يستخدمونه لمدة كبيرة مقارنة بالهاتف العادي

الشكل (11) المدة التي يقضيها الأولاد في استخدام الهاتف



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

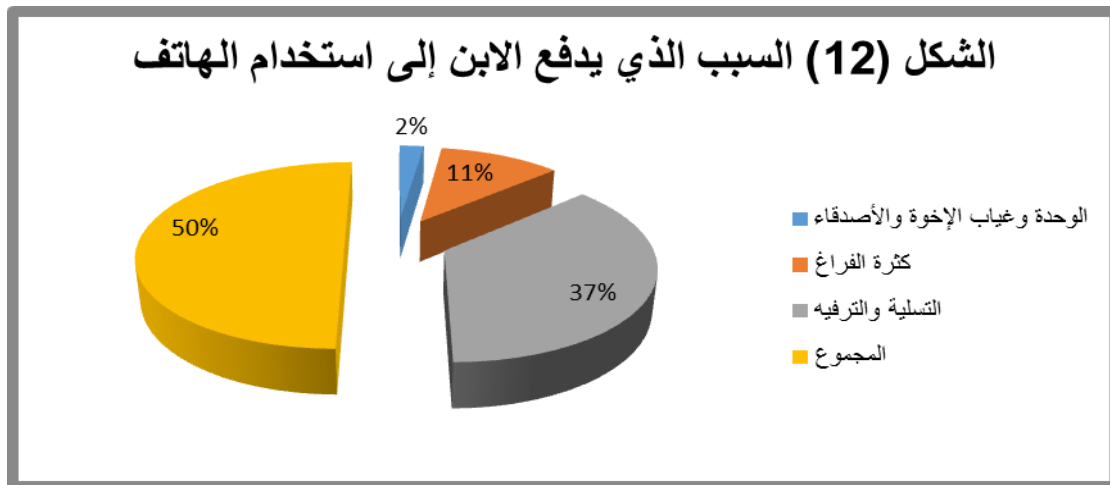
الجدول (16) السبب الذي يدفع الابن إلى استخدام الهاتف

النسبة	التكرار	الاحتمالات
4.5%	9	الوحدة وغياب الإخوة والأصدقاء
22.5%	45	كثرة الفراغ
73%	146	التسلية والترفيه
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من بعد قراءتنا للجدول الذي يبين السبب الذي يدفع الابن لاستخدام الهاتف التسلية والترفيه حيث قدرت ب 73%، تليها استخدام الهاتف بسبب كثرة الفراغ بنسبة 22.5%، وفي الأخير سبب الوحدة وغياب الإخوة والأصدقاء بنسبة 4.5%.

ومنه فإن أغلب المستخدمين للهاتف الذكي يكون همهم الأول هو التسلية والترفيه عن النفس من خلال التطبيقات والخدمات التي يقدمها من أجل تلبية رغباتهم، وهذا راجع لتوفر الأنترنت والألعاب في الهاتف، بالإضافة إلى غياب التوجيه والتوعية باستخدام الهاتف في الدراسة وغيرها.



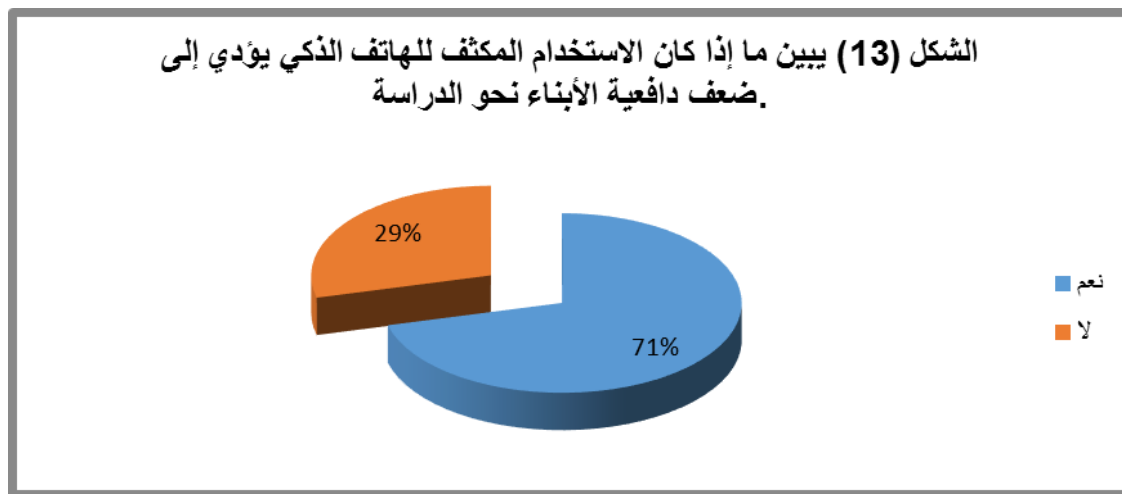
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (17) يبين ما إذا كان الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤدي إلى ضعف دافعية الأبناء نحو الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	142	71%
لا	58	29%
المجموع	200	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول أعلاه رأي أفراد العينة حول الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤدي إلى ضعف دافعية الأبناء نحو الدراسة فإن أغلبهم كانت إجاباتهم بنعم بنسبة 71%، في حين نسبة 29% بلا، إذ أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي قد يبطئ من رغبة التلميذ في الدراسة والمراجعة بحيث يأخذ الكثير من وقتهم في الاطلاع على التطبيقات، وحتى لو كان السبب الأساسي لاستخدامه هو المراجعة أو حل الواجبات إلا أن التلميذ قد يخصص وقت للعب أو الاطلاع على بعض التطبيقات.



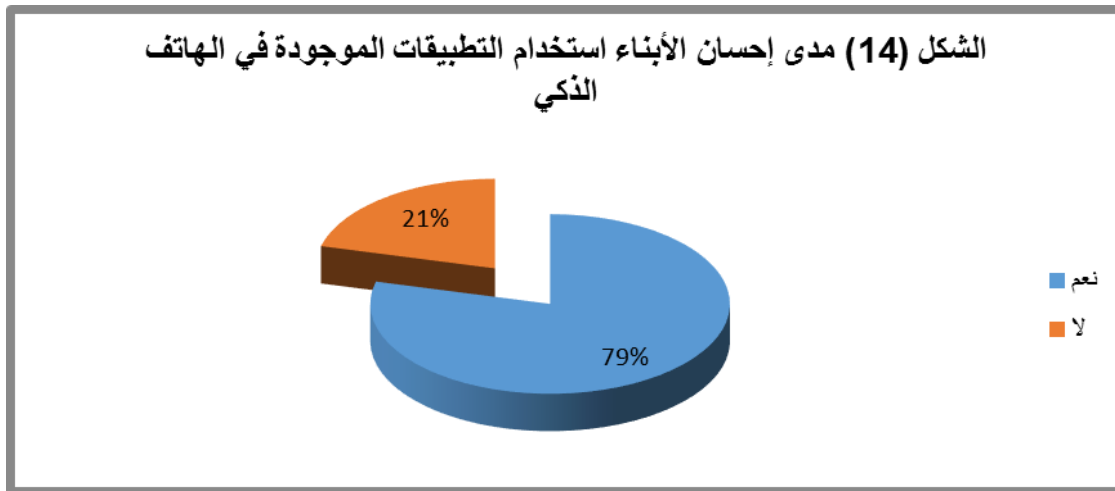
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (18) مدى إحسان الأبناء استخدام التطبيقات الموجودة في الهاتف الذكي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	158	79%
لا	42	21%
المجموع	200	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول أعلاه مدى إحسان الأبناء استخدام التطبيقات الموجودة في الهاتف الذكي نلاحظ أن أغلب اجابات كانت بنعم حيث قدرت بنسبة 79%، في حين أن اجابات لا بنسبة 21%، أي أن أغلب المبحوثين يقرون بأن أبنائهم يحسنون استخدام التطبيقات الموجودة في الهاتف الذكي كونه أصبح متاح لهم، بالإضافة إلى سهولة استخدامه وتوفره على تطبيقات بسيطة في متناول الشاب الذي يدرس في الثانوية يحسن استخدامه، كما أنهم قد يستخدمون أجهزة الأولياء في حالة عدم امتلاكه لجهاز خاص، بالإضافة إلى الاحتكاك بالأصدقاء لتعلم الاستخدام.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

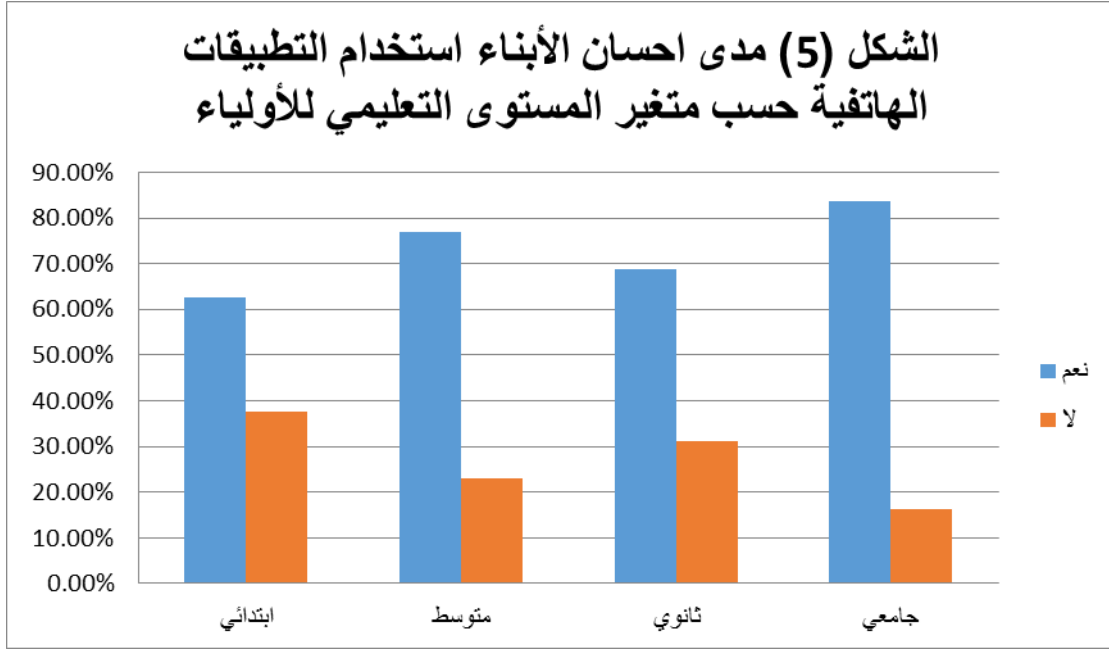
الجدول (19) مدى احسان الأبناء استخدام التطبيقات الهاتفية حسب المستوى التعليمي

المجموع		هل يحسن ابنك استخدام التطبيقات التي في الهاتف					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100%	8	37.5%	3	62.5%	5	ابتدائي	المستوى التعليمي
100%	13	23.1%	3	76.9%	10	متوسط	
100%	45	31.1%	14	68.9%	31	ثانوي	
100%	134	16.4%	22	83.6%	112	جامعي	
100%	200	21%	42	79%	158	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول أن الأولياء ذو المستوى الابتدائي يؤكدون بأن أبنائهم يحسنون استخدام التطبيقات في الهاتف الذكي بنسبة 62.5%، و37.5% لا، أما الأولياء ذو المستوى متوسط ف 76.9% يقرون بأن أبنائهم يتقنون استعمال تطبيقات الهاتف، و23.1% لا، في المقابل الأولياء ذو المستوى الثانوي هم كذلك أكدوا لأن الأبناء يتقنون استعمال التطبيقات في الهاتف بنسبة 68.9% و31.1%، وأخيرا الجامعيين ب 83.6% أكدوا بأن الأبناء من مستخدمي التطبيقات و16.4% لا يتقنون أبنائهم استعمال التطبيقات الهاتفية.

ومنه نستنتج أن أغلب الأبناء يحسنون استخدام التطبيقات الهاتفية، وأصحاب المستوى الجامعي هم الأكثر معرفة في استخدامها.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

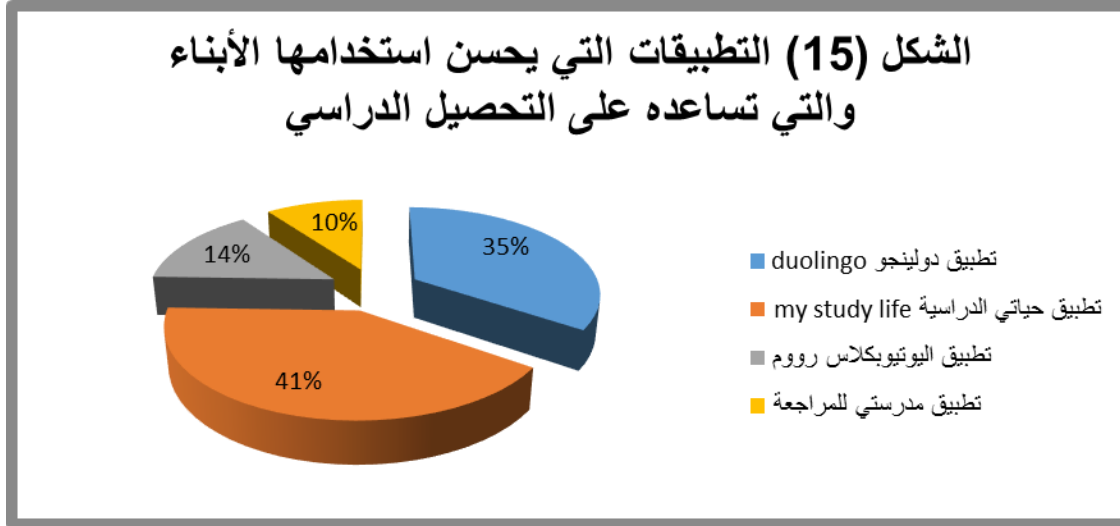
الجدول (20) التطبيقات التي يحسن استخدامها الأبناء والتي تساعده على التحصيل الدراسي.

النسبة	التكرار	الاحتمالات
34.5%	69	تطبيق دولينجو duolingo
41%	82	تطبيق حياتي الدراسية my study life
14.5%	29	تطبيق اليوتيوب كلاس روم
10%	20	تطبيق مدرستي للمراجعة
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

تشير معطيات الجدول إلى مدى استخدام التطبيقات التي يحسن الأبناء والتي تساعده على التحصيل الدراسي. فالتطبيق أكثر استخداما هو تطبيق حياتي الدراسية my study life بنسبة 41% ويليهما تطبيق دولينجو duolingo بنسبة 34.5% وبعدها نسبة 14.5% وتطبيق مدرستي للمراجعة نسبة 10%، أي أن أغلب الأولياء يقرون بأن أبنائهم يستخدمون تطبيق

حياتي الدراسية my study life، وهذا راجع إلى توفره على مواد دراسية ومحاضرات، بالإضافة إلى سهولة استخدامه.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

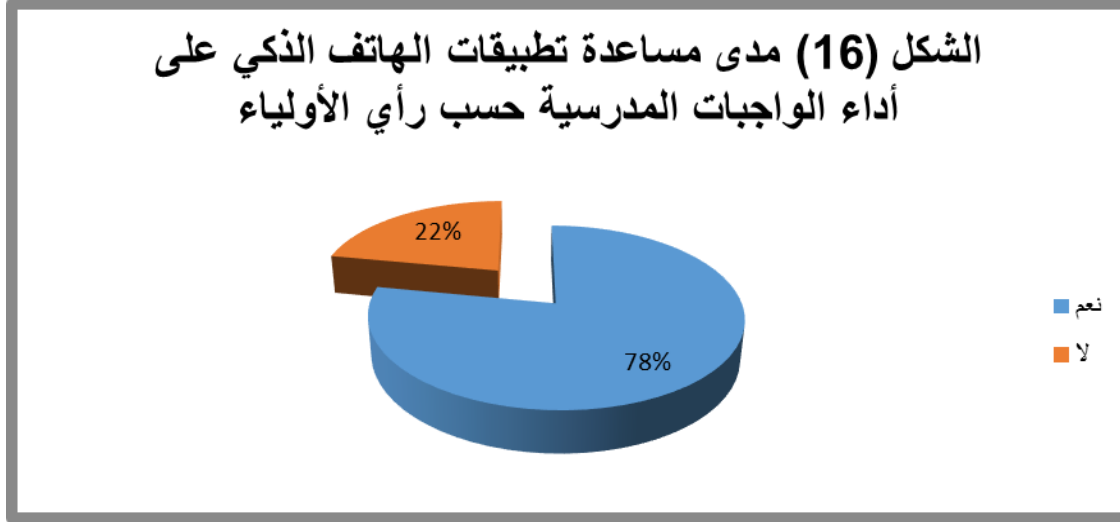
الجدول (21) مدى مساعدة تطبيقات الهاتف الذكي على أداء الواجبات المدرسية حسب رأي الأولياء

النسبة	التكرار	الاحتمالات
78%	156	نعم
22%	44	لا
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول السابق توزيع أفراد العينة تطبيقات الهاتف الذكي على أداء الواجبات المدرسية حسب رأي الأولياء فنلاحظ أن الإجابة بعم كانت الاغلبية وهي 78%، في حين كانت نسبة الذين أجابوا لا هي 22% .

ومنه نرى أن أغلب الأولياء يرون بأن تطبيقات الهاتف الذكي تساعد أبنائهم في الدراسة، وهذا لتنوعها وتوفرها على دروس وتمارين وغيرها بشرح مبسط مما يساعدهم على فهمها.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

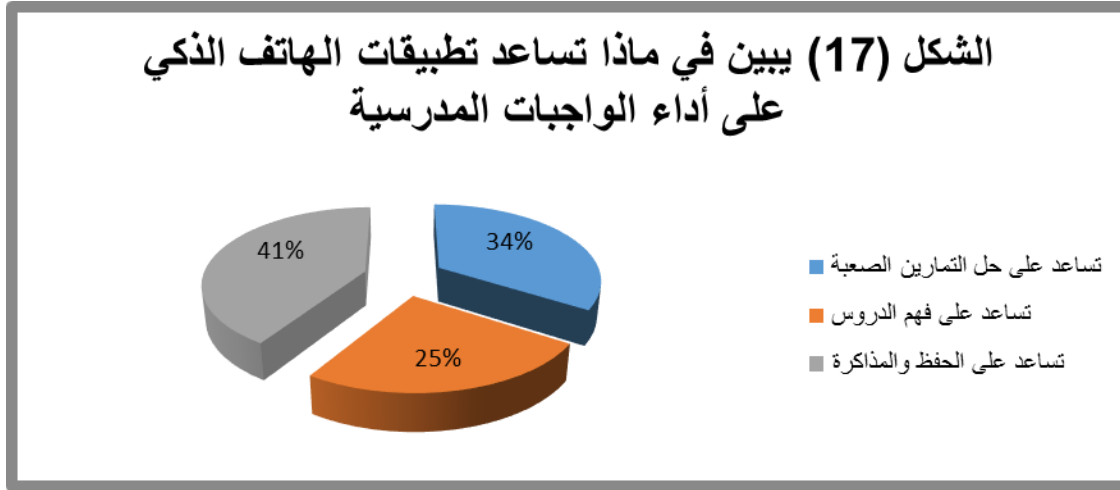
الجدول (22) يبين في ماذا تساعد تطبيقات الهاتف الذكي على أداء الواجبات المدرسية

النسبة	التكرار	الاحتمالات
34%	68	تساعد على حل التمارين الصعبة
25%	50	تساعد على فهم الدروس
41%	82	تساعد على الحفظ والمذاكرة
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول توزيع أفراد العينة على أن الهاتف الذكي يساعدهم على الحفظ والمذاكرة التي يحتويها المنهج الدراسي إذ تحتل المرتبة الأولى بنسبة 41%، وتليها نسبة 34% من أفراد العينة على أن الهاتف الذكي يساعدهم على حل التمارين الصعبة، بينما تحتل رتبة تساعد على فهم الدروس نسبة 25%.

ومنه فإن أبناء المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي في المجال الدراسي من خلال تخزين وتحميل الكتب والدروس، وذلك عن طريق المواقع والقنوات المتاحة على الأنترنت، مما يسهل عملية الاطلاع في أي زمان ومكان.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

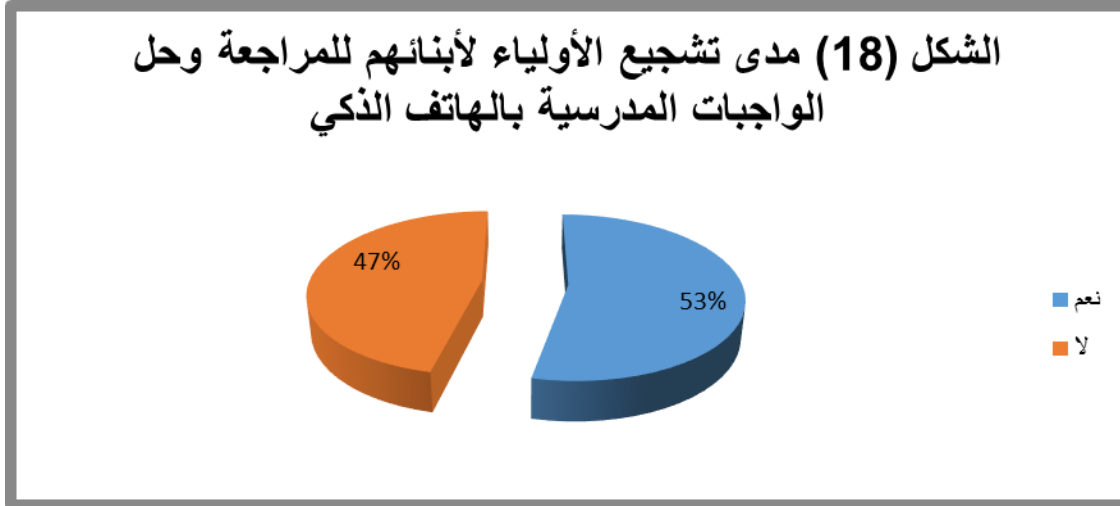
الجدول (23) مدى تشجيع الأولياء لأبنائهم للمراجعة وحل الواجبات المدرسية بالهاتف الذكي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	107	53.5%
لا	93	46.5%
المجموع	200	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول الهاتف الذكي وسيلة مناسبة لحل الواجبات المدرسية في الدراسة إذ احتل خيار نعم المرتبة الأولى بنسبة 53.5%، وتليها نسبة 46.5% من أفراد العينة خيرت لا ليس أنه وسيلة مساعد النتائج تجعلنا نستنتج أن الهاتف الذكي وسيلة بنسب لأغلبية غير مناسبة لحل وفي الدراسة، وهذا لاحتوائه على العديد من التطبيقات الأخرى التي تجعلهم يشغلون عن الدراسة.

أي أن أغلب الأولياء يشجعون أبنائهم على المراجعة وحل الواجبات المدرسية بالهاتف الذكي وهذا راجع لدرايتهم لما يتوفر عليه من تطبيقات مفيدة، فهو يساعده في حل الواجبات المدرسية وحتى إذا كان هناك لبس أو غموض في أي نقطة من الدرس من خلال الاعتماد على قنوات في اليوتيوب أو صفحات في الفيس بوك... إلخ.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

المحور الثاني: تحكم أولياء التلاميذ في استخدام أبنائهم للهاتف الذكي

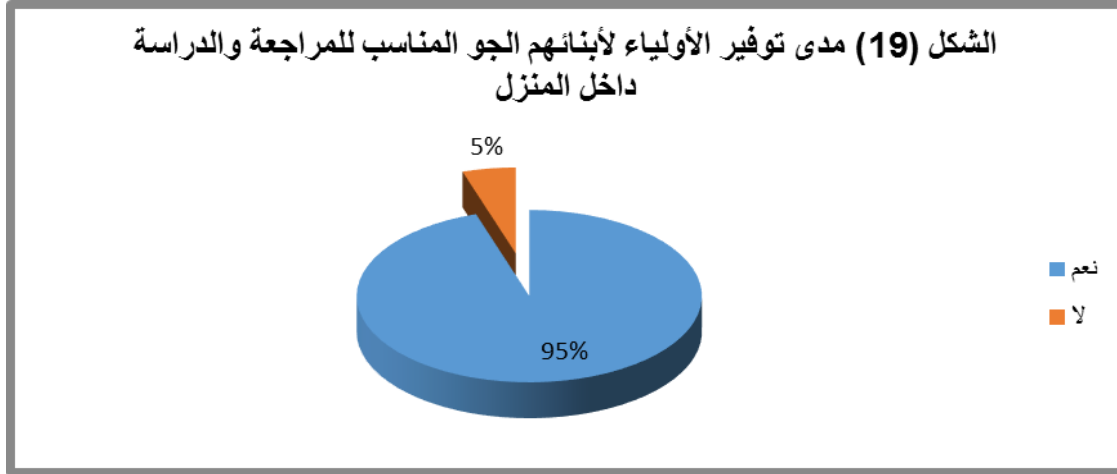
الجدول (24) مدى توفير الأولياء لأبنائهم الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل

النسبة	التكرار	الاحتمالات
95%	190	نعم
5%	10	لا
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول اعلاه توزيع أفراد العينة حسب توفير الأولياء لأبنائهم الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل، فمن خلاله نلاحظ أن أعلى نعم وهي 95%، بينما جاءت لا كأقل نسبة

5%، أي أن أغلب الأولياء يوفرون الجو المناسب لأبنائهم للمراجعة والدراسة، وهذا ضروري حتى يتمكن التلميذ من مراجعة دروسه وحل واجباته بهدف النجاح في الدراسة التي تعتبر مفتاح النجاح في مستقبل الأبناء.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

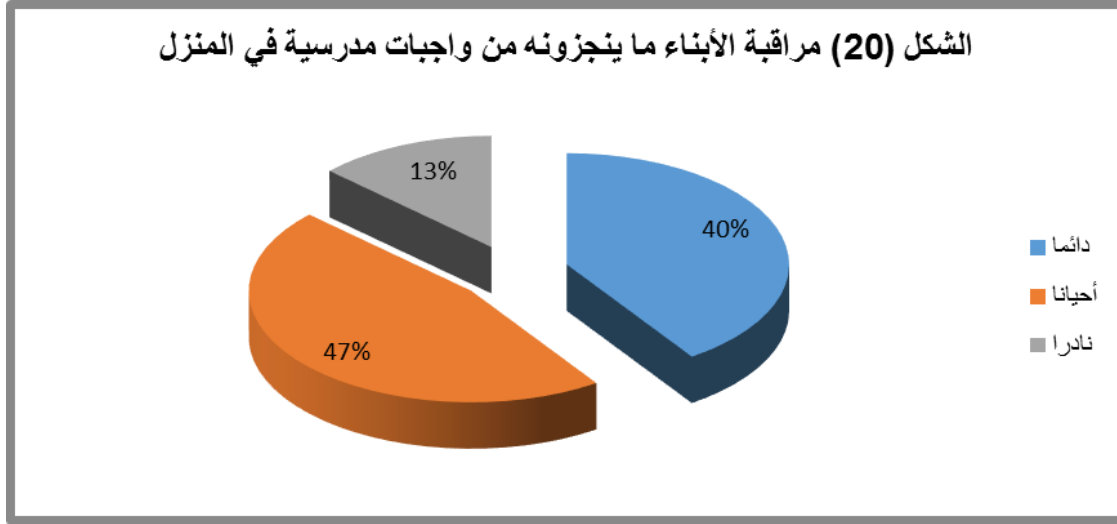
الجدول (25) مراقبة الأبناء ما ينجزونه من واجبات مدرسية في المنزل

النسبة	التكرار	الاحتمالات
40.5%	81	دائما
46.5%	93	أحيانا
13%	26	نادرا
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب مراقبة الأبناء ما ينجزونه من واجبات مدرسية في المنزل، فنلاحظ من خلاله أن أحيانا كأعلى نسبة وهي 46.5%، في حين كانت نسبة دائما قدرت ب 40.5% وقل نسبة كانت نادرا وهي 13%.

نستنتج أن أغلب الأولياء يراقبون أبنائهم في إنجاز واجباتهم المدرسية، وهذا ضروري فلا بد من متابعة الأولياء للأبناء لما ينجزونه من واجبات ومن الأحسن أن تكون هذه المتابعة بصفة دائمة أو شبه دائمة (أحيانا).



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (26) مراقبة الأولياء لما ينجزه أبنائهم من واجبات مدرسية في المنزل حسب الجنس

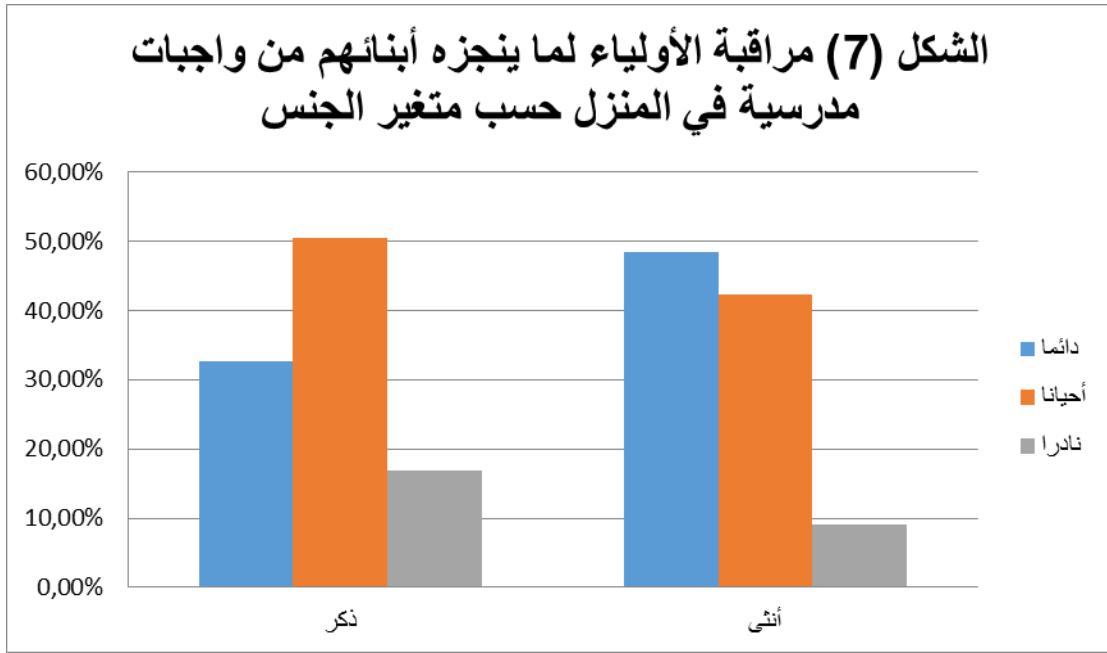
المجموع	هل تراقب ما ينجزه ابنك من واجبات مدرسية في المنزل؟						الجنس	
	نادرا		أحيانا		دائما			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100%	101	16.8%	17	50.5%	51	32.7%	33	ذكر
100%	99	9.1%	9	42.4%	42	48.5%	48	أنثى
100%	200	13%	26	46.5%	93	40.5%	81	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول أن الأولياء الذكور يراقبون ما ينجزه أبنائهم من واجبات مدرسية دائما بنسبة 50.5%، ودائما ب 32.7%، في حين نادرا ما يراقب الأولياء ما ينجزه أبنائهم من واجبات مدرسية في المنزل بنسبة 16.8%، أما الأمهات فقد أكدن أنهن يراقبن الأبناء فيما

ينجزونه من واجبات مدرسية في المنزل دائما بنسبة 48.5%، ثم أحيانا ب 42.4%، وأخيرا نادرا ب 9.1%.

ومنه نستنتج أن أغلب الأولياء يراقبون أبنائهم فيما ينجزونه من واجبات مدرسية في المنزل أحيانا، والذكور أكثر من الإناث.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

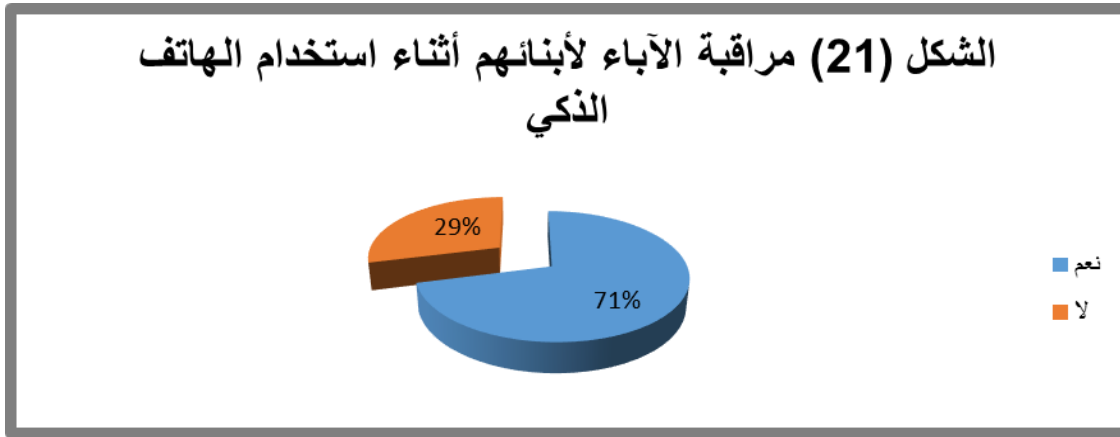
الجدول (27) مراقبة الآباء لأبنائهم أثناء استخدام الهاتف الذكي

النسبة	التكرار	الاحتمالات
71%	142	نعم
29%	58	لا
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول اعلاه توزيع أفراد العينة حسب مراقبة الآباء لأبنائهم أثناء استخدام الهاتف الذكي، فمن خلاله نلاحظ أن أعلى نعم وهي 71%، بينما جاءت لا كأقل نسبة 29%.

ومنه فإن أغلب الأولياء يراقبون أبنائهم أثناء استخدامهم للهاتف الذكي، وهذا أمر ضروري كون أن الهاتف الذكي من خلاله يتم الاطلاع على العالم، وحتى يتسنى لهم معرفة اهتمامات الأبناء وماذا يطالعون على الهاتف الذكي.



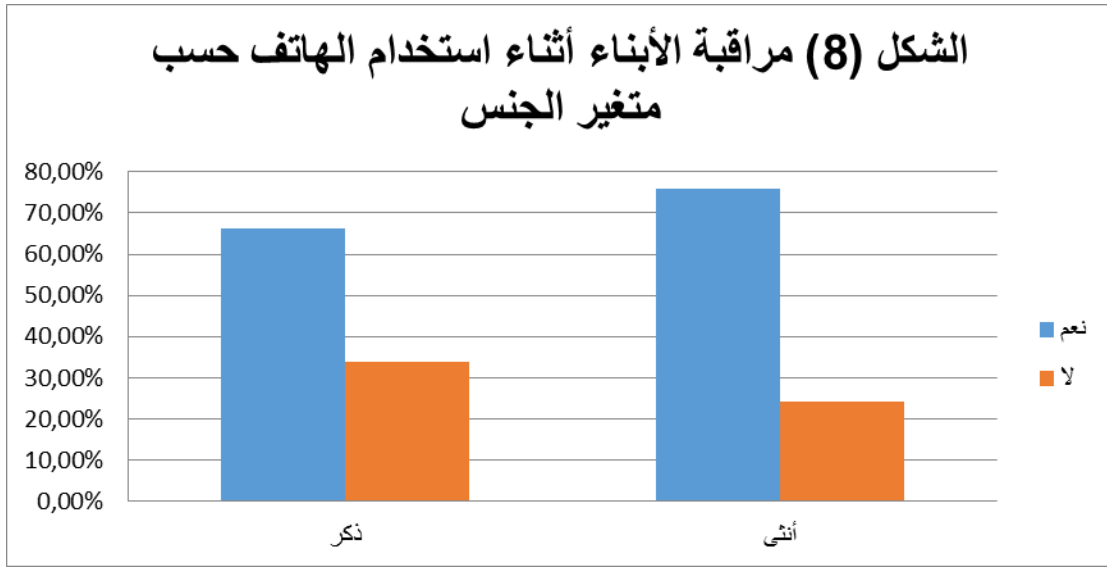
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (28) مراقبة الأبناء أثناء استخدام الهاتف حسب متغير الجنس

المجموع	هل تقوم بمراقبة ابنك أثناء استخدام الهاتف				الجنس
	لا		نعم		
ت	%	ت	%	ت	%
101	33.7%	34	66.3%	67	ذکر
99	24.2%	24	75.8%	75	أنثى
200	29%	58	71%	142	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول أن الآباء يراقبون الأبناء أثناء استخدام الهاتف حيث قدرت النسبة ب 66.3%، ولا يراقبون ب 33.7%، أما الأمهات فبدورهن أيضا يراقبن أبنائهن عند استخدام الهاتف بنسبة 75.8%، في المقابل 24.2% منهن أكدن بأنهن لا يراقبن الأبناء. ومنه نستنتج أن أغلب الأولياء يراقبون أبنائهم أثناء استخدام الهاتف، والإناث أكثر مراقبة من الذكور.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

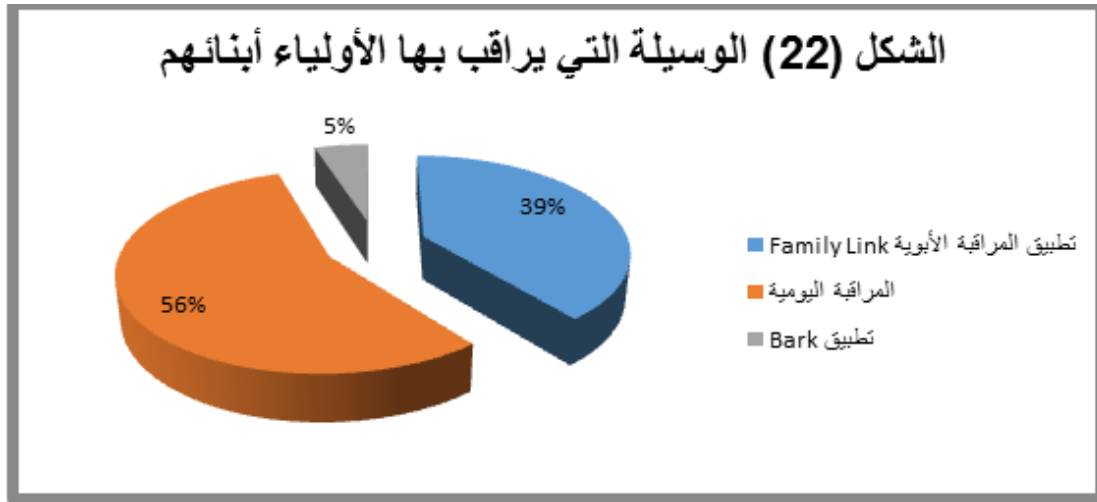
الجدول (29) الوسيلة التي يراقب بها الأولياء أبنائهم

النسبة	التكرار	الاحتمالات
39.2%	78	تطبيق المراقبة الأبوية Family Link
55.8%	111	المراقبة اليومية
5%	10	تطبيق Bark
100%	199	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول توزيع أفراد العينة أن الوسيلة التي يراقب بها الأولياء أبنائهم إذ تحتل مرتبة المراقبة اليومية المرتبة الأولى بنسبة 55.8%، وتليها نسبة 39.2% من تطبيق المراقبة الأبوية Family Link، وبينما تحتل رتبة تطبيق Bark نسبة 5%.

ومنه نرى أن أغلب الأولياء يراقبون أبنائهم عن طريق المراقبة اليومية، وهذا راجع إلى كونها أضمن مقارنة بالمراقبة باستخدام التطبيقات.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

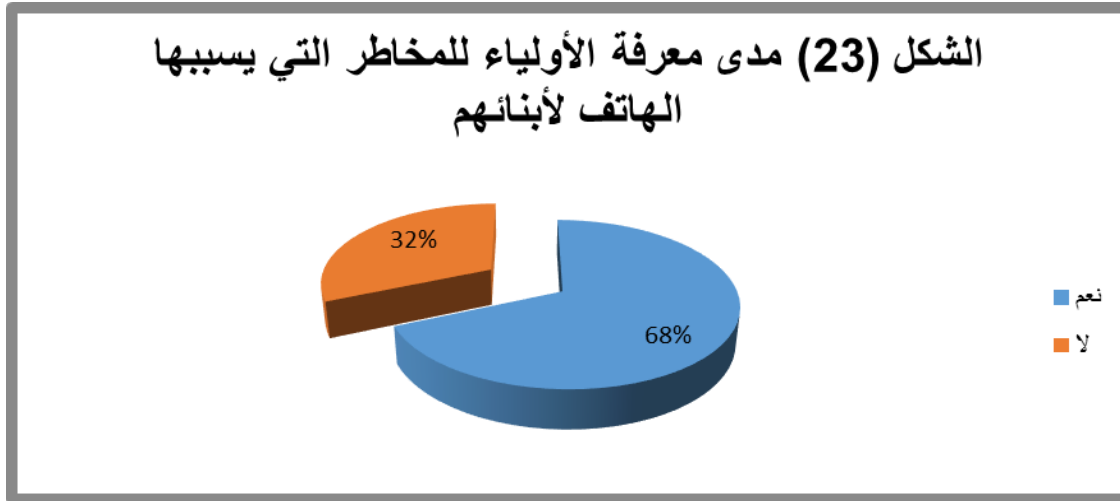
الجدول (30) مدى معرفة الأولياء للمخاطر التي يسببها الهاتف لأبنائهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	137	68.5%
لا	63	31.5%
المجموع	200	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول اعلاه توزيع أفراد العينة حسب معرفة الأولياء للمخاطر التي يسببها الهاتف لأبنائهم، فمن خلاله نلاحظ أن أعلى نعم وهي 68.5%، بينما جاءت لا كأقل نسبة 31.5%.

نستنتج أن أغلب الأولياء يعرفون مخاطر الهاتف الذكي على أبنائهم، وهذا راجع إلى كونهم يمتلكونه، بالإضافة إلى كون أغلبهم من أصحاب المستوى الجامعي وهم على دراية بكل ما يحتويه الهاتف الذكي، فالهاتف الذكي هو سلاح ذو حدين إذا تم استخدامه فيما يفيد فهو جيد، لكن لابد من مراعاة أن له سلبيات ومخاطر لا يمكن تجاهلها.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (31) مدى معرفة الأولياء للمخاطر التي يسببها الهاتف للأبناء حسب المستوى

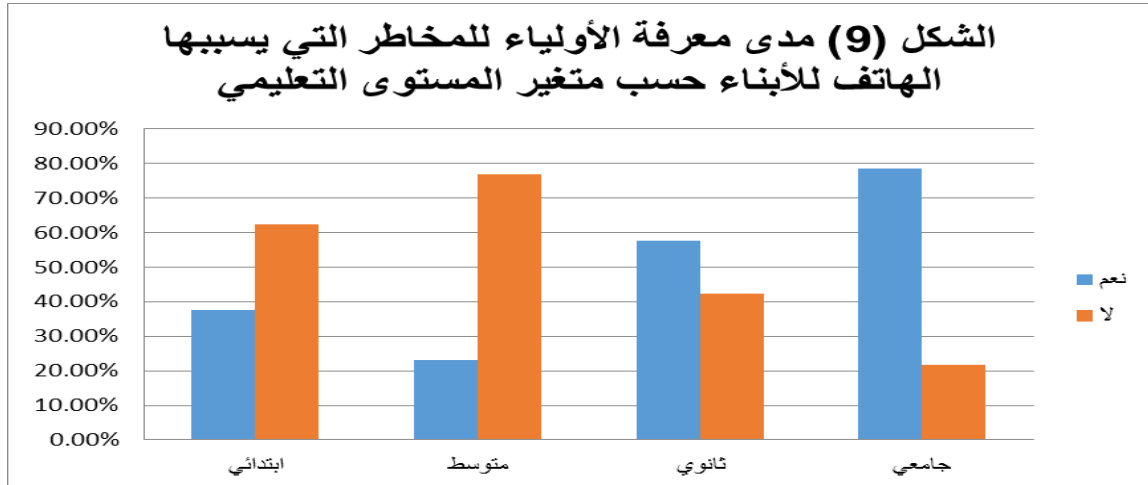
التعليمي

المجموع		هل تعرف ماهي المخاطر التي يسببها الهاتف لابنك					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100%	8	62.5%	5	37.5%	3	ابتدائي	المستوى التعليمي
100%	13	76.9%	10	23.1%	3	متوسط	
100%	45	42.3%	19	57.7%	26	ثانوي	
100%	134	21.6%	29	78.4%	105	جامعي	
100%	200	31.5%	63	68.5%	137	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

من خلال الجدول يتضح لنا بأن الأولياء الذين لديهم مستوى دراسي ابتدائي لا يعرفون المخاطر التي يسببها الهاتف لأبنائهم ونسبتهم قدرت ب 62.5%، في حين 37.5% من الأولياء ذو المستوى الابتدائي يفقهون مخاطر استعمال الهاتف، أما ذو المستوى المتوسط نلاحظ بأنهم لا يعلمون أيضا ما هي مخاطر استعمال الهاتف من طرف الأبناء بنسبة 76.9%، و23.1% أجابوا ب نعم، وفي المقابل نلاحظ بأن الثانويين أدري بمخاطر استخدام الهاتف الذكي من طرف الأبناء بنسبة قدرت ب 57.7%، أما 42.3% لا يعلمون ما هي هذه المخاطر، وأخيرا الجامعيين نرى بأنهم الأكثر دراية بمخاطر استخدام الهاتف من طرف الأبناء بنسبة 78.4%، أما البقية 21.6% لا يعرفونه.

ومنه نستنتج أن أغلب الأولياء يعرفون المخاطر التي يسببها الهاتف للأبناء، وأصحاب المستوى الجامعي هم الأكثر إدراكا ومعرفة بتلك المخاطر.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

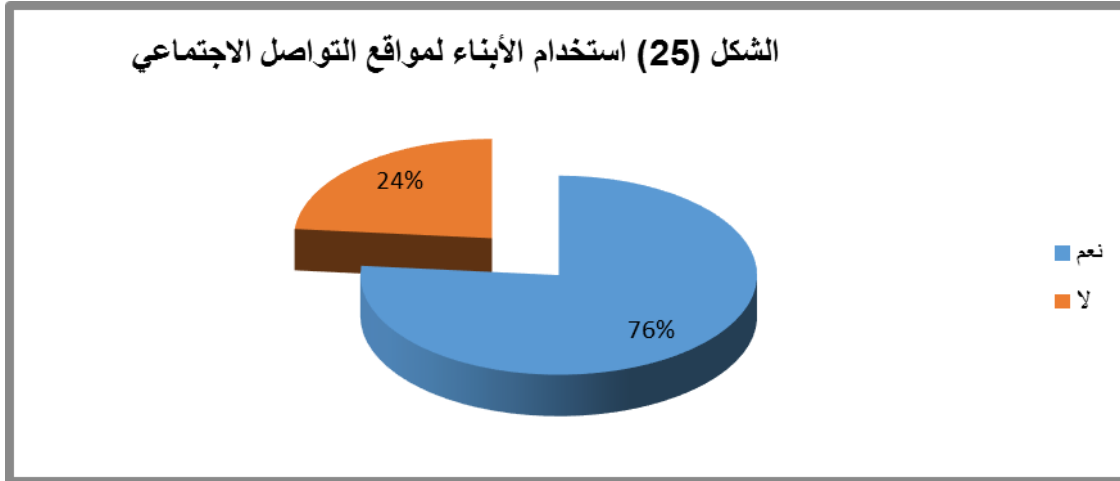
الجدول (32) استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	الاحتمالات
76.5%	153	نعم
23.5%	47	لا
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول اعلاه توزيع أفراد العينة حسب استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي، فمن خلاله نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لنعم وهي 76.5%، بينما الإجابات ب لا كأقل نسبة 23.5%.

ومنه فإن أغلب الأولياء يقرون باستخدام أبنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا راجع لما تحتويه من عدد هائل من المعلومات التي قد تفيد التلاميذ في الدراسة والمراجعة، إلا أنه لا بد من الإشارة على أنها خطيرة في بعض المرات نظرا لسن المستخدم.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

المحور الثالث: مساهمة الهاتف الذكي في البحث عن المعلومات التي تدخل في إنجاز الواجبات

الجدول (33) يوضح ما إذا كان استخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب

النسبة	التكرار	الاحتمالات
58.5%	117	موافق
31%	62	محايد
10.5%	21	غير موافق
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول توزيع أفراد العينة على أن الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب إذ تحتل مرتبة موافقين المرتبة الأولى بنسبة 58.5%، وتليها نسبة 31% من أفراد العينة المحايدين، وبينما تحتل رتبة غير موافقين نسبة 10%.

نستنتج أن أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي لديهم، وهذا يدل على استخدامهم الهاتف الذكي في المجال الدراسي من خلال تخزين

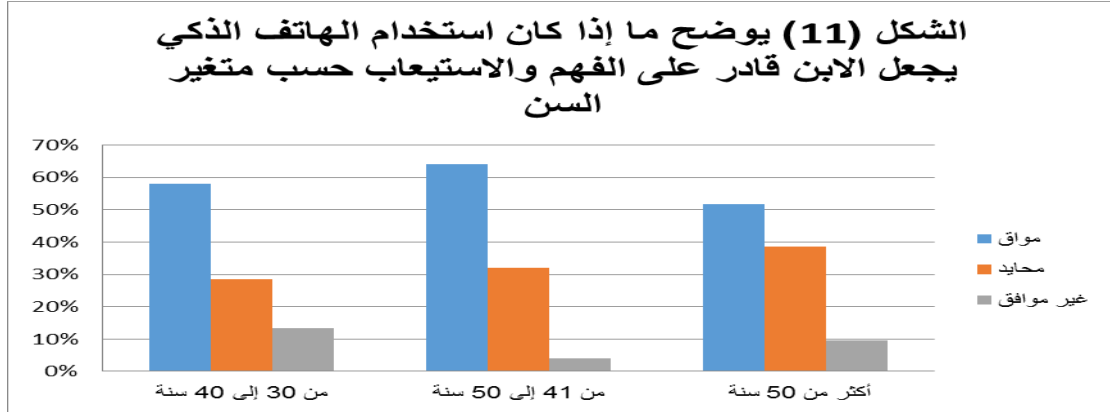
وتحميل الكتب والدروس، وكذلك من خلال المواقع المتاحة لذلك وأنه وسيلة مناسبة للاطلاع في أي زمان ومكان.

الجدول (33) يوضح ما إذا كان استخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم

المجموع	استخدام الهاتف الذكي في المراجعة يجعل ابني قادر على الفهم والاستيعاب.									
	موافق		محايد		غير موافق					
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
السن	من 30 إلى 40 سنة		69	58%	34	28.6%	16	13.4%	11	100%
	من 41 إلى 50 سنة		32	64%	16	32%	2	4%	50	100%
	أكثر من 50 سنة		16	51.6%	12	38.7%	3	9.7%	31	100%
المجموع	11	58.5%	62	31%	21	10.5%	20	100%	7	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الأولياء الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة يرون بأن استخدام الهاتف الذكي في المراجعة يجعل أبنائهم قادرين على الفهم والاستيعاب بنسبة 58% و 28.6% وأخيرا 13.4% غير موافقين، أما الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة 64% موافقين و 32% محايدين و 4% فقط غير موافقين، وفي الأخير الفئة العمرية الأكثر من 50 سنة يوافقون الرأي الذي يقول بأن استخدام الهاتف الذكي في المراجعة يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب بنسبة 51.6% و 38.7% محايدين و 9.7% غير موافقين. ومنه نستنتج أن أغلب الأولياء يوافقون على أن استخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب، والفئة العمرية الأصغر سنا توافق على ذلك أكثر من الأكبر سنا.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

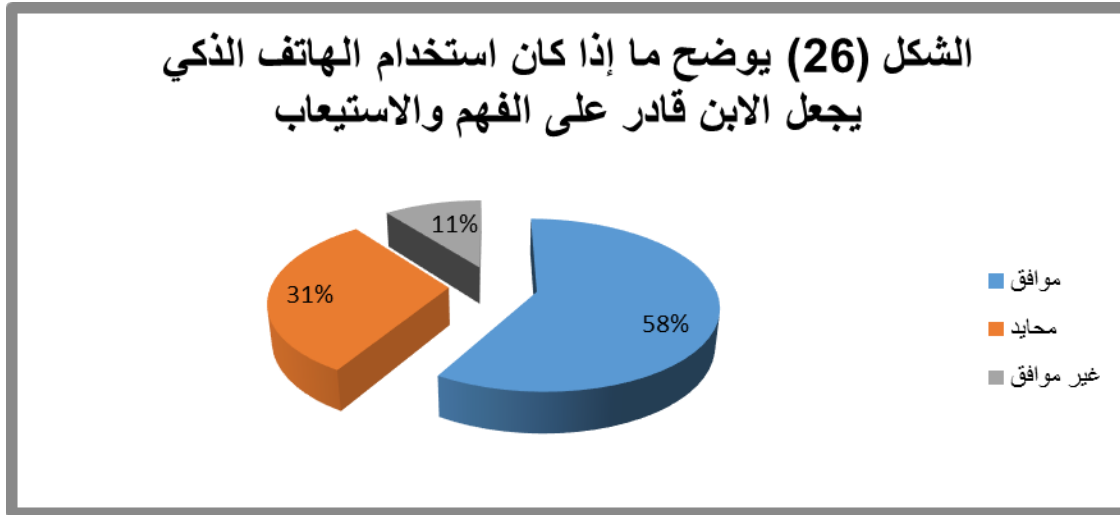
الجدول (35) يوضح إمكانية الابن من حل الواجبات باستخدام الهاتف الذكي

النسبة	التكرار	الاحتمالات
53.5%	107	موافق
31%	62	محايد
15.5%	31	غير موافق
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول توزيع أفراد العينة على إمكانية الابن من حل الواجبات باستخدام الهاتف الذكي إذ تحتل مرتبة موافقين المرتبة الأولى بنسبة 53.5%، وتليها نسبة 31% من أفراد العينة المحايدين، بينما تحتل رتبة غير موافقين نسبة 15.5%.

إذا أغلب المبحوثين يرون بأن الابن يتمكن من حل الواجبات باستخدام الهاتف الذكي، إذ أنه يحتوي على تطبيقات متنوعة يتم فيها تقديم شروحات مفصلة مكتوبة ومصورة، بالإضافة إلى تمارين وحلولها.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (36) مدى إمكانية الأبناء من حل الواجبات بالهاتف حسب المستوى التعليمي

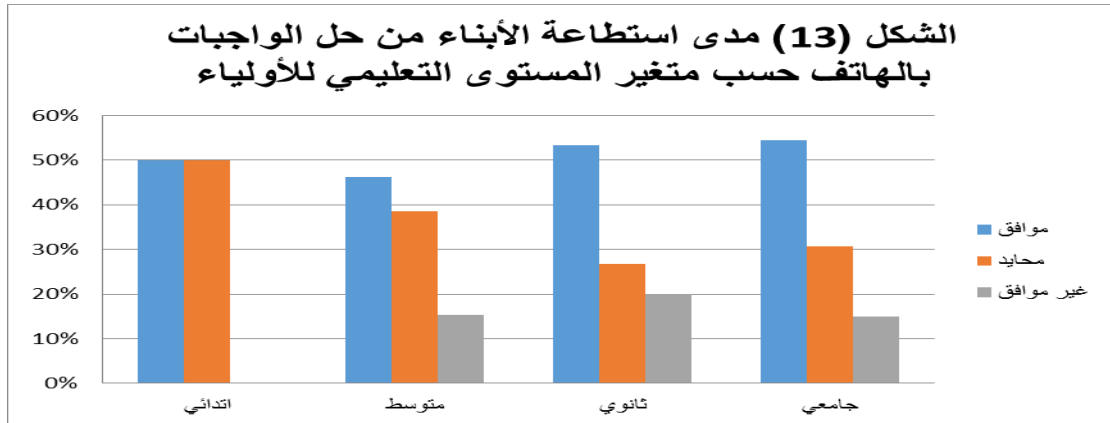
المجموع	إمكانية الأبناء من حل العديد من الواجبات بعد استخدام الهاتف الذكي							
	غير موافق		محايد		موافق			
	%	ت	%	ت	%	ت		
100%	0%	0	50%	4	50%	4	ابتدائي	المستوى التعليمي
100%	15.4%	2	38.5%	5	46.2%	6	متوسط	
100%	20%	9	26.7%	12	53.3%	24	ثانوي	
100%	14.9%	20	30.6%	41	54.5%	73	جامعي	
100%	15.5%	31	31%	62	53.5%	107	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن درجة الموافقة لعبارة مدى استطاعة الأبناء من حل الواجبات بالهاتف حسب متغير المستوى التعليمي للأولياء بلغت بنسبة 53%، في حين ذو مستوى المتوسط موافقون أيضا بنسبة 46.2%، ثم محايد ب 38.5% وغير موافق ب 15.4%، أما الثانويين موافقون بنسبة 53.3%، محايد ب 30.6% وغير موافق ب 20%، وأخيرا الجامعيين نلاحظ بأنهم يتشاطرون الرأي مع الآخرين حيث أنهم مع استطاعة الأبناء من

حل الواجبات بالهاتف الذكي بنسبة 54.5% ومحايد ب 30.6%، وأخيرا غير موافق ب 14.9%.

ومنه نستنتج أن أغلب الأولياء يوافقون على أن أبنائهم بإمكانهم حل الواجبات بالهاتف، وأصحاب المستوى الجامعي هم الأكثر موافقة على ذلك مقارنة بالأقل مستوى تعليمي.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

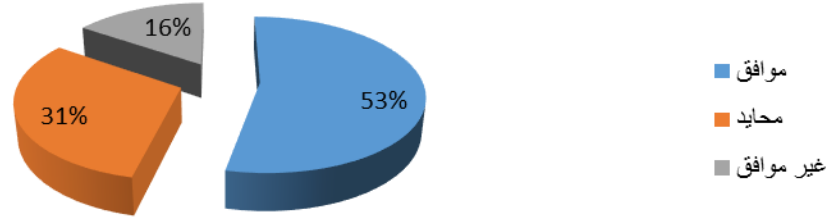
الجدول (37) يوضح مدى نفعية عرض المادة العلمية باستخدام الهاتف لاستيعابها أفضل

النسبة	التكرار	الاحتمالات
64.5%	129	موافق
23%	46	محايد
12.5%	25	غير موافق
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول توزيع أفراد العينة على أن نفعية عرض المادة العلمية باستخدام الهاتف لاستيعابها أفضل، فقد كانت نسبة الموافقين 64.5% كأعلى نسبة، وتليها نسبة 23% من أفراد العينة المحايد، بينما تحتل رتبة غير موافقين نسبة 12.5% اقل نسبة، أي أن أغلب الأولياء يوافقون على نفعية عرض المادة العلمية باستخدام الهاتف الذكي لاستيعاب أفضل، وهذا راجع إلى تميز الهاتف الذكي بالكثير من الميزات منها ضمنها طريقة العرض، وكيفية استخدام المعلومات بطرق مختلفة، كالفديو والصور... إلخ، وهذا ما يجعلها تسهل عملية تلقي المعلومات بسلاسة.

الشكل (27) يوضح إمكانية الابن من حل الواجبات باستخدام الهاتف الذكي



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (36) يوضح مدى نفعية عرض المادة العلمية باستخدام الهاتف لاستيعابها أفضل

حسب المستوى المعيشي للأولياء

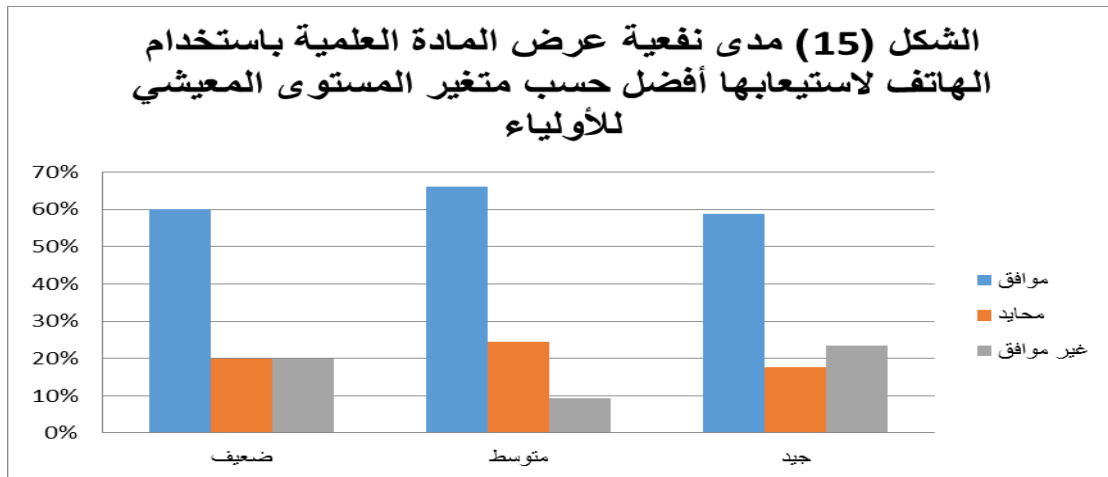
المجموع		عرض المادة العلمية باستخدام وسائط الهاتف من صوت وصورة ووسائط متعددة يجعلها استيعابها أفضل							
		غير موافق		محايد		موافق			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
100%	15	20%	3	20%	3	60%	9	ضعيف	المستوى المعيشي
100%	15	9.3%	14	24.5%	37	66.2%	10	متوسط	
100%	1					0%	0	ط	
100%	34	23.5%	8	17.6%	6	58.8%	20	جيد	
100%	20	64.5%	12	23%	46	64.5%	12		المجموع
100%	0		9				9		

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

من خلال الجدول نلاحظ بأن الأولياء الذين مستواهم المعيشي ضعيف يرون بأن عرض المادة العلمية باستخدام وسائط الهاتف من صوت وصورة ووسائط متعددة يجعل استيعابها أفضل

حيث قدرت نسبتهم ب 60%، في حين محايد وغير موافق بنفس النسبة 20%، كما نلاحظ أيضا بأن الأولياء ذو المستوى المتوسط هم كذلك موافقون مع هذا الرأي بنسبة 66.2%، ومحايدون ب 24.5%، وأخيرا غير موافق ب 9.3%، وبخصوص أفراد العينة ذو المستوى المعيشي الجيد نلاحظ بأنهم مع فكرة عرض المادة العلمية باستخدام وسائط الهاتف من صوت وصورة ووسائط متعددة تجعل الاستيعاب لدى أبنائهم أفضل بنسبة 58.8%، غير موافق ب 23.5% و محايد 17.6%.

ومنه نستنتج أن أغلب الأولياء يوافقون على أن عرض المادة العلمية باستخدام وسائط الهاتف من صوت وصورة ووسائط متعددة يجعلها استيعابها أفضل، وأصحاب المستوى المعيشي المتوسط هم الأكثر موافقة عليها.



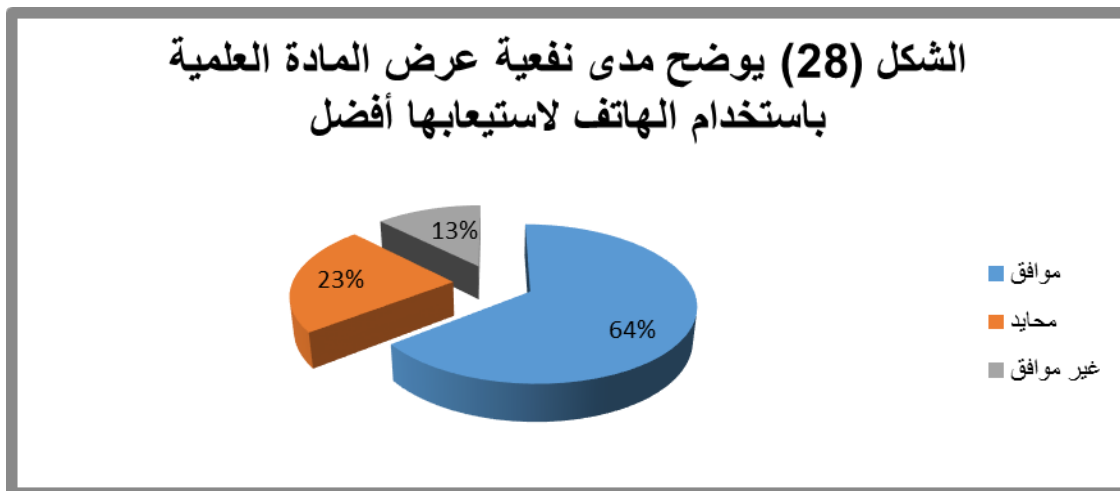
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (39) يوضح رأي الأولياء حول دراسة أبنائهم باستخدام تطبيقات المراجعة بالهاتف

النسبة	التكرار	الاحتمالات
48.5%	97	موافق
35%	70	محايد
16.5%	33	غير موافق
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول توزيع أفراد العينة على رأي الأولياء حول دراسة أبنائهم باستخدام تطبيقات المراجعة الهاتف الذكي، إذ تحتل مرتبة موافقين المرتبة الأولى بنسبة 48.5%، وتليها نسبة 35% من أفراد العينة المحايد، وبينما تحتل رتبة غير موافقين نسبة 16.5%، ومنه نستنتج أن غلب الأولياء يؤيدون دراسة أبنائهم باستخدام تطبيقات المراجعة بالهاتف، وهذا راجع إلى توفر الهاتف على تطبيقات جيدة في المراجعة والفهم والأولياء على دراية بها، بالإضافة إلى الدراسة بالأفواج بعد جائحة كورونا والتي أصبح التلميذ فيها لا يتلقى الدروس كما في السابق فأصبح من الضروري الاعتماد على تطبيقات الهاتف الذكي في تعويض ذلك النقص.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

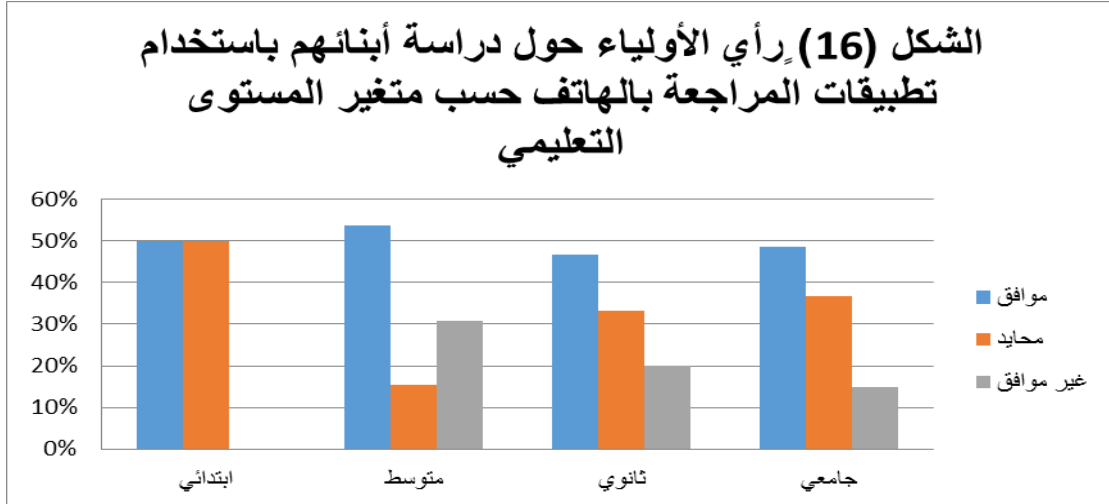
الجدول (39) يوضح رأي الأولياء حول دراسة أبنائهم باستخدام تطبيقات المراجعة بالهاتف حسب المستوى التعليمي

المجموع		أفضل أن يدرس ابني كل مواد التخصص باستخدام تطبيقات المراجعة بالهاتف الذكي							
		غير موافق		محايد		موافق			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
100%	8	0%	0	50%	4	50%	4	ابتدائي	المستوى التعليمي
100%	13	30.8%	4	15.4%	2	53.8%	7	متوسط	
100%	45	20%	9	33.3%	15	46.7%	21	ثانوي	
100%	134	14.9%	20	36.6%	49	48.5%	65	جامعي	
100%	200	16.5%	33	35%	70	48.5%	97	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

بعد قراءتنا للجدول نلاحظ بأن الأولياء ذو المستوى الدراسي الابتدائي موافقين 50% ومحايدين 50% بشأن تدريس أبنائهم كل المواد التخصص باستخدام تطبيقات المراجعة بالهاتف الذكي، أما المستوى المتوسط نلاحظ بأن 53.8% موافقون و30.8% غير موافقون و15.4% محايدون، في حين الأولياء ذو المستوى الثانوي 46.7% منهم موافقون و33.3% محايد و20% غير موافق، وفي الأخير الجامعيين 48.5% موافق و36.6% محايد و14.9% غير موافق.

ومنه نستنتج أن أغلب الأولياء يوافقون على دراسة أبنائهم كل مواد التخصص باستخدام الهاتف، وأصحاب المستوى التعليمي المتوسط هم الأكثر موافقة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

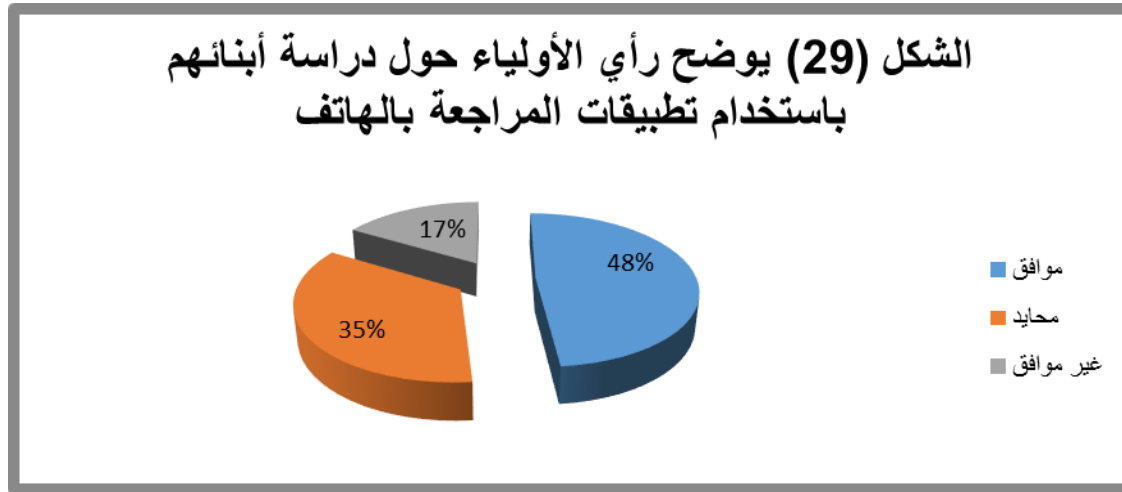
الجدول (40) يوضح آراء الأولياء حول مدى استفادة أبنائهم من استخدامهم تطبيقات المراجعة بالهاتف في التحصيل الدراسي

النسبة	التكرار	الاحتمالات
43.5%	87	موافق
36.5%	73	محايد
20%	40	غير موافق
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول توزيع أفراد العينة على آراء الأولياء حول مدى استفادة أبنائهم من استخدامهم لتطبيقات المراجعة بالهاتف في التحصيل الدراسي، إذ تحتل مرتبة موافقين بنسبة 43.5% أعلى نسبة، وتليها نسبة 36.5% من أفراد العينة المحايدون، بينما تحتل مرتبة غير موافقين نسبة 20% وهي أقل نسبة.

أي أن أغلب الأولياء يقرون على استفادة أبنائهم من تطبيقات الهاتف الذكي، وهذا راجع إلى النتائج التي تحصلوا عليها من خلال الاعتماد على هذه التطبيقات التي تحتوي دروسا مفصلة بعدة أشكال لتعويض النقص الذي تسببت فيه إجراءات الحجر الصحي بعد جائحة كورونا.



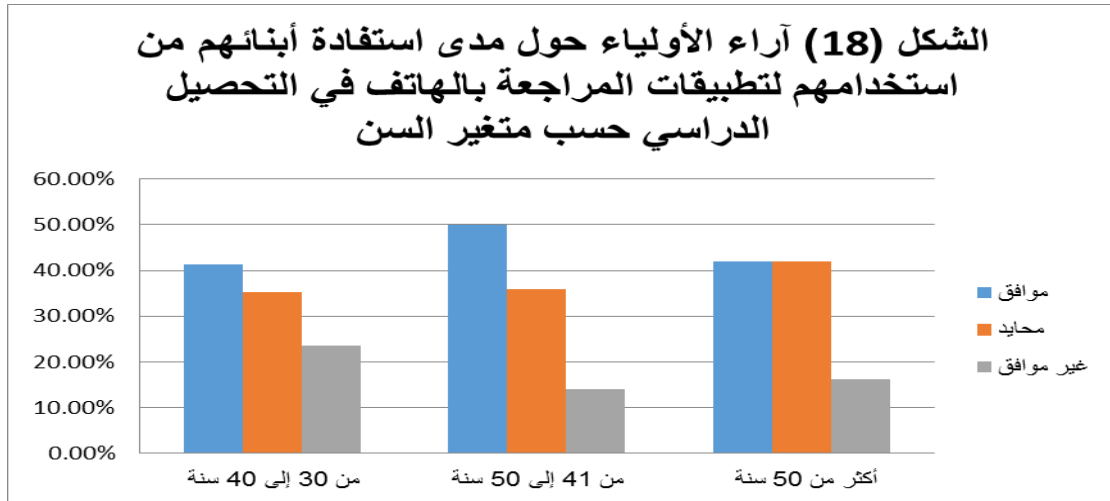
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (41) يوضح آراء الأولياء حول مدى استفادة أبنائهم من استخدامهم تطبيقات المراجعة بالهاتف في التحصيل الدراسي حسب متغير السن

المجموع		أرى أن ابني يستفيد من استخدام تطبيقات المراجعة الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي						السن
		غير موافق		محايد		موافق		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100%	119	23.5%	28	35.3%	42	41.2%	49	من 30 إلى 40 سنة
100%	50	14%	7	36%	18	50%	25	من 41 إلى 50 سنة
100%	31	16.2%	5	41.9%	13	41.9%	13	أكثر من 50 سنة
100%	200	20%	40	36.5%	73	43.5%	87	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من خلال الجدول أن أولياء الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة يرون بأن أبنائهم يستفيدون من استخدام تطبيقات المراجعة الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي ب 41.2% ومحايد ب 35.3%، في حين غير موافق ب 23.5%، أما الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة نصفهم أي 50% موافق ومحايد ب 36% في المقابل غير موافق ب 14%، وأخيرا الفئة العمرية الأكثر من 50 سنة موافق ومحايد بنفس النسبة 41.9% أما غير موافق ب 16.2%. ومنه نستنتج أن أغلب الأولياء يوافقون على أن أبنائهم يستفيدون من استخدام تطبيقات المراجع بالهاتف الذكي في تحصيلهم الدراسي، وأصحاب الفئة العمرية المتوسطة هم الأكثر موافقة على ذلك.



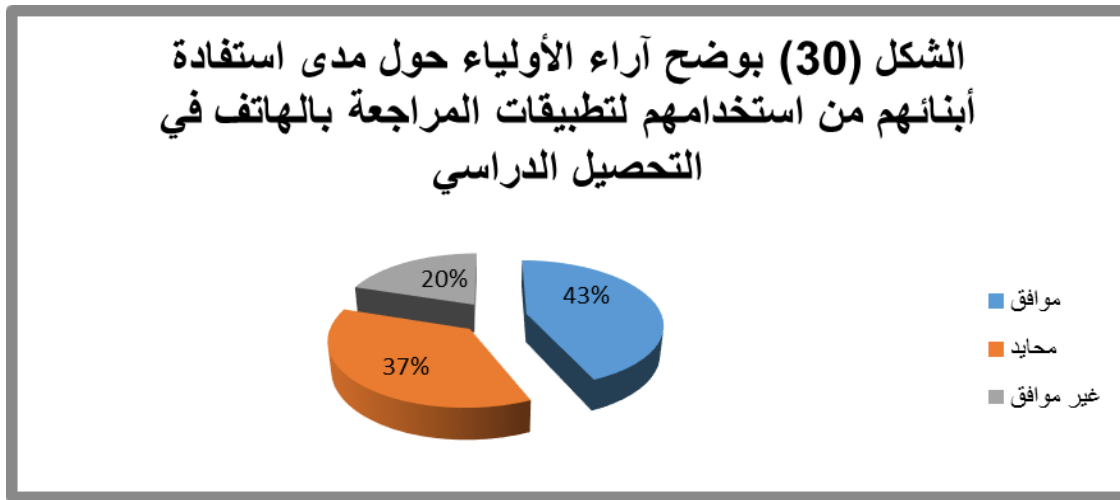
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

الجدول (42) يوضح ما إذا كان الأولياء يعتقدون أن استخدام الهاتف الذكي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي

النسبة	التكرار	الاحتمالات
65%	130	موافق
21.5%	43	محايد
13.5%	27	غير موافق
100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول توزيع أفراد العينة إذا كان الأولياء يعتقدون أن استخدام الهاتف الذكي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي، إذ تحتل مرتبة موافقين المرتبة الأولى بنسبة 65%، وتليها نسبة 21.5% من أفراد العينة المحايدين، وتحتل رتبة غير موافقين نسبة 13.5% وهي أقل نسبة. أي أن أغلب الأولياء يعتقدون أن استخدام الهاتف الذكي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي لأبنائهم، وهذا بعد ملاحظة النتائج المحصل عليها، وكما سبق الذكر فإن الهاتف يتوفر على تطبيقات متنوعة تقدم دروساً وتمارين وحلولا للعديد من المواد والتخصصات، فما نقص من الحضور في الثانوية يعوض بالصور والنصوص المكتوبة والفيديوهات عبر هذه التطبيقات.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

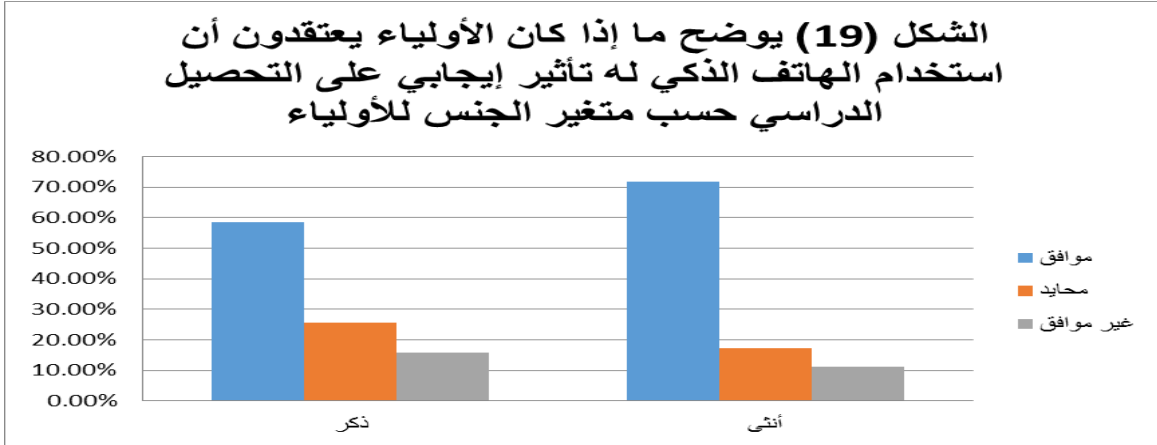
الجدول (43) يوضح ما إذا كان الأولياء يعتقدون أن استخدام الهاتف الذكي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي حسب الجنس للأولياء

المجموع		أعتقد أن استخدام الهاتف الذكي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي لابني							
		غير موافق		محايد		موافق			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
100%	101	15.8%	16	25.7%	26	58.4%	59	ذكر	الجنس
100%	99	11.1%	11	17.2%	17	71.7%	71	أنثى	
100%	200	13.5%	27	21.5%	43	65%	130	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول أن الآباء يعتقدون أن استخدام الهاتف الذكي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي لأبنائهم بنسبة 58.4%، ثم محايد ب 25.7%، وأخيراً غير موافق ب 15.8%، أما فيما يخص الأمهات فهن كذلك يعتقدن أن استخدام أبنائهن للهاتف له تأثير إيجابي على تحصيلهم الدراسي بنسبة 71.7%، ثم محايد ب 17.2%، وأخيراً غير موافق ب 11.1%.

ومنه نستنتج أن أغلب الأولياء يوافقون على أن استخدام الهاتف الذكي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي لأبنائهم، والإناث هم الأكثر موافقة على ذلك، كونهم الأكثر مراقبة لأبنائهم أثناء الدراسة والتحضير من خلال المراجعة معهم من خلال سهولة استخدام الهاتف الذكي وتطبيقاته في الدراسة مع الملاحظة بأن له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي لأبنائهم.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

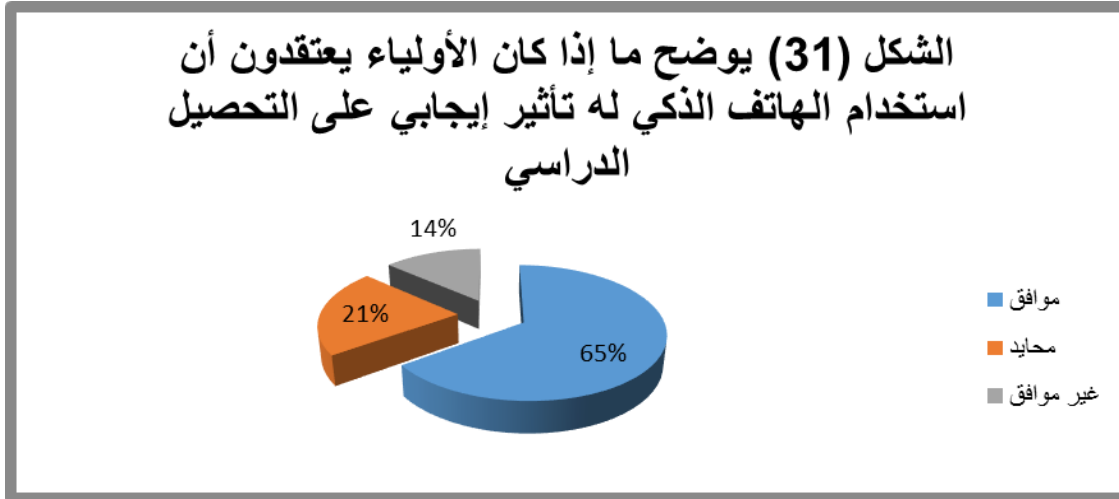
الجدول (45) يوضح مدى مساهمة استخدام الهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة

النسبة	التكرار	الاحتمالات
27.1%	54	موافق
34.2%	68	محايد
38.7%	77	غير موافق
100%	199	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول توزيع أفراد العينة على مساهمة استخدام الهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة، إذ كانت الإجابات بغير موافق أعلى نسبة والتي قدرت بـ 38.5%، وتليها نسبة 34.5% من أفراد العينة المحايد، وبينما تحتل رتبة موافقين نسبة 27.1% وهي أقل نسبة.

ومنه نستنتج أن أغلب الأولياء يرون بأن استخدام الهاتف الذكي لم يساهم في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة، وهذا يرجع إلى غياب التواصل بينهم من قبل عبر الهاتف ففي الثانوية يختلف الأمر عن الجامعة أين يكون الاتصال مباشر بين الطالب والأستاذ، بالإضافة إلى عدم رغبة الأساتذة في استخدام مثل هذا النوع من الاتصال مع التلميذ.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

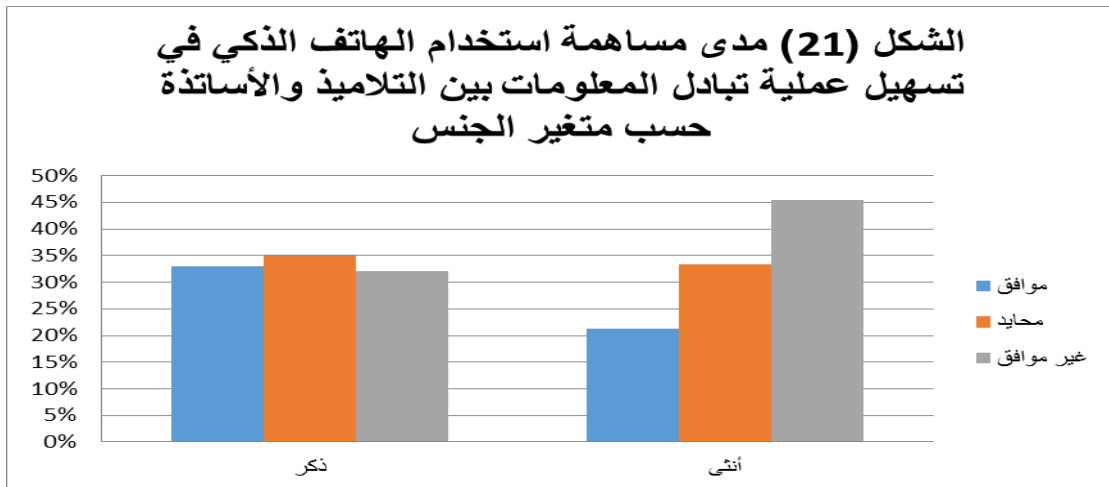
الجدول (46) مدى مساهمة استخدام الهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة حسب الجنس

المجموع		ساهم استخدام الهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة.							
		غير موافق		محايد		موافق			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
100%	100	32%	32	35%	3 5	33%	33	ذكر	الجنس
100%	99	45.5%	45	33.3 %	3 3	21.2%	21	أنثى	
100%	200	38.7%	77	34.2 %	6 8	27.1%	54	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين لنا الجدول أعلاه أن الذكور أكثرهم محايدون بشأن مساهمة استخدام الهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة ب 35% وموافق ب 33% يليها غير موافق ب 32%، أما بالنسبة للإناث فجاءت فئة غير موافق ب 45.5% ثم محايد ب 33.3% وفي الأخير موافق ب 21.2%.

ومنه نستنتج أن أغلب الأولياء يرون بأن استخدام الهاتف الذكي يساهم في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة، وهذا لدى الإناث بشكل أكبر من الذكور.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

4. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

- اختبار القرصيات عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون باستخدام برنامج

spss

الفرضية الأولى: يؤثر استخدام تطبيقات مراجعة الهاتف الذكي إيجاباً على التحصيل الدراسي

من خلال نتائج الجدول رقم 18 والذي يوضح أن التطبيقات التي يحسن استخدامها الأبناء والتي تساعده على التحصيل الدراسي، بحيث أن أغلب الأولياء يقرون بأن أبنائهم يستخدمون تطبيق حياتي الدراسية my study life.

وبناء على نتائج الجدول رقم 19 والجدول رقم 20 والذين يبينان مدى مساعدة تطبيقات الهاتف الذكي على أداء الواجبات المدرسية حسب رأي الأولياء، حيث نلاحظ أن أغلب الأولياء يرون بأن تطبيقات الهاتف الذكي تساعد أبنائهم في الدراسة، فهي تساعد على الحفظ والمراجعة.

وكما تشير نتائج الجدول رقم 31 والجدول رقم 32 والذين يوضحان ما إذا كان استخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب، حيث نلاحظ أن أفراد العينة يرون أن استخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب، كما أن الفئة العمرية الأصغر سنا توافق على ذلك أكثر من الأكبر سنا.

وبناء على نتائج الجدول رقم 33 والجدول رقم 34 والذين يوضحان إمكانية الابن من حل الواجبات باستخدام الهاتف الذكي، بحيث نلاحظ أن أغلب الأولياء يوافقون على أن أبنائهم بإمكانهم حل الواجبات بالهاتف، وأصحاب المستوى الجامعي هم الأكثر موافقة على ذلك مقارنة بالأقل مستوى تعليمي.

وكما جاء في نتائج الجدول رقم 35 والجدول رقم 36 والذين يوضحان مدى نفعية عرض المادة العلمية باستخدام الهاتف لاستيعابها أفضل وحسب المستوى المعيشي، حيث أن أغلب الأولياء يوافقون على أن عرض المادة العلمية باستخدام وسائط الهاتف من صوت وصورة ووسائط متعددة يجعلها استيعابها أفضل، وأصحاب المستوى المعيشي المتوسط هم الأكثر موافقة عليها.

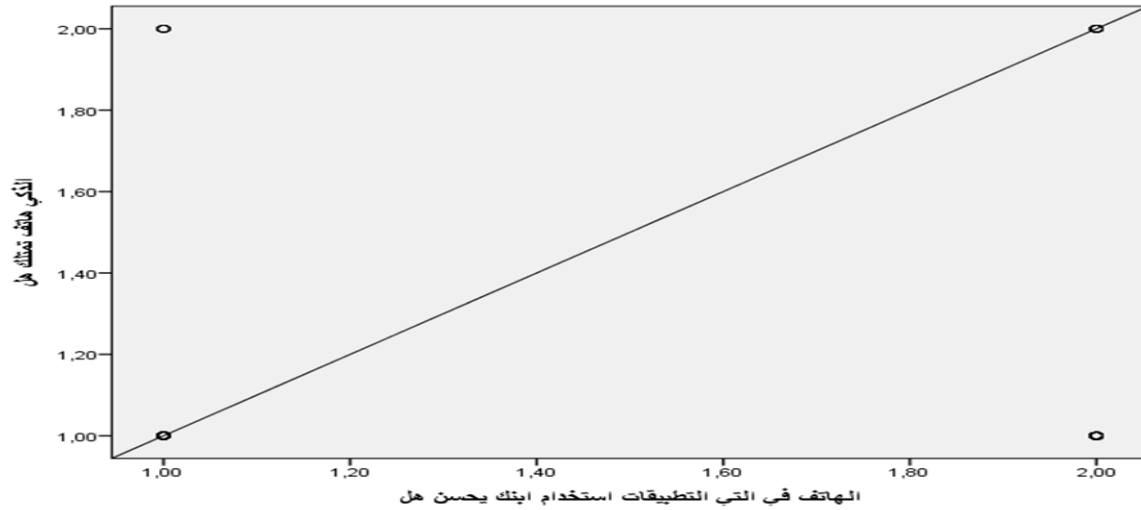
ومن خلال نتائج الجدول رقم 39 والجدول رقم 40 والذين يوضحان آراء الأولياء حول مدى استفادة أبنائهم من استخدامهم تطبيقات المراجعة بالهاتف في التحصيل الدراسي وحسب السن، حيث أن أغلب الأولياء يوافقون على أن أبنائهم يستفيدون من استخدام تطبيقات المراجع بالهاتف الذكي في تحصيلهم الدراسي، وأصحاب الفئة العمرية المتوسطة هم الأكثر موافقة على ذلك.

لاختبار مدى تحقق الفرضية الجزئية الأولى، قمنا باستغلال النتائج المتحصل عليها من أسئلة الاستمارة الإلكترونية رقم: س-1 و س-8، اللذان يتناولان استخدام تطبيقات المراجعة بالهاتف الذكي كمتغير مستقل من جهة ، ومن جهة أخرى التحصيل الدراسي كمتغير تابع، ولمعرفة العلاقة الارتباطية التي تربط بين المتغير المستقل والمتغير التابع، استعنا بالجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم 47: اختبار القرصية الجزئية الأولى عن طريق حساب معامل الارتباط

بيرسون باستخدام برنامج spss

الارتباطات			
تطبيقات المراجعة	الهاتف الذكي		
0.243	1	معامل ارتباط بيرسون	الهاتف الذكي
0.001		دلالة ثنائية	
200	200	حجم العينة (ن)	
1	0.243	معامل ارتباط بيرسون	تطبيقات
	0.001	دلالة ثنائية	
200	200	حجم العينة (ن)	
مهمل الارتباط ذو دلالة بمستوي 0.001 (ثنائية)			



الشكل رقم 43: الانحدار الخطي بين المتغير المستقل الهاتف الذكي

ومن خلال الجدول رقم الناتج عن استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإنسانية يتبين لنا أن معامل ارتباط المتغير المستقل الهاتف الذكي " بالمتغير التابع تطبيقات المراجعة " باستخدام دلالة بمستوى 0.01 يساوي 0.243، - حيث تعد هذه الأخيرة درجة دالة إحصائية على وجود علاقة ارتباطية موجبة (ارتباطية) ضعيفة، وكما هو مبين في الشكل رقم 43 الناتج كذلك عن استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (من قائمة الانحدار: ضبط الدوال)، أنها كلما زادت قيمة الهاتف الذكي تزايد في المقابل قيمة في تطبيقات المراجعة بمعنى آخر أن وجود الهاتف الذكي يزيد معها استخدام تطبيقات المراجعة وبالتالي نستنتج من خلال ما سبق بأن الفرضية الجزئية الأولى التي تعتبر بأن: يؤثر استخدام تطبيقات مراجعة الهاتف الذكي إيجاباً على التحصيل الدراسي، قد تحققت.

الفرضية الثانية: يتحكم أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر في استخدام أبنائهم للهاتف الذكي

من خلال نتائج الجدول رقم 21 والذي يوضح مدى تشجيع الأولياء لأبنائهم للمراجعة وحل الواجبات المدرسية بالهاتف الذكي، حيث نرى أن أغلب الأولياء يشجعون أبنائهم على المراجعة وحل الواجبات المدرسية بالهاتف الذكي.

وكما جاء في نتائج الجدول رقم 25 والجدول رقم 26 والذين يوضحان مراقبة الآباء لأبنائهم أثناء استخدام الهاتف الذكي وحسب الجنس، بحيث أن أغلب الأولياء يراقبون أبنائهم أثناء استخدام الهاتف، والإناث أكثر مراقبة من الذكور.

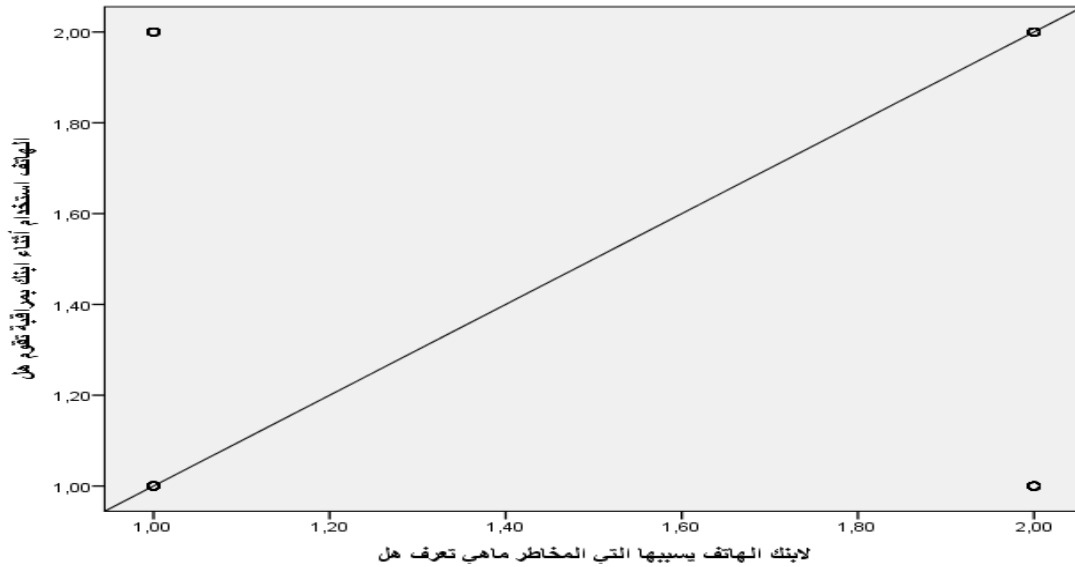
ومن خلال نتائج الجدول رقم 27 والذي يوضح الوسيلة التي يراقب بها الأولياء أبنائهم، حيث نلاحظ أن أغلب الأولياء يراقبون أبنائهم عن طريق المراقبة اليومية كونها أضمن وسيلة مراقبة.

ومما سبق نستنتج أن أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر يتحكمون في استخدام أبنائهم للهاتف الذكي، أي أن الفرضية الثانية والتي تفترض أن أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر يتحكمون في استخدام أبنائهم للهاتف الذكي محققة.

لاختبار مدى تحقق الفرضية الجزئية الثانية احصائيا، قمنا باستغلال النتائج المتحصل عليها من أسئلة الاستمارة رقم: س-3 و س-4، اللذان يتناولان بمراقبة ابنك أثناء استخدام الهاتف كمتغير مستقل من جهة ، ومن جهة أخرى المخاطر التي يسببها الهاتف ولمعرفة العلاقة الارتباطية التي تربط بين المتغير المستقل والمتغيرين التابعين، استعنا بالجدول والشكلين التاليين:

الجدول رقم 48: اختبار القرصية الجزئية الثانية عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون باستخدام برنامج spss

الارتباطات			
المخاطر التي يسببها الهاتف	بمراقبة ابنك أثناء استخدام الهاتف		
0.136 0.045 200	1 200	معامل ارتباط بيرسون	بمراقبة ابنك أثناء استخدام الهاتف
		دلالة ثنائية	
		حجم العينة (ن)	
1 200	0.136 0.055 200	معامل ارتباط بيرسون	المخاطر التي يسببها الهاتف
		دلالة ثنائية	
		حجم العينة (ن)	
مهمل الارتباط ذو دلالة بمستوي 0.001 (ثنائية)			



الشكل رقم 44: الانحدار الخطي بين المتغير المستقل بمراقبة ابنك أثناء استخدام الهاتف والمخاطر التي يسببها الهاتف

ومن خلال الجدول رقم 48 الناتج عن استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية يتبين لنا أن معامل ارتباط المتغير المستقل المراقبة أثناء استخدام الهاتف "بالمتغير التابع المخاطر التي يسببها الهاتف" باستخدام دلالة بمستوى 0.045 يساوي 0.136، حيث تعد هذه الأخيرة درجة دالة إحصائية على وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة، وكما هو مبين في الشكل رقم 44 الناتج كذلك عن استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (من قائمة الانحدار: ضبط الدوال)، أنها كلما زادت مراقبة الأبناء في استخدام الهاتف تتزايد في المقابل قيمة تحكم الأولياء في هذا الاستخدام بدرجة أقل، وبالتالي نستنتج من خلال ما سبق بأن الفرضية الجزئية الثانية التي تعتبر بأن الأولياء يتحكمون في استخدام أبنائهم للهاتف الذكي، قد تحققت جزئياً وذلك راجع لأن الفعل موجود والطرق المستخدمة في المراقبة والتحكم غير ناجعة.

الفرضية الثالثة: يساهم استخدام الهاتف الذكي في البحث عن المعلومات التي تدخل في إنجاز

الواجبات

بناء على نتائج الجدول رقم 19 والذي يبين مدى مساعدة تطبيقات الهاتف الذكي على أداء الواجبات المدرسية حسب رأي الأولياء، حيث أن أغلب الأولياء يرون بأن تطبيقات الهاتف الذكي تساعد أبنائهم في الدراسة.

وكما جاء في نتائج الجدول رقم 20 والذي يبين في ماذا تساعد تطبيقات الهاتف الذكي على أداء الواجبات المدرسية، حيث يستخدم أغلب أبناء أفراد العينة الهاتف الذكي في المجال الدراسي.

وبناء على نتائج الجدول رقم 31 والذي يوضح ما إذا كان استخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب وحسب السن، بحيث نرى أن أغلب الأولياء يوافقون على أن استخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب، والفئة العمرية الأصغر سناً توافق على ذلك أكثر من الأكبر سناً.

وبناء على نتائج الجدول رقم 33 والجدول رقم 34 والذين يوضحان إمكانية الابن من حل الواجبات باستخدام الهاتف الذكي، بحيث نلاحظ أن أغلب الأولياء يوافقون على أن أبنائهم بإمكانهم حل الواجبات بالهاتف، وأصحاب المستوى الجامعي هم الأكثر موافقة على ذلك مقارنة بالأقل مستوى تعليمي.

وكما جاء في نتائج الجدول رقم 35 والجدول رقم 36 والذين يوضحان مدى نفعية عرض المادة العلمية باستخدام الهاتف لاستيعابها أفضل وحسب المستوى المعيشي، حيث أن أغلب الأولياء يوافقون على أن عرض المادة العلمية باستخدام وسائط الهاتف من صوت وصورة ووسائط متعددة يجعلها استيعابها أفضل، وأصحاب المستوى المعيشي المتوسط هم الأكثر موافقة عليها.

ومن خلال نتائج الجدول رقم 39 والجدول رقم 40 والذين يوضحان آراء الأولياء حول مدى استفادة أبنائهم من استخدامهم تطبيقات المراجعة بالهاتف في التحصيل الدراسي وحسب السن، حيث أن أغلب الأولياء يوافقون على أن أبنائهم يستفيدون من استخدام تطبيقات المراجع بالهاتف الذكي في تحصيلهم الدراسي، وأصحاب الفئة العمرية المتوسطة هم الأكثر موافقة على ذلك.

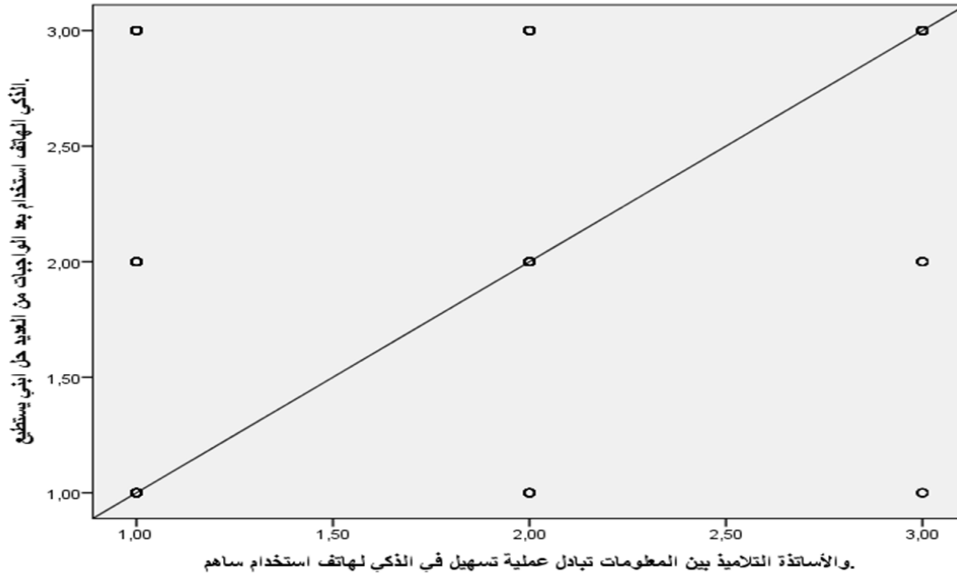
ومما سبق نستنتج أن أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر بمتليلي يرون أن استخدام الهاتف الذكي يساهم في البحث عن المعلومات التي تدخل في إنجاز الواجبات، أي أن الفرضية الثالثة والتي تفترض أن استخدام الهاتف الذكي يساهم في البحث عن المعلومات التي تدخل في إنجاز الواجبات.

لاختبار مدى تحقق الفرضية الجزئية الثالثة احصائيا، قمنا باستغلال النتائج المتحصل عليها من أسئلة الاستمارة رقم: س-2 و س-7، اللذان يتناولان كمتغير مستقل يستطيع حل العديد من الواجبات بعد استخدام الهاتف الذكي من جهة، ومن جهة أخرى مساهمة استخدام لهاتف

الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات ولمعرفة العلاقة الارتباطية التي تربط بين المتغير المستقل والمتغيرين التابعين، استعنا بالجدول والشكلين التاليين:

الجدول رقم 49 : اختبار القرصية الجزئية الثانية عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون باستخدام spss برنامج

الارتباطات			
مساهمة استخدام لهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات	يستطيع ابني حل العديد من الواجبات بعد استخدام الهاتف الذكي		
0.260	1	معامل ارتباط بيرسون	مساهمة استخدام لهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات
0.000		دلالة ثنائية	
200	200	حجم العينة (ن)	
1	0.260	معامل ارتباط بيرسون	مساهمة استخدام لهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات
	0.000	دلالة ثنائية	
200	200	حجم العينة (ن)	
معامل الارتباط ذو دلالة بمستوي 0.001 (ثنائية)			



الشكل رقم 45: الانحدار الخطي بين المتغير المستقل حل العديد من الواجبات بعد استخدام الهاتف الذكي و مساهمة استخدام لهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات

ومن خلال الجدول رقم 49: الناتج عن استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية يتبين لنا أن معامل ارتباط المتغير يستطيع ابني حل العديد من الواجبات بعد استخدام الهاتف الذكي " بالمتغير التابع المخاطم ساهمة استخدام لهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات التي يسببها الهاتف " باستخدام دلالة بمستوى. 0.000 يساوي 0.260، -حيث تعد هذه الأخيرة درجة دالة إحصائية على وجود علاقة ارتباطية موجبة، وكما هو مبين في الشكل رقم 45 الناتج كذلك عن استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (من قائمة الانحدار: ضبط الدوال)، أنها كلما زاد استخدام الهاتف الذكي زاد معه جزئياً تسهيل عملية تبادل المعلومات بمعنى آخر أنه يستطيع حل العديد من الواجبات بعد استخدام الهاتف، وبالتالي نستنتج من خلال ما سبق بأن الفرضية الجزئية الثالثة التي تعتبر بأن: يساهم استخدام الهاتف الذكي في البحث عن المعلومات التي تدخل في إنجاز الواجبات محققة جزئياً.

الفرضية الرئيسية: يؤثر استخدام الهاتف تكنولوجيا الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية بوعامر عمر من وجهة نظر أوليائهم

من خلال تحقق الفرضية الأولى والتي تفترض أن استخدام تطبيقات المراجعة بالهاتف الذكي يؤثر بشكل كبير في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر محققة.

ومن خلال تحقق الفرضية الثانية والتي تفترض أن أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر يتحكمون في استخدام أبنائهم للهاتف الذكي.

ومن خلال تحقق الفرضية الثالثة جزئياً والتي تفترض أن استخدام الهاتف الذكي يساهم في البحث عن المعلومات التي تدخل في إنجاز الواجبات.

ومنه نستنتج أن الفرضية الرئيسية والتي تفترض أن استخدام الهاتف تكنولوجيا الهاتف الذكي يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية بوعامر عمر من وجهة نظر أوليائهم محققة.

5. الاقتراحات على ضوء النتائج

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج هامة ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات:

- ضرورة إعادة النظر في كيفية استغلال هذه الوسيلة استغلال أمثل خاصة من طرف تلاميذ الثانويات
- مراقبة الأبناء عند استخدامهم لهذه التقنية الحديثة، ووضع قواعد، وضوابط، للمراقبة.
- ضرورة القيام بحملات توعية تحسيسية حول هذه الوسيلة التي تهدف الى رفع مستوى إدراك الأولياء بتأثير الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لدى الأبناء.
- تصميم وإنتاج تطبيقات وتعليمية للهاتف الجوال الموافقة للمناهج الدراسية.
- إجراء دراسات تجريبية تبين مدى أثر استخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي.

- تخصيص الوالدان وقت محدد لتعامل الأبناء مع الهاتف الذكي، ويكون بعد إنهاء واجباته المدرسية.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي:

- 1- أن أغلب أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر يمتلكون هاتف ذكي، بنسبة 95.5%، ومن الفئة المتوسطة.
- 2- أن أغلب تلاميذ يستخدمون الهاتف في أوقات الراحة بنسبة 55.5%.
- 3- أن أغلب الأولياء يستخدم أبنائهم الهاتف الذكي في مدة أكثر من 3 ساعات يوميا بنسبة 49%، وهذا بدافع التسلية والترفيه.
- 4- يرى أغلب الأولياء أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي قد يربط من رغبة التلميذ في الدراسة والمراجعة.
- 5- أن أغلب الأولياء يقرون بأن أبنائهم يستخدمون تطبيقات الهاتف الذكي والتي تساعد في التحصيل الدراسي، لأنها تساعدهم على أداء الواجبات المنزلية والحفظ والمذاكرة.
- 6- أغلب الأولياء يقرون باستخدام أبنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 76.5%.
- 7- أن أغلب الأولياء يشجعون أبنائهم على المراجعة وحل الواجبات المدرسية بالهاتف الذكي بنسبة 53.5%.
- 8- يراقب أغلب الأولياء أبنائهم أثناء استخدامهم للهاتف الذكي عن طريق المراقبة اليومية والأمهات أكثر مراقبة من الآباء.

- 9- أن أغلب الأولياء يعرفون المخاطر التي يسببها الهاتف للأبناء، وأصحاب المستوى الجامعي هم الأكثر إدراكا ومعرفة بتلك المخاطر.
- 10- أن أغلب الأولياء يوافقون على أن استخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب.
- 11- يرى أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر أن أغلب الأولياء أن أبنائهم بإمكانهم حل الواجبات باستخدام الهاتف الذكي، وأصحاب المستوى الجامعي هم الأكثر موافقة على ذلك مقارنة بالأقل مستوى تعليمي.
- 12- يقر أغلب الأولياء على أن عرض المادة العلمية باستخدام الهاتف الذكي يساهم في استيعابها أفضل.
- 13- يؤيد أغلب الأولياء دراسة أبنائهم كل مواد التخصص باستخدام الهاتف، وأصحاب المستوى التعليمي المتوسط هم الأكثر موافقة.
- 14- يقر أغلب الأولياء على استفادة أبنائهم من تطبيقات الهاتف الذكي.
- 15- أن أغلب الأولياء يوافقون على أن استخدام الهاتف الذكي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي لأبنائهم، والإناث هم الأكثر موافقة على ذلك.

خاتمة

تناولت الدراسة موضوع يعد من بين المواضيع الحديثة المتمثل في اثر الهواتف الذكية علي التحصيل الدراسي للتلميذ، من خلال إجراء دراسة ميدانية علي عينة من الأولياء بمدينة متليلي ثانوية بوعامر عمر، حيث يمكن القول أن الهواتف الذكية وسيلة جديدة وحديثة حيث أصبحت تتيح للتلميذ فرص للتعلم والاكتشاف والمغامرة، لها مميزات عديدة كما أنها تحتوي علي تقنيات وتطبيقات تكنولوجية عالية الجودة، كما تمكنت هذه الهواتف أيضا من السيطرة علي عقول التلميذ وجذبهم لاستخدامها والإدمان عليها، لكن اليوم وفي ظل التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم أتاح للتلميذ وسائط تكنولوجية متعددة تمكنه من خلالها الاستخدام والانجذاب نحو الهواتف الجديدة لكن من جانب آخر لها تأثيرات جانبية خاصة علي التحصيل الدراسي للتلميذ، لكن الاستخدام المفرط لها والإدمان عليها يؤدي إلي آثار سلبية خاصة في ظل غياب الرقابة الأبوية و انعدام الوعي بالأضرار الناجمة عن الإفراط في استخدامها.

وخلاصة هذه الدراسة من خلال النتائج المتوصل نستخلص مايلي: أن التطور المتواصل للتكنولوجيا الإعلام والاتصال ساهم في تغير حياة الأفراد بطريقة لم يكن العقل البشري يتوقعها، حيث نشهد في عصرنا الحالي، بروز العديد من التقنيات التي ساهم امتلاكها إلى جعل حياتنا تتغير باستخدامها

لا يخفى علينا أننا في وقت زادت فيه حاجة الأفراد إلى التغير بزيادة مطالبة ورغباته ومن بين التقنيات التي أفرزتها التكنولوجيا الهاتف الذكي الذي أصبحت هذه التقنية من أهم التقنيات في عصرنا الحالي حيث ساهمت هذه الآلة الصغيرة، إلى تغير نمط حياة مستخدميها لما تمتلكه من مميزات وخصائص. فلم تكتفي في وظيفة الاتصال فقط بل تعددت وظائفها إلى أن اجتاحت أنها أصبحت تعتبر من أهم تقنيات التعليم بالنسبة للتلميذ. لما تحققه من تلبية رغباته ودوافعه والاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي، التسلية سماع الأغاني، التثقيف الألعاب الإلكترونية....

وعليه فالهواتف الذكية كوسيلة متطورة ساهمت في القضاء على البعد الزمني والمكاني وسهلت عملية التعليم والتطوير منه

ونستخلص أن التلميذ يستفيد من الهاتف الذكي من خلال رفع تحصيله الدراسي في الفصول عن طريق تحميل ملفات وكتب والاطلاع على المعلومات التي تخدم دراسته .

بالإضافة إلا أننا لا يمكن إنكار أن هذه الوسيلة لها سلبيات تؤثر على مستخدميها (التلميذ) من بينها أنها تجعل مستعملها يشعر بالتكاسل في أداء الواجبات من خلال الدردشة مع الأصدقاء مما يساهم في تضييع الوقت، لها أضرار على الصحة من خلال إحداث تشوه في الأصابع نتيجة الاستخدام المستمر له طوال اليوم، ضعف البصر.

ولكن رغم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة لا ننكر أن الهاتف كوسيلة للتحصيل يعتبر أهم الوسائل تلمًا و تثقيفًا للتلميذ ويساهم في رفع التحصيل الدراسي.

المراجع والمصادر

قائمة المراجع المصادر

أولاً: القرآن الكريم

13-2-1.1. سورة الروم، الآية 21

ثانياً معاجم:

1. بن منظور، معجم لسان العرب، دار الصادر، ط1، بيروت، 2005

2. فليه فاروق عبده معجم مصطلحات التربية، مصر: دار الوفاء. 2004

ثالث الكتب:

1. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال-المخاطر والتحديات والتأثيرات

الاجتماعية-، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2000.

2. أحمد زكي، علم النفس التربوي، دار النهضة المصرية العربية، مصر، د ط، 1997.

3. محمود عبد الحليم المنسي، أحمد صالح، التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء، مكتبة

الإسكندرية، مصر، د ط، د س.

4. تيغري أحمد ، هل توظيف الأهداف التعليمية استراتيجية تدريسية علاقة بالتحصيل،

قراءات في الأهداف التربوية، العدد 2 ،جمعية الإصلاح التربوي الاجتماعي، 1994 .

5. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم الوسائل والتطبيقات، ط1، دار

الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

6. أسامة سمير حسين، ثورة الحاسوب والاتصالات، ط1، الجنادية للنشر والتوزيع، عمان،

2011 ، ص 193 .

7. سعيد الغريب النجار، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002 .
8. علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 1993 .
9. نور الدين بن الشيخ، تقييم التحصيل في مادة الفلسفة لدى الأقسام النهائية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1998 .
10. شاد صلاح الدمهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999.
11. عبد الرحمان العيسوي، علم النفس، دار النهضة العربية، لبنان، 1984.
12. إبراهيم مجدي، قضايا تربوية وتعميمية معاصرة، دار النهضة شروق، ط1، القاهرة، 2004،
13. إسماعيل إبراهيم (الإعلام المعاصر) وسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته، قطر: وزارة الثقافة والفنون والتراث 2014
14. التل عبد الرحمان، القحل، عيسى محمد. البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع 2007
15. -الجلالي لمعان مصطفى التحصيل الدراسي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2011.
16. النصارى صالح بن عبد العزيز دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، الاردن: مركز الحضارة العربية للنشر والتوزيع 2006

17. بن رحيمة الساعدي صدام للحماية المدنية لمستخدمي شبكة الهواتف النقالة، بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية 2017.
18. عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، القاهرة: عالم الكتب، 2000.
19. إسماعيلي عبد القادر يامنة أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، عمان: دار اليازور العلمية للنشر والتوزيع 2011
20. -برو محمد اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية الجزائرية: دار الأمل للطباعة والنشر والتوجيه 2001
21. سامي سلطي عريفي، مدخل إلى التربية، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط3، الأردن، 2008،
22. عبد الله زاهي الرشدان، التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2005
23. منيرة زلوف، المعاش النفسي لدى مراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين واثره على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة، الجزائر. 2011

ثالثا : المذكرات والرسائل الجامعية:

- 1- خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012.

2- محمد الفاتح حمدي، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في أصول الدين، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009.

3- محمد باري، وسائل الاتصال الحديثة وأثرها على التغيير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على أساتذة التعليم الثانوي بئر العاتر ولاية تبسة، مذكرة ماجستير في علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011-2012.

4- مريم ماضي، تأثي ارت الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2012-2013.

5- عبد الوهاب بوخنوفة، المدرسة التلميذ والمعلم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال: التمثيل والاستخدام، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم سياسية والإعلام جامعة الجزائر، 2007.

6- خلاف بومخيلة: جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري-قسنطينة، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري-قسنطينة-الجزائر، 2007.

7- محمد الفاتح حمدي: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في أصول الدين، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009.

8- بريك سميحة، عرار فطيمة: استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، منشورة ورقلة، 2015-2016.

9- آمنة أمينة جاري، فاطمة الزهراء سعداوي: المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، تكنولوجيا الاتصال الجديدة، ورقلة، 2014-2015.

- 10- بن يوسف أمال: العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة 1 الجزائر بوزريعة، الجزائر، 2016
- 11- شرقي رحيمة، اساليب التنشئة الاسرية و انعكاسها على المراهق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي ، تخصص علم الاجتماع العائلة ، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية ، جامعة الحاج لخضر، باتنة، -2004-2005

خامسا: المجالات

- محمد خالد شاهين، شبكات الهاتف الخليوي، الموسوعة العربية الالكترونية، المجلد الحادي عشر، سوريا
- محمد عبد الله البكر، تفعيل دور مؤسسات الضبط الاجتماعي في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب -المجلد 16 -العدد32

سادسا المراجع الأجنبية

- a. Annie Ward; Howard W. Stoker; Mildred Murray-Ward (1996), ["Achievement and Ability Tests - Definition of the Domain"](#), Educational Measurement, vol. 2, University Press of America, pp.
2. Ziedner, Mosche (1998). *Test anxiety: The state of the art*. New York: New York: Plenum Press. p. 259.
3. ^ [Jump up to:](#) ^a [b](#) von Stumm, Sophie; Hell, Benedikt; Chamorro-Premuzic, Tomas (2011). "The Hungry Mind: Intellectual Curiosity Is the Third Pillar of Academic Performance". *Perspectives on Psychological Science*. **6** (6): 574–588.
4. Bossaert, G; S. Doumen; E. Buyse; K. Verschueren (2011). "Predicting Students' Academic Achievement After the Transition to First Grade: A Two-Year Longitudinal Study". *Journal of Applied Developmental Psychology*. **32** (2): 47–57.
5. [Jump up to:](#) ^a ^b ^c Magnuson, Katherine (November 2007). "Maternal Education and Children's Academic Achievement During Middle Childhood". *Developmental Psychology*. **43** (6): 1497–1512.
6. Fam, J. Y.; Yaacob, S. N. (2016). "4". In Salmah, A.; Azizah, Z. A.; Shaifol Yazam, M.; Rusniah, S.; Khairil Ridzuan, K.; Najah, M. A.; Noor Syafini, Z.; Mohd Dasuki, S.; Sazali, I.; Nurhaznita, M. (eds.). *The mediating role of academic self-efficacy in the relation between parent-adolescent relationship and academic performance*.

Malaysia: Perpustakaan Sultan Abdul Samad, Universiti Putra Malaysia. pp. 51–63.

7. Lassiter, Kerry (July 1995). "The Relationship Between Young Children's Academic Achievement and Measures of Intelligence". *Psychology in the Schools*. **32** (3): 170–177.

الملاحق

الملحق 01: الموقع الجغرافي لمكان الدراسة



الملحق 02: استمارة الاستبيان



جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال



إستمارة إستبيان

السلام عليكم أولياء التلاميذ بمتللي تحية طيبة وبعد، تدرج هذه الأداة في إطار تحضير مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص "اتصال وعلاقات عامة" تحت عنوان: أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، دراسة على عينة من أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر بمتللي.

نأمل مساهمتكم في هذا البحث من خلال الإجابة على هذه الاستمارة باختيار الاقتراح المناسب حسب رأيكم، من خلال وضع علامة (X) في الخانة المناسبة وإعطاء الجواب الملائم في السؤال المفتوح نؤكد لكم ضمان أن المعلومات التي يتم جمعها من هذه الاستمارة تستعمل فقط لأغراض البحث

تحت إشراف الأستاذ:

العقون ياسين ●

إعداد الطالبين:

● أولاد العيد رحمة

● رزمة حياة

السنة الجامعية: 2022/2021

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية (ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة)

1. الجنس: ذكر أنثى
 2. السن: من 30-40 سنة من 41-50 أكثر من 50 سنة
 3. المهنة: موظف أعمال حرة متقاعد بدون عمل
 4. المستوى التعليمي: ابتدائي المتوسط الثانوي الجامعي
 5. المستوى المعيشي: ضعيف متوسط جيد
- عدد الأولاد المتدرسين في الثانوية

المحور الثاني: أثر استخدام تطبيقات المراجعة بالهاتف الذكي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأولياء

1. هل تمتلك هاتف الذكي: نعم لا
 2. من الذي يمتلك هاتف في أسرتك: الأب الأم الأولاد
 3. ماهي فئة الجهاز: الفئة الأولى الفئة المتوسطة الفئة العالية
 4. ماهي الفترة التي يستخدم فيها ابنك الهاتف: الفترة الصباحية فترة الظهيرة الفترة المسائية
 5. ماهي المدة التي يقضيها أولادك في استخدام الهاتف:
أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ثلاث ساعات
 6. ماهو السبب الذي يدفع ابنك إلى استخدام الهاتف: الوحدة وغياب الإخوة والأصدقاء كثرة الفراغ
التسلية والترفيه الدراسة
 7. الإستخدام المكثف للهاتف الذكي أدى إلى ضعف دافعية إبنك نحو الدراسة: نعم لا
 8. هل يحسن ابنك استخدام التطبيقات التي في الهاتف: نعم لا
- إذا كان نعم ماهي التطبيقات التي يحسن استخدامها وتساعد على التحصيل الدراسي؟
- تطبيق دولينجو duolingo تطبيق حياتي الدراسية My study life
- تطبيق البيوتيوبكلاس رووم تطبيق مدرستي للمراجعة
- تطبيقات أخرى (اذكرها).....

الملاحق

9. هل تساعد تطبيقات الهاتف الذكي إبنك على أداء واجباته وزيادة تحصيله الدراسي؟ نعم لا

لا

- في حالة الإجابة بنعم فيما تساعده:

تساعده على حل التمارين الصعبة تساعده على فهم الدروس تساعده على الحفظ والمذاكرة

10. هل تشجع ابنك على مراجعة دروسه وحل واجباته المدرسية بالهاتف الذكي؟ نعم لا

المحور الثالث: تحكم أولياء التلاميذ في استخدام أبنائهم للهاتف الذكي :

1. هل توفر لابنك الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل؟ نعم لا
 2. هل تراقب ما ينجزه ابنك من واجبات مدرسية في المنزل؟ دائما أحيانا نادرا
 3. هل تقوم بمراقبة ابنك أثناء استخدام الهاتف نعم لا
- إذا كان نعم بماذا ترقبه:

- المراقبة اليومية - تطبيق المراقبة الأبوية family link

- تطبيق Bark - تطبيق التجسس للأندرويد mspy

4. هل تعرف ماهي المخاطر التي يسببها الهاتف لابنك: نعم لا

- إذا كان نعم أذكرها

5. هل يستخدم إبنك حسابات في شبكات التواصل الاجتماعي مثلا فيس بوك تويتر انستغرام تيك

توك: نعم لا

المحور الرابع: مساهمة الهاتف الذكي في البحث عن المعلومات التي تدخل في إنجاز الواجبات: (ضع علامة

(x) أمام الإجابة المناسبة)

العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1 استخدام الهاتف الذكي في المراجعة يجعل ابني قادر على الفهم والاستيعاب.			
2 يستطيع ابني حل العديد من الواجبات بعد استخدام الهاتف الذكي.			

الملاحق

			عرض المادة العلمية باستخدام وسائط الهاتف من صوت وصورة ووسائط متعددة يجعل استيعابها أفضل.	3
			أفضل أن يدرس ابني كل مواد التخصص باستخدام تطبيقات المراجعة بالهاتف الذكي.	4
			أرى أن ابني يستفيد من استخدام تطبيقات المراجعة الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي.	5
			أعتقد أن استخدام الهاتف الذكي له تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي لابني.	6
			ساهم استخدام لهاتف الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة.	7

شكرا على حسن تعاونكم

الملحق 03: نتائج برنامج SPSS

جدول التكرار

Table de fréquences

	Fréquences	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	119	59.0	59.0	59.0
من 30 إلى 40 من	50	24.4	25.0	84.0
من 41 إلى 50	31	15.1	15.0	100.0
من 50 من أكثر	200	97.6	100.0	
Total	5	2.4		
Manquant				
Systeme				
Total	205			

المهنة

	Fréquences	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	83	40.5	41.5	41.5
موظف	46	22.4	23.0	64.5
مدرس	15	7.3	7.5	72.0
مساعد	26	12.7	13.0	85.0
معلم	200	97.6	100.0	100.0
Total	5	2.4		
Manquant				
Systeme				
Total	205	100.0		

الجنس

	Fréquences	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	8	3.9	4.0	4.0
انثى	13	6.3	6.5	10.5
مذكر	45	22.0	22.5	33.0
معلم	134	65.4	67.0	100.0
Total	200	97.6	100.0	
Manquant	5	2.4		
Systeme				
Total	205	100.0		

الجنس

	Fréquences	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	15	7.3	7.5	7.5
معلم	151	73.7	75.5	83.0
مساعد	34	16.6	17.0	100.0
Total	200	97.6	100.0	
Manquant	5	2.4		
Systeme				
Total	205	100.0		

عدد الإجابات المتكررة في التabelle

	Fréquences	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	.00	3.6	17.6	18.0
1.00	71	34.6	35.5	53.5
2.00	61	29.8	30.5	84.0
3.00	16	7.8	8.0	92.0
4.00	10	4.9	5.0	97.0
5.00	3	1.5	1.5	98.5
6.00	2	1.0	1.0	99.5
7.00	1	.5	.5	100.0
Total	200	97.6	100.0	
Manquant	5	2.4		
Systeme				
Total	205	100.0		

هل يمكنك القيام بالشيء

	Fréquences	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	191	93.2	93.5	93.5
نعم	9	4.4	4.5	98.0
لا	200	97.6	100.0	
Total	5	2.4		
Manquant				
Systeme				
Total	205	100.0		

من أين يمكنك ذلك في أمريكا

	Fréquences	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	93	45.4	46.5	46.5
الاب	26	12.7	13.0	59.5
الام	51	24.9	25.5	85.0
الأخوات	200	97.6	100.0	100.0
Total	5	2.4		
Manquant				
Systeme				
Total	205	100.0		

مصدر قوة العمل

	Fréquences	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	26	12.7	13.0	13.0
الأول مرة	113	55.1	56.5	69.5
المساعدة	61	29.8	30.5	100.0
Total	200	97.6	100.0	
Manquant	5	2.4		
Systeme				
Total	205	100.0		

مصدر القوة التي يمكنك القيام بها التabelle

	Fréquences	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	10	4.9	5.0	5.0
الطوبى	33	17.1	17.5	22.5
المساعدة	44	21.5	22.0	44.5
لا	111	54.1	55.5	100.0
Total	200	97.6	100.0	
Manquant	5	2.4		
Systeme				
Total	205	100.0		

مصدر القوة التي يمكنك القيام بها في استخدام التabelle

	Fréquences	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	.00	1	5	5
مساعد	36	17.6	18.0	18.0
مساعد في ساعة من	65	31.7	32.5	51.0
مساعد في ساعة من أكثر	98	47.8	49.0	100.0
Total	200	97.6	100.0	
Manquant	5	2.4		
Systeme				
Total	205	100.0		

مصدر السبب الذي يمنعك من استخدام التabelle

	Fréquences	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	9	4.4	4.5	4.5
من الإجهاد	45	22.0	22.5	27.0
انزعاج	146	71.2	73.0	100.0
Total	200	97.6	100.0	
Manquant	5	2.4		
Systeme				
Total	205	100.0		

الملاحق

البيانات المتعلقة بالتحليل الذي أدى إلى حذف الدفعة التي تم التراجع عنها

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	142	69.3	71.0	71.0
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

هل يحسن استخدام التطبيقات التي في الهاتف

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	133	77.1	79.0	79.0
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

هل كان نوع ماضي التطبيقات التي يحسن استخدامها واستخدامه على التصفح التراسي؟

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	69	33.7	34.5	34.5
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

هل استخدم تطبيقات الهاتف التي إبتدئ على أداء واجهته وريقة تصفحه التراسي؟

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	136	76.1	78.0	78.0
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

في حالة الإجابة بـ نعم فماذا استخدم

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	68	33.2	34.0	34.0
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

هل تتبع اي شركة على مراجعة لبروسه وهل واجهته التراسي بالتحليل الذي؟

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	107	52.2	53.5	53.5
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

هل توفر لك الشركة التوجيه التراسي والدراسة داخل المنزل؟

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	190	92.7	95.0	95.0
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

هل تراقب ما يشهركه من واجهات جويبيو في المنزل؟

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	81	39.5	40.5	40.5
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

Total	205	100.0		
-------	-----	-------	--	--

هل تعرف بطريقة جيدة تلك التطبيقات التي تستخدمها

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	142	69.3	71.0	71.0
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

هل تعرف ماضي التطبيقات التي تستخدمها

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	111	54.1	55.8	55.8
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

هل تعرف ماضي التطبيقات التي تستخدمها

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	137	66.8	68.5	68.5
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

هل تستخدم تطبيقات خدمات في مجالات التراسي الاخصائي مثلا ليس بذكاء في التطبيقات التي تستخدمها

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	133	74.6	76.3	76.3
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

Total	205	100.0		
-------	-----	-------	--	--

استخدام الهاتف الذي في التراسي وهل يتغير على التراسي والكمبيوتر

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	21	10.2	10.5	10.5
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

يشكل اي نوع من التراسي بعد استخدام الهاتف الذي

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	31	15.1	15.5	15.5
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

يكون المدة التامة باستخدام وسائل الهاتف من صوت وصورة ووسائل متحركة وهل استخدمها اقل

	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	23	11.2	12.5	12.5
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

أفضل ان يدرس اي نوع من التراسي باستخدام تطبيقات التراسي بالتحليل الذي

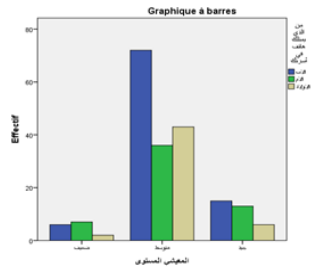
	Freqüences	Percentage	Percentage valide	Percentage cumulé
Valides	33	16.1	16.5	16.5
Manquantes	5	2.4	100.0	100.0
Total	205	100.0		

	Récapitulatif de traitement des observations					
	Observations				Total	
	Valide		Manquant		N	Pourcentage
N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage	
المسؤول المعالجون الذين لم يتلقوا علاجاً	200	97.0%	5	2.0%	205	100.0%



البيانات في عمودين: المدة التي يتلقاها المريض - المدة التي يتلقاها المريض

	المدة التي يتلقاها المريض	المدة التي يتلقاها المريض			Total
		البيانات	البيانات	البيانات	
مستوى التعليم	المستوى التعليمي	6	7	2	15
	% من إجمالي البيانات	60.0%	68.7%	12.2%	100.0%
	% من إجمالي البيانات	6.0%	12.0%	3.9%	7.9%
	% من إجمالي البيانات	2.0%	2.5%	1.0%	7.9%
الجنس	المستوى التعليمي	72	26	43	141
	% من إجمالي البيانات	67.7%	23.0%	28.5%	100.0%
	% من إجمالي البيانات	77.0%	64.3%	84.3%	78.0%
	% من إجمالي البيانات	26.0%	18.0%	21.5%	78.0%
نوع	المستوى التعليمي	12	11	4	24
	% من إجمالي البيانات	66.7%	28.2%	17.6%	100.0%
	% من إجمالي البيانات	16.7%	23.2%	11.8%	17.0%
	% من إجمالي البيانات	7.0%	6.5%	3.0%	17.0%
Total	المستوى التعليمي	92	46	51	200
	% من إجمالي البيانات	66.5%	28.0%	25.5%	100.0%
	% من إجمالي البيانات	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
	% من إجمالي البيانات	66.5%	28.0%	25.5%	100.0%



	Récapitulatif de traitement des observations					
	Observations				Total	
	Valide		Manquant		N	Pourcentage
N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage	
المسؤول المعالجون الذين لم يتلقوا علاجاً	200	97.0%	5	2.0%	205	100.0%



البيانات في عمودين: المدة التي يتلقاها المريض - المدة التي يتلقاها المريض

	المدة التي يتلقاها المريض	المدة التي يتلقاها المريض			Total
		البيانات	البيانات	البيانات	
مستوى التعليم	المستوى التعليمي	6	7	2	15
	% من إجمالي البيانات	60.0%	68.7%	12.2%	100.0%
	% من إجمالي البيانات	6.0%	12.0%	3.9%	7.9%
	% من إجمالي البيانات	2.0%	2.5%	1.0%	7.9%
الجنس	المستوى التعليمي	72	26	43	141
	% من إجمالي البيانات	67.7%	23.0%	28.5%	100.0%
	% من إجمالي البيانات	77.0%	64.3%	84.3%	78.0%
	% من إجمالي البيانات	26.0%	18.0%	21.5%	78.0%
نوع	المستوى التعليمي	12	11	4	24
	% من إجمالي البيانات	66.7%	28.2%	17.6%	100.0%
	% من إجمالي البيانات	16.7%	23.2%	11.8%	17.0%
	% من إجمالي البيانات	7.0%	6.5%	3.0%	17.0%
Total	المستوى التعليمي	92	46	51	200
	% من إجمالي البيانات	66.5%	28.0%	25.5%	100.0%
	% من إجمالي البيانات	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
	% من إجمالي البيانات	66.5%	28.0%	25.5%	100.0%

